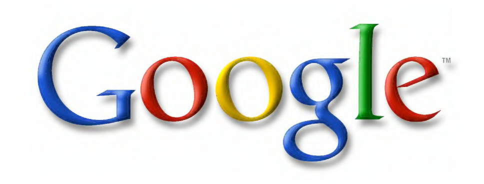
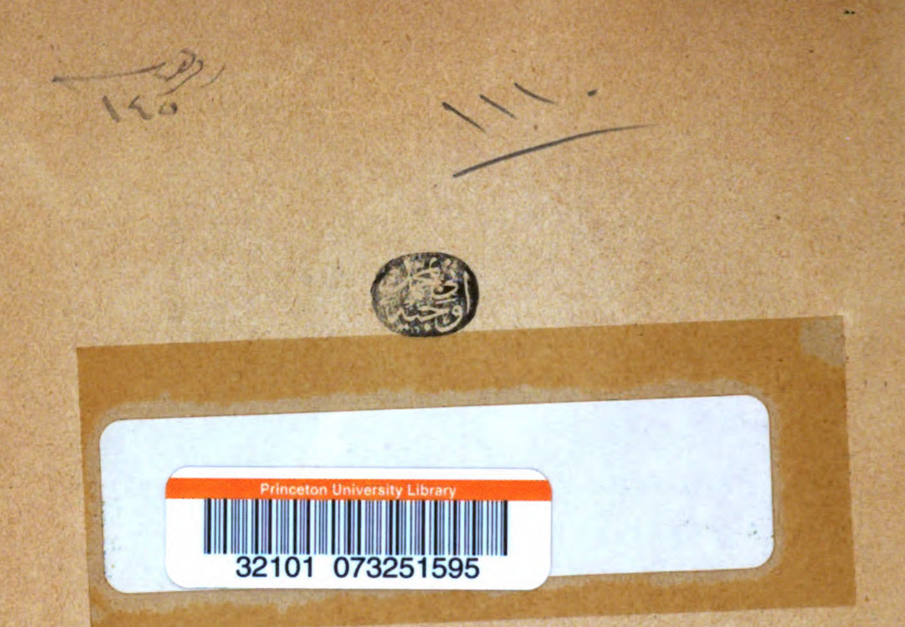





Princeton University Library
32101 073251595





الفيض المحمدي

و

المدد الاحمدي

وهو

ديوان

العالم العامل * المرشد الكامل * اديب الزمان * و ينبوع
العرفان * الاريب اللبيب * الحسيب النسيب * صاحب
السماحة * السيد الشريف حضرة الشيخ محمد
ابو الهدى افندى الصيادى الرفاعى الحسينى
ادام الله بهجته * وحرس مهجته *

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ فى قسطنطينية ﴾

١٢٩٨

﴿ الفيض المحمدى ﴾

﴿ و ﴾

﴿ المدد الاحمدى ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من خص ديوان اوليائه بالتصرف فى جميع الانام * و اوضح لهم طريقة هداه فكانت مجازهم الى حقيقة الاحكام * احمدك حمدا ينظمنى فى سلك احبابك و احبابهم * و يجعلنى شاعرا بحقوقك و حقوقهم آمنا من حربك و حرابهم * ويامن جعل سيدنا محمدا صفوة الخلق و خلاصة العالم * و اختاره من العرب الذين اختارهم من بنى آدم * وجعله افضلهم حسبا ونسبا * واكرمهم اما وابا * واعظمهم خلقا * واحسنهم خلقا * وارقهم طبعا * وافضل الناس جمعا * اللهم كما انزلت عليه القرآن * وعلمته البيان * وآتيته جوامع الكلم و نوابغ الحكم * واقررت عينه بجعلك امته خير الامم * وادبته فاحسنت تأديبه * وقربته فازلفت تقريبه * افض عليه من بحر رحمتك البسيط الزاخر * المديد الوافر * سجال صلاة وسلام طويل مددهما * كامل عددهما * و على آله بحور السماحة * و اصحابه بدور الفصاحة * اما بعد فيقول الراجى من مولاه بلوغ الامانى * الفقير اليه سبحانه يوسف بن اسماعيل النبهانى

ان

ان الشعر قطب الادب الذى تدور عليه رحاه * وكنزه الذى لا يعثر عليه الا من وفقه الله لاستخراج خباياه * وسره الذى لا يدركه سوى صاحب الذوق السليم * ولا يطلع عليه الا من ظفر باكرم آلاته وهى الطبع الكريم * وبدره الذى تشرق به سماؤه * ويظهر به سناه وسناؤه * وعماده الذى عليه قيامه * بل روحه التى بها قوامه * وهو روض السمع * ورياضة الطبع * وعنوان الفضل * وبرهان العقل * وترجمان الجنان * وصيقل الاذهان * وخليل الاديب * ودليل الغريب * ومنهاج الافاضل * وسراج المحافل * وهو لفم الحاجات لسان * ولعين المهمات انسان * وللغنى جمال * وللفقير كمال * وجملة القول فيه انه ديوان العرب * وجماع الفضل والادب * ولم تزل الجهابذة فى اتقانه * يتنافسون بالانشاء والانشاد * ويتسابقون فى ميدانه * وافكارهم هى الصافنات الجياد * غير ان لكل فريق من محاسنه وجها كشف لثامه * وغرضا من مقاصده سدد نحوه سهامه * وطريقا من قوافيه سلكه * ورقيقا من معانيه ملكه * فنهم قوم شببوا بسعدى وسعاد * وهاموا من وصف الحسان فى كل واد * وتحمسوا بطعانهم وجلادهم * وافتخروا بشرف نفوسهم واجدادهم * وحنوا الى المعاهد والاوطان * وتمدحوا بحفظ الجوار وقرى الضيفان * ووصفوا الابل وسراها * والصحارى ومهاها * وذكروا الكواكب وانواءها * والبروق ولألاءها * ونعتوا الرسوم والطلول * والحزون والسهول * والسحاب والسراب * والنديم والشراب * والزهور والرياض * والنهور والحياض * وكانوا يقدحون ويمدحون * فيفسدون ويصلحون * ومنهم قوم عارفون انفوا من ان يسكنوا بعض هذه المعانى فى بيوتهم العامره * ويشتغلوا بتجارة هى غير رابحة ان لم تكن خاسره * فصرفوا نقد اشعارهم فى توسلات الهيه * ومدائح نبويه * وذكروا وقائع انسهم * ومشارع قدسهم * ونعتوا الاحوال والمقامات * وضمنوا العبارات

اشارات * ورمزوا فى قصيدهم رموزا ابوابها الا عنهم مسدوده * وكنزوا فيه كنوزا هى عن غيرهم بطلاسم الاسرار مرصوده * فكم سلكوا سبيلا وما هواهم بسبيل * وذكروا بثينة ولم يقصدوا غير جميل * ووصفوا هندا ولا هند * ونادوا سعدا وما فارقهم سعد * ومدحوا الخمرة والحان * والكؤس والدنان * ولا وابيك لم يذوقوا لابنة العنب طعما * ولا عرفوا من رسومها رسما * وانما هى اسرار اطلعوا عليها * وكعبة انوار حجوا اليها * وعلى هذا لم تخل اشعارهم من حكم * تنتفع بها الامم * ونسيب * يستحسنه الاديب * ولطائف ونوادر * توافق اهل الظاهر * وهؤلاء هم الذين احرزوا القدح المعلى * وفازوا بالمقام الاعلى * وقد انعم الله وله الحمد على هذا العصر بحبر من احبارهم * وذمر من اذمارهم * وصل من طريقتهم الى المقاصد التى وصلوا اليها * واطلع على حقيقة السر التى اطلعوا عليها * فجدد دوارس رسومهم * واحيى رفات علومهم * وارتقى الى مقاماتهم بعد معرفة احوالهم * فنسج ديباجة شعره على منوالهم * وهو شيخنا العالم العامل * المرشد الكامل * فتح الشريعة ونصرها * وشمس الحقيقة وبدرها * وشرف الطريقة وفخرها * وديمة العلوم وبحرها * صاحب السيادة والسماحه * الحائز رتبة قضاء العسكر بالاستحقاق والرجاحه * حضرة مولانا السيد الشريف الشيخ محمد ابو الهدى افندى الصيادى الرفاعى . امد الله فى حياته * ونفعنا ببركاته * وقد اطلعت له ابقاه الله على فرائد قصائد * هن للبة الدهر قلائد * وبدائع اشعار * هى لزند الادب سوار * اشتملت على معان جزله * ضربت فيها البلاغة خيامها * والفاظ سهله * ركزت فيها الفصاحة اعلامها * ولطائف انسيه * تكاد تحيى بنسيم رقتها الرمم * ومعارف قدسيه * تفجرت منها ينابيع الاسرار والحكم *

بها

بها عرفنا ان المرء قد يتقدم فى الفضل وان تأخر عصرا * وادركنا سر قوله عليه السلام ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا * واكثرها فى الحضرة الالهيه * والذات المحمديه * ومدائح الآل والاصحاب * والاولياء والاحباب * وهناك مراتع غزلان * ومشارع عرفان * هى فى جبين الفضل غره * ولعين الادب قره * فاستأذنته متعنا الله بحياته لان اجمع فرائدها فى ديوان * وانظمها فى عقد يزدان به جيد الزمان * فيكون ذلك خدمة له بل للفضل والادب * ووسيلة لرضاه بل لرضى الرسول والرب * فاحسن الى وسجيته الاحسان * واذن لى فجمعت هذا الديوان * ليكون اثرا فى اعتاب الملك المجاهد الاعظم * والسلطان الغازى الافخم * مشيد ممالكه المحروسة على الاساس الاقوى * من العدل والفضل والقوة والتقوى * ظل الله الظليل فى ارضه * المنوط به اجراء سنته وفرضه * المتصل سببه بالخلافة العظمى الى سيد المرسلين * نائبه عليه السلام فى حماية الاسلام والمسلمين * من مكن الله له فى البلاد * وافترض طاعته على العباد * وجعل مخالفة مناهيه واوامره حجرا محجورا * والخروج عليه او على امرائه بغيا محظورا * وناط به كثيرا من احكام دينه القويم دين الاسلام * وتوجه بتاج الامامة الكبرى التى عليها مدار صلاح الخاص والعام * وجعله اكثر الملوك عدلا * واغزرهم فضلا * واحسنهم اخلاقا * وآصلهم اعراقا * واكرمهم آباء واجدادا * واشرفهم ممالك وبلادا * الا وهو السلطان الامجد * والخليفة الاسعد * المقتدر بالقدرة الربانيه * المعتز بالعزة الالهيه * ناصر الشريعة المحمديه * امين الله على البريه * فرع الشجرة العثمانية التى اصلها ثابت وفرعها فى السماء * حامى الملة الاسلامية التى فاقت سائر الامم سنا وسناء * خادم الحرمين الشريفين * المقتدى بسيرة العمرين * امام المسلمين * امير المؤمنين *

اجل الورى عبد الحميد مليكنا * مجدد هذا الدين احسن تجديد
اتى وعماد الملك واه لحكمة * فشيده بالحزم ارفع تشييد
واذكرنا عبد المجيد وعدله * فقلنا سليمان اتى بعد داود
شهدت ولم اشهد على الغيب انه * اجل ملوك الارض بالعدل والجود
واشرفهم اصلا والا فقل لهم * ليأتوا بآباء كآبائه الصيد
فمن منهم فى الاولين كفاتح * ومن منهم فى الآخرين كمحمود
لان حسد الحساد مظهره فما * رأينا شريفا غيره غير محسود
علا فى سرير الملك بالعدل والتقى * وباب لامحاء المظالم مورود
فلا زال بالحفظ الالهى قائما * بعز على هام السعادة ممدود
ولا ريب ان الله ناصر حزبه * وان له من لطفه خير تأييد
فدام له من ربه خير مسعد * وطالعه فى العز اشرف مسعود

فلله دره من سلطان * عظيم القدر والشان * منذ جلس على سرير الملك * وفوض اليه امر العرب الروم والترك * لم يزل لصيانة دولته من الحوادث * وحماية رعيته من الكوارث * يعمل رأيه السديد وتدبيره الحميد * بقريحة صائبه * وافكار ثاقبه * فى ليله ونهاره * وبكوره واسحاره * ومسائه وصباحه * وغدوه ورواحه * رافضا طريقة الاستبداد * غير مكتنف برأيه وان كان فى غاية السداد * مشاورا رجال دولته فى كل امر اهم * وحادث الم * حتى غدت الدولة ولن تزال ثابتة الاساس * والرعايا متمتعين بكمال الراحة والامن على اختلاف الاجناس * هذا مع رغبته ايده الله فى الفنون والمعارف * وبذله عليها الرغائب والعوارف * وحرصه على نشرها فى اقصى ملكه وادناه * وعمومها فى جميع رعاياه * وحبه نصره الله للعلم والعلماء * والفضل والفضلاء * لا سيما العترة النبويه * والسادة الصوفيه * كشيخنا العلامة صاحب هذا الديوان فان امير المؤمنين ادام الله نصره *

ورفع

و رفع فى الدارين قدره * لما اطلع على حقيقته * وعرف صفاء سريرته * غمره بنعمه الوفيره * وشرفه بجعله سميره * فلاشك انه هو السلطان * المعنى بقول حبيب الرحمن * (السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه فى الارض يرفع له عمل سبعين صديقا) فنسأله تعالى ان يحفظه فى دولته و ذريته و نفسه * و يديم له اسباب فرحه وانسه * و يجعل مستقبله خيرا من ماضيه * و ينصر عساكره و يقهر اعاديه * و يوفق عماله ورعيته لما فيه رضاه * و يبلغه من كل فتح و نجح غاية مناه * انه جواد كريم * رؤف رحيم * وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى و على آله و صحبه اجمعين و الحمد لله رب العالمين

و كان ترتيب هذا الديوان على سبعة ابواب

و خرجت الاشارة بتسميته ﴿ الفيض المحمدى و المدد الاحمدى ﴾ لمعنى يفهمه اللبيب * ولكل مسمى من اسمه نصيب * و هذا اوان الشروع فى سرد هذه الفرائد * و جلاء هذه الخرائد

﴿ الباب الاول فيما قاله فى الحضرة الالهية * وما يناسب ذلك من الاستغاثات والدعوات القدسية ﴾

﴿ قال اسبغ الله عليه النعم ناظما اسماء الله الحسنى وهذه القصيدة هى ورد الطريقه ومورد الحقيقه ﴾

بدأت بيسم الله فى مبدأ الامر * وصليت تعظيما على الكامل القدر
دخلت باسمـاء الاله لبابه * أومل بالاسماء من بابه جبرى
اناديه يا الله جد لى تكرما * وبالفضل يارحمن كن جابرا كسرى
رحيم فكن عونى وغوثى وراحمى * ويا مالك ملك فؤادى بالذكر
وهب لى ايا قدوس فهما مقدسا * سلام فسلمنى من الكرب والضر
ويا مؤمن اقبضنى بفضلك مؤمنا * مهيمن ايدنى بذكرك فى قبرى
عزيز فعززنى اذا ذلنى الورى * وبالجبر يا جبار قدنى الى الخير
وفى الناس كبر قدرى يا متكبر * ويا خالق مل بى بلاطف عن الكبر
ويا بارئ برء من العيب مسلكى * مصور فاحفظنى وغفار زل وزرى
وقهار قهرلى عدوى مدى المدى * ويا رب يا وهاب زدنى من الفخر
ورزاق فارزقنى الهداية والتقى * وبالفتح يا فتاح تم علا قدرى
عليم فعلمنى الى القرب منهجا * ويا قابض اقبض شدة القبض من صدرى
ويا باسط ابسط لى بساط عناية * ويا خافض اخفض قدر من قصده ضرى
ويا رافع ارفعنى على الناس بالهدى * معز فزد عزى الى آخر الدهر
مذل ازل ذلى وشرف مراتبى * سميع فاسمعنى خطابك بالسر
بصير فبصرنى بنفسى وعيبها * ويا حكم احكم لى بغيبك فى الستر

وبا

ويا عدل خذ بالعدل والقهر ظالمى * لطيف بلطف منك جدلى مدى عمرى
خبير فشرف فيك اخبار همتى * حليم تولانى بحلمك فى امرى
عظيم غفور فاغفر الذنب والخطا * شكور فقيدنى مدى الدهر للشكر
على كبير بل حفيظ لمن دعا * مقيت حسيب جد لعبدك بالبر
كريم رقيب بل مجيب وواسع * حكيم ودود فابدل العسر باليسر
مجيد فجدلى مقامى وباعث * فنى جودك ابعثنى امينا من المكر
شهيد وحق خذ الى الحق مشربى * وكيل قوى قونى واكفنى شرى
متين ولى كن واليى وناصرى * حميد فنورنى بحمدك فى قبرى
ومحصى فلن تخفى عليك خطيئتى * ومبدى فكن لى فى البداية فى سيرى
معيد ومحيى فاحى بالفكر مهجتى * مميت امتنى ناطق القلب بالذكر
ويا حى يا قيوم زدنى معارفا * ويا واجد بالوجد فيك اكفنى هجرى
ويا ماجد شرف بمجدك مسندى * ويا واحد وحد غرامك فى فكرى
ويا احد يا فرد فرد رقايتى * بمعراج حبل الوصل فى السر والجهر
ويا صمد صمد اسانى على الثنا * ويا قادر اكشف لى الحجاب عن الامر
ومقتدر كن لى وبالقدرة اكفنى * مقدم قدمنى بشانى على غيرى
مؤخر اخر ركب ضدى عن المنى * ويا اول اختم لى بحسن انتها عمرى
ويا آخر يا ظاهر انت باطن * ويا وال يا متعال زد بالعلا فخرى
ويا بر يا تواب اقبل لتوبتى * ومنتقم ممن تعامل بالمكر
عفو رؤف مالك الملك ذو الجلال * والاكرام بالافضال تحف من يسرى
ويا مقسط فى كل شئ وجامع * غنى ومغنى فاغننى فيك من فقرى
ومعطى فجدلى بالكرامة والعطا * ويا مانع امنعنى عن الكذب والسحر
ويا ضار لاتطرق بضرك ذاتى * ويا نافع انفعنى ويا نور كن فخرى
وهادى فزدنى بالهداية رفعة * بديع فاطلعنى على ابدع السر
وباقى فابقينى بوصلك باقيا * ووارث ورثنى الوصول كما تدرى
رشيد فارشدنى برشدك دائما * صبور فجملنى الى الموت بالصبر

باسمائك الحسنى اناجيك خائفا * وجئت بذنبي والتجرد من عذري
فسامح وجد واغفر ذنوبي وعافني * وكمل مقاماتي بسري وفي جهري
وخذني على الايمان بالموت شاهدا * لذاتك بالتوحيد يا عالما سري
واهلي واخواني وامي ووالدي * وشيخي بآداب الطريقة والفقري
وجمل فؤادي بالعناية واكفني * بفضلك اعدائي ومن قام في ضري
وخذ حسدي وارفع بعزك رتبتي * وزد في غنا الدارين بين الملا قدري
وتمم على الفخر وارض مشايخي * على وقيدني لخدمة ذي السر
وصل على المختار من جوهر الورى * محمد المبعوث للعبد والحر
وجد بالرضى للصحب والآل سيما * اصديقه في كل حال ابي بكر
كذا عمر الفاروق عثمان بعده * وحيدرة المطلوب في معضل الامر
كذا الستة السادات من نور سرهم * حقيقته تعلو على الانجم الزهر
وسبطي رسول الله اعني حسينهم * كذا الحسن الموصوف بالعلم والشكر
وامهما والتابعين لحزبهم * الى منتهى الايام في البر والبحر
خصوصا لاصحاب الطريق شيوخنا * اولي العلم اهل الاطلاع على السر
كسيدنا بل شيخ اهل طريقنا * جناب الرفاعي تاج من هام بالذكر
ملاذ الورى شيخ الطرائق كلها * امام رجال الله في جمعة السر
سراج قلوب السالكين بلا مرا * ومنقذهم من صرعة الشك والغدر
ابي العلمين الغوث اشجع من مشى * على الارض من اهل الطريقة والفكر
وسيدنا الصياد استاذ عصره * وشيخي سراج الدين من حبه فخري
وطائفة الراوي وابناء عمهم * ومولاي خير الله من قام بالخير
واهل طريق ابن الرفاعي جميعهم * بمنقلب الافلاك دورا على دور
وللقادري والاحمدي حمى الورى * كذاك الدسوقي والكرام ذووا الصبر
وللشاذلي والنقشبندي ومن مشى * بسلكهما في منهج الشرع بالسير
وللقوم من هاموا بحبك سيدي * تكرم عليهم منك في رحمة تجري
وسلطاننا غوث البلاد فجازه * على حفظ هذا الدين بالعز والنصر

وايده بالاملاك وانصر جنوده * على فرقة الشيطان واحفظه بالسر
وتوجه بالقرآن وارزقه هيبة * يذل بها كل الممالك بالقهر
ووفق له التوفيق فى كل حالة * وسلكه فى سبل الشريعة بالامر
وامن بنى الاسلام ربى بظله * بحسن معاش بالصيانة والخير
وحسن امور الخلق طرا بوقته * وابد له العقبى بعز الى الحشر
وميل جميع المسلمين اسيرنا * بحكمة رشد منك تصحى من السكر
وقدنا وباقى المؤمنين الى التقى * بحبل زمام العطف بالحمد والشكر
وهيئ لنا الآمان بالخير واكفنا * صروف زمان جاء بالغم والشر
باسمآئك الحسنى دعاك ابو الهدى * وترجمها ضمن القصيدة بالشعر
وقال بحمد الله للنظم خاتما * على ختمها استغفر الله من وزرى
فيارب خذها بالقبول لاننى * بدأت بسم الله فى مبدأ الامر

﴿ وقال اسعده الله وهى عروس تحجبت عن غيره بحجاب ﴾

﴿ العرفان لم يطمثها انس قبله ولا جان ﴾

عقول الورى تاهت بسلطانك الاعلى * وحارت بمعنى شان عنوانك الاجلى
وقد خضع الاكوان خوفا لعزك العظيم وقادات الملا سجدت ذلا
وكل بسرحا العجز عن درك سرك الخفى وعن تعريف مضمونه ضلا
طمست عيون العاقلين بغيهب العمى فغشاء الطمس بالدرك ان يجلى
وبرقعت سر الذات فى سرك الذى * تطرز باللاطف الخفى وما انحلا
وقلت لمصنوعات امرك ان خذى * من الفهم عهدا عن كمين الخفا دلا
فطارت لك الابصار لكن تقاصرت * ولحظها بالعجز كال مذ كلا
وقد ادركت فهما معانى صفاتك العظيمة لكن فهم اسرارها جلا
فدارت على اعتاب دولتك التى * لجملتها شأن على الجملة استولى
وقد عرفت عرفان خلق ونشأة * بانك انت الخالق البارئ المولى
وقد شهدت مجلى تجليك فانطوى * لها عالم الاسرار فى ذلك المجلى

فغابت بمعنى سره عن ضميرها * وما شهدت للغير قولا ولا فعلا
تساقط عزم الغير عن طي مظهر * خفي علا فرعا كما قد علا اصلا
هو الفرع فرع الخلق والامر اصله * فلا عزم للغير الضعيف ولا حولا
تداعى بناء الكل في ذيل بحره * وكل كثير عند عزته قلا
له صام شخص الكائنات تذللا * وناجاه تعظيما وفي بيته صلى
حقائق آيات حروف سطورها * على منطوى الباب اهل النهى تملى
والواح احكام اشارات حكمها * بشان على اسماع حزب الرضى تتلى
ففي الحضرة العليا لها حبل حكمة * ومن نورها نور الى الحضرة السفلى
صفات لذات تلك جل جلالها * لها النم والاعطاء والوضع والاعلا
تعالت عن التمثيل والكيف فهي لا * كاوهام افكار لها المثل الاعلى
تجلت معانيها لموسى فدك من * جلالتها الطور العظيم وقد ولى
وفي كل آن من خوافي شؤنها * معان على كرسي دوالها تجلى
ترى في خباها كالعروس بخدرها * فلا قطع في ذاك المقام ولا وصلا
اساليب اسرار اعاجيب طورها * دليل على تعظيم هيكلها الاولى
اذا بعدت فالكل بعد وان بدت * فكل بدا والعز ان قربت فضلا
ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها * اذا قطعت معنى عن العاشق الحبلا
ظهور تجليها صباح الرضى وفي * تدلي معاني سرها الليلة الحبلى
فكم ذوبت قلبا وكم احرقت حشا * وكم غيبت لبا وكم اذهلت عقلا
وكم طهرت سرا وكم طيبت جوى * وكم عطرت نفسا وكم اصلحت فعلا
مليكة برهان لها فيض منة * يخص بمن اضحى لخدمتها اهلا
ومال عن الاغيار قلبا وقالبا * وخلى الورى والدار والحزب والاهلا
امولاي بالشان الخفي عن السوى * وبالمدد القدسي والمدة الاولى
بآثار تصريف كشفت بها العمى * واسرار تعريف دفعت بها الجهلا
بكاس وصال بالتجلي سقيته * عبادا فغابوا من شذى شربه الاحلى
بعبدك طه المصطفى سيد الورى * ومن هو للاملاك والانبيا مولى

ختام

ختام كرام المرسلين وصدرهم * ومن فيهم في جامع الاصطفا صلى
تكرم على قطعي بوصل وداوني * بعفو وصير لي عسير السرى سهلا
فانت الهي بارئي ناصري وهل * سواك لآمالي وان عظمت كلا
بلطفك ارشدني اليك فانها * عقول الورى تاهت بسلطانك الاعلى

﴿ وقال في الحضرة المقدسة بعد وصوله الى حماها ﴾
﴿ ونزوله بوادي طور سيناها ﴾

خل السوى واقنع بوصل حماها * ما في الورى قسما بها الاها
وانزل بوادي طور سينا قربها * واشهد معاني نورها وضياها
واخلع لها نعلي مرادك والهوى * واصبر لهجرتها تفز برضاها
واقطع حبال الغير ان جمالها * قد حرمته على محب سواها
شغفت قلوب العاشقين بحسنها * وتسلطنت بجلالها وعلاها
وتفردت بعلو عزة شانها * وتحجبت عن غيرها بخباها
ولقد تجلت وانجلت لرجالها * فشفت قلوبا جرحت بجفاها
معروفة بكمالها موصوفة * بجمالها محجوبة بسناها
مشهودة بشؤنها مذكورة * برموزها مشكورة بثناها
طويت برونقها المباني كلها * فالكل ان حققته معناها
ولها تضاءلت الفهوم ودونها انمحت العلوم وقد علا مرقاها
سبحت سفينة سرها في بحرها * فعلى سواحل قدرها مرساها
وبكل زاوية من البحر العظيم جرت واسعف بالسرى مجراها
نقش الزمان برمز طابع امرها * فبدا يترجم للعقول حلاها
وسرى النسيم بلطفها فكأنه * ريح تنسم من نسيم صباها
والملك والملكوت والانواع قد * عرفت بمظهر ذاتها علياها
لاذت بطول رحاب حضرة قدسها * عشاقها وجلالها غشاها
فالباس معنى من جلالة باسها * وعلوها والكبرياء رداها

عظمت بمئزر عزها فبنفسها * عن نفسها مخفية بغطاها
كل الورى مرآة نشأة سرها * تبدى لاصحاب الشهود بهاها
جلت وجل جلالها وتعظمت * فى عزها وتقدست اسماها

وقال توجه الله بتاج القبول

* سفينة النجح فى كل المذاهب ان * تجعل توكلك القلبى على الله *
* فكل عسر و يسر نشر حكمته * على حقيقته الاولى من الله *
* فاذهب بصدقك والاخلاص والقدم الاقوى وترك بنى الدنيا الى الله *
* و اصرف شؤنك و الاوقات متثقا * بالله وابذل نقود العمر فى الله *
* واجعل حديثك معنى فى روايته * سرعن الصدق ماخوذ عن الله *
* وطلق الكل سرا فالمعيشة ان * يمر عمر الفتى لله بالله *
* و طيب لذة ايام الحياة وجو * د العبد فى حالة حسنا مع الله *

وقال وقد نسجها على المنوال السابق

* مظاهر اسرار بواطن رمزها * اشارات آيات تدل على الله *
* و اوصاف احكام دقائق حالها * حقائق آلات تسوق الى الله *
* و استار آثار بديع جمالها * لسان عنايات يقول عن الله *
* كذا كل ما فى الكائنات رقائق * عبارتها تتلى بمعنى من الله *
* ومرجع حزب الكل لله فالتزم * اخا العقل ان تفنى بصدق مع الله *

وقال ابقاه الله

* الله قل واترك سواه فما السوى * الا حجاب عمى لذى الاوهام *
* وانخ مطايا القصد فى اعتابه * و ابشر بنيل الفوز و الاكرام *
* واعمل له واصدق به وكل الامور لفضله تسلم من الايهام *
* فالكل ظل و الزمان حكاية * و بداية تسعى الى الاتمام *
* و الغير غير لا بقاء لشأنه * والحكم ظل لاحكم الحكام *

﴿ وقال نفعنا الله به ﴾

سر التجلى معنـــاه * فى كل شئ مرآه
فاسقط شهود الاشيا * لا اله الا الله
دارت رموز الكل * فى ساحة التدلى
وهيكل التجلى * شأن به سر الله
غابت معانى الجمع * فى اصلها والفرع
واحتاط باس القطع * بالغير سبحان الله
آثاره فى الامر * ابدت ظهور السر
وعن مدار الفكر * جلت نعم جل الله
فى نشأ لوح الخلق * جمع بعين الفرق
وتحت خدر الحق * قل كل من عند الله
حق زواه الوهم * فما رواه الفهم
وضل فيه العلم * وتلك آيات الله
فارجع عن الآلات * فى جملة الحالات
واشهد من الهالات * اذ تجلى نور الله
واكشف رداء الغين * عن وجه قلب العين
والنظر مع الحالين * اعلام افعال الله
واطلق زمام المحو * واقبض عنان الصحو
واصلح طريق النحو * وانف السوى تلق الله
واخلع خلع النعل * واذبح بعير الفعل
واقطع حبال الكل * تصل الى قرب الله
وغب بسكر الذات * عن جملة اللذات
وافهم من الصفات * مضمون اسرار الله
فكل ما تلقاه * اذ يجلى معناه

شان لدى مجلاه * وكشفه شان الله
دقائق في الطي * عنوان امر الحي
فضل من العلي * للمصطفى باب الله

﴿ وقال ولم يخرج عن هذا الاسلوب الفائق ﴾

سر بدا مجلاه * ثم انجلى معناه
ما في البرايا طرا * ان حققت الا هو
سر عظيم الطرز * لكن خفي الرمز
وفي مقام الرمز * الله ما اجلاه
آياته قد جلت * معنى عليه دلت
وبالتجلي دلت * الى حمى علياه
فاخلع رسوم اسما * وانح المقام الاسما
واقرأ حروف الاسما * لانها اسماه
واغنم طريق الوصل * الى رحاب الفضل
واقطع حبال الكل * وانف السوى تلقاه
واقبل بحسن السير * الى مناخ الخير
واعلم فناء الغير * لاغير جل الله
واشهد جمال القرب * من طورسينا الوهب
واجعل لسان القلب * يقول دوما ياهو
وانزل بشطء الفكر * واشرب كؤس الشكر
واكرع شراب الذكر * اواه ما احلاه
والجأ بباب الباب * معراج ذي الالباب
محمد الاحباب * صلى عليه الله

﴿ وقال في واقعة حال وقد قبل الله دعوته وبلغه منيته ﴾

يارب اني بضيق * وانت بالحال اعلم

وليس

وليس لى من نصير * اوصاحب لى يرحم
كلفت عزما وحالا * والكرب حبلى فصم
وقد دعونك سرا * وانت بالعبد ارحم
ففرج الهم واكشف * ماضر من مدهش الغم
والطف بحالى انى * عبد مسئ متيم
ياسيدى ضاق ذرعى * والقلب بالحال ترجم
وانت بالحال ادرى * من كل باد ومبهم
فرج بحقك كربى * فسر لطفك اعظم
ربى بجودك دارك * ياكاشف الغم والهم
بفضل عبدك طه * خير الوجود المكرم
محمد خير هاد * كنز العلوم المطلسم
بدر الجلال المعلى * بحر الكمال المطمطم
بفضل كل نبى * ومرسل ومعظم
وكل آل وصحب * وتابع فيك مغرم
بسر كل ولى * الى حماك تقدم
عجل بتفريج كربى * والطف بضعفى وارحم
فانت يارب اولى * منى بنفسى واكرم
طرقت بابك ارجو * رضاك والقلب معدم
والدمع بدل منى * حزنا لما نلت بالدم
فصل بمجدك مجدى * وقل مرادك قد تم
والخير دنيا واخرى * عليك منى قد عم
من على كل شئ * سواك بالخير انعم
كلا بل الكل محضا * بالفضل منك تنعم
والحمد لله حمدا * به القصيدة تختم
ثم الصلاة على من * عليه مولاه سلم

* والآل والصحب طرا * ما عقد شعر تنظم *
* وما تأوه شاك * باك بليل تهتم *
* وما بدت نسمات الـ ـلطف الخفى تتنسم *

﴿ وقال سلمه الله لامر اوجب ذلك ﴾

للطفك يا مولاى يا عالم السر * لجأت بلا زيد لدى ولا عمرو
ولذت وقد جردت نفسى من الورى * ببابك يار باه يا كاشف الضر
جعلت الى عليا جناك وسيلتى * محمدا المخصوص بالمجد والقدر
سراج النبيين العظام وكوكب الـ * ـوجود ومولى الخلق فى البر والبحر
فكن يا الهى بالنبى وآله * نصيرى وادركنى بلطفك فى امرى
وجدلى باحسان وعطف ورحمة * وجودو خير واكفنى حادث الدهر
وصل على المختار اشرف مرسل * مع الآل والصحب الكرام ذوى السر

﴿ وقال واحسن فى المقال ﴾

* الهى بقلب الرسول الرحيم * بما فيه من فيض قدس عظيم *
* بسر طوى فيه من حضرة الـ * ـغيوب بوهب التجلى القديم *
* بما دار فى رحبه بالخفا * بمحض العمى من عطاء عميم *
* فذا قلب قلب الوجود الذى * اليه انتمى كل قلب سليم *
* به يا اله الورى عمنى * بفضل ولطف فانت الكريم *
* وانت الجواد ومنك المرا * د وانت الغنى وانى العديم *
* اغثنى بطه واولاده * وبالصحب اهل المقام الفخيم *
* وصل وسلم على المصطفى * صلاة تصاحب هب النسيم *
* وتجرى بسيرى الى قبره * فتحفه عرف مسك وسيم *
* وتسرى لآل واصحابه * واتباعهم بالرضى المستديم *
* وترشد فيها الى ربنا * ونهدى صراط الهدى المستقيم *

وقال

﴿ وقال متعنا الله ببقائه ﴾

يا رب يا رب بالممدوح في السور * محمد تاج راس السادة الغرر
مولى ملوك الورى شمس الوجود ابي الـزهرا امام رجال البدو و الحضر
الطيب الطاهر الغوث الغيور سرا * ج الكائنات النبي المبعوث من مضر
بسر ما جاء في القرآن من حكم * بكل ما جاء في نص وفي اثر
بالانبياء صدور العالمين و بالاصحاب والآل اهل العلم والخبر
بالتابعين . باقطاب الوجود حماة الكون من اعرضوا عن جملة الوطر
بالعارفين بحزب الاربعين باهل الشوق من اتلفوا الاجسام بالسهر
بكل سر قديم من حماك بدا * للصالحين فحازوا اشرف السير
يا رب يا رب ادركني وخذ بيدي * وكن نصيري على من قصده ضرري
والطف بحالي باللطف الخفي وكن * عوني فانت اضعفي خير منتصر
واجبر بفضلك كسري واكفني ابدا * شر الزمان و نور بالهدى بصري
و امنن علي باحسان يساعدني * بكل حال على الاطوار و الفكر
وارحم بجودك فقري واغنني كرما * عن كل غير و سلني من الكدر
فانت ياسيدي عوني وليس يرى * الا نداك لمسكين و مفتقر
فانعم وصل على المختار سيدنا * ختم النبيين وجه الرحمة القمري
و اله الغر سادات الوجود واصحاب كرام ومنقاد و منتذر
فقد اتيتك ارجو فاعطني املي * يارب يارب بالممدوح في السور

﴿ وقد شطر حرسه الله قول الشاعر ﴾

* مولاي جاورك الرجال منحتهم * وانا ببابك قد حططت رحالي *

﴿ ثم ذيله ﴾

﴿ فقال ﴾

* مولاي جاورك الرجال منحتهم * وشملتهم بالعفو و الافضال *

و جبرت باللطف الخفي قلوبهم * وانا ببابك قد حططت رحالي
فاجبر بفضلك كسر قلبي واكفني * واصلح بهديك يامهيمن حالي
واجعل على قدم النبي طريقتي * ومسالكي بالقول والافعال
واقبح على بنفحة قدسية * احيى بها من جملة الاهوال
و اسبل على رداء لطفك بالرضى * والعز والاجلال والاقبال
واسلك بقلبي سلك كل مقرب * بعدت خواطره عن الآمال
وادخلني الحرم الامين برحمة * احيى بها عالي واحشر عالي
واشرح فؤادي بالقبول و بالهنا * والعزم عند تخالف الاحوال
واجعل عليك توكلي وانف السوى * عني وعطر بالقبول سؤالي
و امنن بفضل محمد قمر الورى * بما ربي وارحم بفضل الآل
وارفع بعزك رتبتي فوق العلا * يا من لبابك غاية الرحال
يسر على الامر و اغفر زلتي * فضلا وادخلني باهل الحال

﴿ وقال في واقعة حال فاستجاب الله له وبلغه الامال ﴾

اليك فوضت امري * يا عالما سر سري
فالطف بحالي وارحم * واجبر بفضلك كسري
وكن نصيري وعوني * بكل امر و ذخري
واكشف بلطفك كربي * فقد تعاظم عسري
وجد بحل وثاقي * وامنن بنعمة ستري
واجعل اليك رجوعي * واشرح بذكرك صدري
وكن معيني فضلا * من غير زيد و عمرو
و اصلح بجودك شاني * واصرف بحبك عمري
واحسن خواتم حالي * وارفع بعزك ذكري
ولا تشمت عدوي * بذلتي وبقهري
وقد حبال فؤادي * اليك في كل امر

ونور

* و نور السر مني * و اقبل بعفوك عذرى *
* و حفني منك منا * باللطف من غير ضر *
* و اجعل عليك اعتمادى * و اشغل بعشقك فكرى *
* بفضل عبدك طه * محمد خير بدر *
* عين الجمال الالهى * فى كل بر و بحر *
* سر الحقيقة مجلا الجمال فى كل سر *
* و الآل اهل المعالى * والصحب اصحاب بدر *
* يا رب الطف فانى * اليك فوضت امرى *

﴿ و قال مناجيا ﴾

مولاى تجردت من جميع الاعذار * و اتيت بذنبي وانت انت الغفار
والخطب دهاني وحلتي قد جلت * ادعوك بكسرى ها انت نعم الجبار
فارحم وتحنن واصلح اليك رجوعى * يا كاشف همى انت الكريم الستار
ادعوك بسر الاسم العظيم الاعلى * يا ناصر ذلى يا عالما بالاسرار
جدلى برضاء والطف بحالى فضلا * يا رب بطه الغوث الرسول المختار
مولاى واوصل الى الحبيب صلاتى * والرسل شموس الارشاد اهل الانوار
والآل وصحب و البائعين ببدر * فى الله نفوسا و التابعين الاخيار

﴿ و قال ﴾

عول على فضل منان مواهبه * عمت و احسانه طام على الناس
ولا تؤمل بانسان وصول منى * نيل المآمل مفقود من الناس

﴿ و قال ﴾

بغض الطرف يفقد كل شئ * فخذ من ذا الدليل على الفراق
ولازم باب ربك فهو باب * عظيم شامخ الاركان باقى

﴿ وقال ﴾

كل شئ سواه فان فلازم * باب مولاك انه هو باقى
وتوصل اليه بالصدق والزهد وحسن الافعال والاخلاق

﴿ وقال ﴾

ماضاع عبد رابط بك قلبه * واليك يارب البرية يستند
كلا ولا ضاقت به سبل الرجا * ابدا وحصن نداك ركن المعتمد

﴿ وقال ﴾

الله اكبر كل شئ زائل * والامر يرجع كله للباقى
فطر بق نجحك ان تفارق غيره * فى كل واقعة على الاطلاق

﴿ وقال ﴾

لا تعتمد يوما على الاهى * ورد كل الامر لله
فكل ما املته حاصل * بالله والكل من الله

﴿ وقال ﴾

ماخاب معتمد على مولاه * وهى رجا متمسك بسواه
ان انت شاهدت الورى ببصيرة * لم تلف اى وجباته الا هو

﴿ وقال ﴾

رأينا ان ترك الغير فرض * بمذهبنا على اهل السلوك
لان مآرب المحتاج تقضى * متى رفعت الى ملك الملوك

﴿ وقال ﴾

العبد يطلب من احسان سيده * ولا يؤمل احسانا من الناس

مولاه

مولاه يرحمه مهما اساء وقلب الناس فى شأنه من بخلهم قاسى

وقال

سلم جميع الامر لله * واربط حبال القلب بالله
ما خاب ظنا اوخفى مظهرا * من كان معتمدا على الله

وقال

ماذنب عبد عظيم الزيغ و الزلل * كثير جهل قليل العلم والعمل
فى جانب العفو الا ذرة محيت * بنفسها وانطوت فى ساحة الجبل
ونفحة الجود تمحو كل ثابتة * من الخطايا ومولانا الكريم ملى

وقال

قطعت امالى من الخلق * وقد ربطت القلب بالحق
من رحمة الحق ينال المنى * والخلق مناع عن الخلق

وقال

* من جهل من مال الى الخلق * ان يصرف القلب عن الحق *
* اذ ليس من قصد ولا حاجة * تقضى بغير الحق للخلق *

وقال

* يا غارة الله طوفى فى منازلنا * دوما وحلى لنا ماكان من عقل *
* يا غارة الله طلى فى معيتنا * وشرفينا بخير الخلق والرسل *
* يا غارة الله قومى دائما ابدا * بنيل مانرتجى من جلة الامل *

وقال وهو معنى شريف واقتباس لطيف

* ياجيش قلبى ياقليل القوى * سلم لمولاك القوى الجليل *
* وان بغى يوما عليك امرء * قل حسبنا الله و نعم الوكيل *

﴿ وقال وهو حسن ﴾

* لما بغى الباغى وعمت بلواه * وكدر القلب المعنى استعلاه *
* شكوت لله بصدق الشكوى * لاحول ولا قوة الا بالله *

﴿ واحسن منه قوله ﴾

* اذا بغى الباغى وجار العدا * وضاقت الدنيا متاع الغرور *
* امرى الى الرحمن ربه * الا الى الله تصير الامور *

﴿ وقال واجاد ﴾

* اذاجفانى صديق والعدو عدا * على اعرضت عن حولى وعن حيلى *
* وغبت عن جملة الاكوان متكلا * على القوى وهذا الشان انفع لى *

﴿ وقال وفيه الاكتفاء والاقتباس ﴾

* لمولاك استند فى كل حال * ففى ذاك النجاة من المهالك *
* وخذ فى كل شان بالتأنى * لعل الله يحدث بعد ذلك *

﴿ وقال وفيه التورية والجناس ﴾

* والله لا خوف من الناس * وليس للمخلوق من باس *
* الحفظ بالله تعالى ولا * يؤمل الحفظ من الناس *

﴿ وقال منحه الله رضاه ﴾

* رضيت رضاء لا انفكاك لعقده * رضاء محب سلم الكل للحب *
* عسى بالرضى يرضى الحبيب وتنجلى * غشاوة قلب حسن الظن بالرب *

﴿ وقال ﴾

* نحن قوم بالله سدنا وانا * ماشهدنا للغير فعلا وهمه *
* ورضينا ماجاء من طرف الله وهذا الرضى يزيل المهمه *

وقال

﴿ وقال سلمه الله ﴾

* بنحن قسمنا بينهم طاب قلبنا * فقلب طبعا عن جميع المآرب *
* وسلم للمولى وآمن وانزوى * عن الكل والتسليم احلى المشارب *
* فطابت به الاوقات بالله وانجلى * له كل عزم رغم انف المحارب *

﴿ وقال وفيه اقتباس حسن ﴾

* قلنا لقوم فيهم * بالوهم اعمى عينهم *
* جهلتم ما نص فى * نحن قسمنا بينهم *

﴿ وقال قبله الله ورضى عنه وارضاه ﴾

يارب بطه مولى ملوك الاكوان * والرسل صدور الوجود اهل البرهان
والصحب واهل البيت الكرام الاعيان * جد لى بقبول فيه الرضى والايمان

﴿ وقال ﴾

* يارب بطه سلطان اهل العرفان * والرسل كرام الانام اصحاب الشان *
* والآل وصحب غر عظام اعيان * اكرم مثوانا واختم لنا بالايمان *

﴿ وقال من هذا الاسلوب البديع ﴾

* يارب بطه سر الوجود المختار * والرسل شموس الوجود اهل الاسرار *
* والآل وصحب نجب كرام اخيار * دمر اعدانا والطف بنا باستار *

﴿ وقال ابقاه الله ﴾

* لله لطف سر برهانه * يدفع عن قلب الحزين الحرج *
* يبعث من الطافه رحمة * عند اشد الاحتياج الفرج *

﴿ وقال وقد استولى المرض على جميع عائلته الشريفة ﴾
﴿ فما استتم نظمها حتى شفاهم الله جميعا ﴾

* الهى بجدك طه الذى * بغيك سميته المصطفى *
* وبالسادة الغر اولاده * واصحابه الزهر اهل الوفا *
* وبالتابعين واهل الوصو * ل كرام الاصول رجال الصفا *
* تكرم على اهلنا كلهم * بعطف وفضل وجد بالشفا *
* وانعم علينا بخير القبو * ل وحسن الخواتيم والاصطفا *
* وصل على السيد الهاشمى الذى فيك دون البرايا اكتفى *
* وآل وصحب بك استغرقوا * بشأن الظهور وشأن الخفا *

﴿ وقال وهو فى غاية الرقة ﴾

* آه لو ان جرة الآه ترجى * لحصول المآرب المقصوده *
* لاستمريت بالتأوه اقضى * مد انفاس نفسى المعدوده *
* لكن الامر فى الحقيقة لله * واحكام امره محدوده *

﴿ وقال متوسلا ﴾

* استغفر الله من ذنب أتيت به * واسال الله توفيقى و اصلاحى *
* وقد توسلت بالمختار من مضر * خير البرايا الحبيب الطاهر الماحى *
* جعلته عمدتى فى كل نازلة * وملجئى وبه فوزى وانجاحى *
* وفيه اسلم من هم ومن كدر * ومن عدو ومن باغ ومن لاحى *
* وبابه باب اسعادى بآخرتى * وفى الدنا باب ارشادى وارباحى *
* صلى عليه اله العرش ما طلعت * شمس النهار وان العاشق الصاحى *
* والآل والصحب ثم التابعين لهم * والغوث حافظ اسرار بالواح *

وقال

﴿ وقال متوسلا باهل سلسلة الطريقة الكرام بحور العرفان ﴾
﴿ وبدور الانام وهي سنده القوى القويم وصراط ﴾
﴿ رشاده المستقيم ﴾

* الحمد لله الذى قد انعما * ومنة بفضله تكرما *
* وحفنا بلطفه الخفى * وعمنا بجوده الوفى *
* وجاد بالاحسان والانعام * ومن بالارشاد للاسلام *
* عرفنا بمنه تعطفا * ان نقتدى بالهاشمى المصطفى *
* خير الورى وصفوة الخلاق * واكمل الخلق على الاطلاق *
* المرشد الهادى الى الطريق * والصدق والاخلاص والتحقيق *
* امام اهل السلك والارشاد * وسيد العباد والعباد *
* وسيلة الكل الى الرحمن * وباب دار الوصل للديان *
* وقائد القادات للسلوك * وملحق المملوك بالملوك *
* عليه صلى الله فى الآيات * وآله فى سائر الحالات *
* يا ربنا بجاهه العظيم * وقدره وفضله العميم *
* وسره الوصل بالرجال * وحاله السامي على الاحوال *
* بالسيد الصديق والفاروق * والحبرذى النورين والتصديق *
* بصاحب الطريقة المسلسله * على الكرار شيخ السلسله *
* جد كرما يارب بالفتوح * وحفنا بالمدد السبوحى *
* ويسر بنا الى الشؤن الصالحه * بجاههم وجاه فضل الفاتحه *
* وافضل الصلاة والسلام * على النبي الزمزمى التهامي *
* يا ربنا بالمرشد البصرى * شيخ الطريق العارف الولى *
* قدنا بفضل منك للنجاح * وداونا بالرشد والصلاح *
* يا ربنا وبالحبيب العجمى * خليفة البصرى عالى الهمم *

* تولنا فى كل امر واكفنا * و شافنا من البلا و عافنا *
* ياربنا بالعارف الطائى * داود قطب الاصفيا الرضى *
* انعم علينا منك بالقبول * والرشد و الفلاح و الوصول *
* ياربنا بالرشد المعروف * شيخ الورى الكرخى الهمام الصوفى *
* كن حافظا لنا من الاعادى * وواقيا من حسد الحساد *
* ياربنا بالسقطى السرى * محيى الطريق الكوكب البهى *
* خذنا بسر اللطف الا آمال * و سر بنا فى مسلك الرجال *
* ياربنا بالفاضل البغدادى * اعنى الجنيد تاج ذى الارشاد *
* سامح وجد باللطف والاحسان * و عافنا من خدعة الشيطان *
* ياربنا بالواصل الشبلى * كنز الكمال المرشد الولى *
* طهر لنا بفضلك السريره * و نور الابصار و البصيره *
* يارب بالشيخ على العجمى * شيخ شيوخ القوم اهل الهمم *
* كن حاميا لنا من الاكدار * وناصرا لنا على الفجار *
* ياربنا بالروذبادى الكامل * استاذ اهل القرب و الفضائل *
* توفنا طرا على الايمان * عند انتهاء الآجال بالاحسان *
* ياربنا بابن تركان البطل * غلام صاحب التقى زين العمل *
* كن حافظا لنا وكن نصيرا * و حاميا و حارسا مجيرا *
* يارب بالشيخ ابى الفضل الاسد * امام اهل الزهد صاحب المدد *
* احسن لنا المعاش بالرفاهيه * وردنا منك بثوب العافيه *
* يارب بالشيخ على الواسطى * حائز نور القرب بالوسائط *
* قدنا بحبل الفضل للنجاة * و عافنا من جملة العاهات *
* يا ربنا بالسيد الكبير * قطب الرجال المرشد الشهير *
* شيخ شيوخ الاوليا الاكابر * استاذ اهل باطن و ظاهر *
* حائز تقبيل يد الرسول * كما اتى بالسند المنقول *
* امام اهل الذوق والحقائق * مرشدهم فى الغرب والمشارق *

سلطان

* سلطان اهل الحال والسماع * شمس العراق احمد الرفاعى *
* سليل طه سيد الكونين * شيخ العواجز الولى الحسينى *
* بفضله وفضل اهل نسبه * واهل سلكه واهل حسبه *
* نور لنا النيات بالاخلاص * ونجنا من شرك المعاصى *
* والحمد لله وصلى الله * على نبينا ومن والاه *
* يا ربنا بالمرشد الممكن * ملاذنا الاستاذ عبد المحسن *
* زدنا تقى وعافنا من البلا * واصلح لنا شؤننا بين الملا *
* يا ربنا بالسيد الصياد * سبط الرفاعى قدوة الافراد *
* تولنا يا رب فى الامور * وجد لنا بالخير والسرور *
* يا ربنا بالشيخ صدر الدين * امام اهل الحال والتمكين *
* تكرما جد بالرضى علينا * واوصلن حبل الهدى الينا *
* يا ربنا بالحبر شمس الدين * السيد المؤيد الحسينى *
* اجعل لنا من كل ضيق مخرجا * والطف بنا يا من اليه الملتجى *
* يا ربنا بالرشد الشهير * عبد السميع العالم النحرير *
* يسر لنا الآمال بالاحسان * ونجنا من فتن الزمان *
* يارب بالقطب الجليل المعتبر * سليل خير الانبيا الشيخ عمر *
* افتح علينا بالفتوح الكامل * وقونا على العدو الصائل *
* يا ربنا بالشيخ موسى الاكمل * اعنى الكبير صاحب التفضل *
* هيئ لنا الآراب بالسلامه * واحفظ مساعينا من الندامه *
* يارب بالشيخ ابى بكر الاجل * قطب زمانه الرفاعى البطل *
* سهل لنا الفتوح عند الخلوه * وردنا بالصدق وقت الجلوه *
* يا رب بالمرخص الحجاز * شيخ الورى محمد الحجازى *
* كف اكف الظالمين عنا * وبالتقى عليهم اعنا *
* يا رب بالشيخ ابى بكر الولى * كنز المعانى صاحب السر الجلى *
* بعفة ورأفة جللنا * وا سواك رب لا تكلنا *

* يا ربنا بالشيخ خير الله * شبل الرفاعي الهلال الزاهي *
* رد بسر شك من عادانا * ومن بسوء قصده آذانا *
* يا ربنا بشيخنا عرفات * محمد المشهور بالحالات *
* ايد حمانا منك بالحمايه * وحفنا بالنصر والوقايه *
* يارب بالشيخ الجليل مصطفى * الورع الزاهد صاحب الوفا *
* تمم لنا بسعينا الافاده * وعمنا بالخير والزياده *
* يارب بالشيخ الهمام احمد * سلالة العباس شيخي الامجد *
* صلنا واوصلنا الى المامول * ومدنا بمدد الرسول *
* يا ربنا بالسيد الشيخ رجب * خاتمة الشيوخ سلسلة الذهب *
* شيد لنا بقربك المراقي * وداونا باحسن الاخلاق *
* يا ربنا بحسن الصيادي * واهله وجملة الاسياد *
* يسر لنا الامور بالانعام * وامنن لنا باحسن الختام *
* يا رب بالسلسلة اللطيفه * بالقوم اهل الحالة الشريفه *
* بجملة الاسياد في الطريقه * واهل سلك الحق والحقيقه *
* بالعلماء السادة الاعلام * والصلحاء القادة الكرام *
* بكل شيخ موصل لله * وكل حبر عارف بالله *
* وكل قطب آمر في الوقت * ومنقذ من واقعات المقت *
* بشيخنا الموصل اللاساس * قطب الطريق السيد الرواس *
* بشيخه الراوي عبد الله * وشيخه احمد عالي الجاه *
* بشيخه الاستاذ نور الدين * اعني حبيب الله ذا التمكين *
* بشيخه الغوث الولي العالم * اعني سراج الدين قطب العالم *
* بشيخه قطب الورى السلامي * شيخي جمال الدين ذي التكريم *
* بالشيخ قطب الدين نور الحق * والشيخ شمس الدين بدر المشرق *
* بالشيخ صدر الدين ذي الارشاد * والقطب صدر الاوليا الصياد *

وجده

و جده قطب الورى الرفاعى * الهاشمىّ القرشىّ الداعى
بشيخه منصور ذي العرفان * شيخ الشيوخ العارف الربانى
بالشيخ تاج العارفين الطيب * شيخى ابى منصور المقرب
بمعدن الاحوال والاسرار * ابى سعيد العارف البخارى
بالعارف المكمل الموجز * الكامل القطب ابي القرمزى
بالشيخ ابى القاسم السندوسى * و برويم الغائب المأنوس
و بالجنيد السيد البغدادى * وخاله السرى مروى الصادى
بشيخنا المعروف قطب البلخ * و خطة الزوراء شيخ الكرخ
بشيخه غوث الضعيف المرتضى * سايل طه المصطفى موسى الرضى
بشيخه الامام موسى الكاظم * و شيخه الصادق ذى المكارم
و شيخه السبع الهمام الكاسر * محمد المولى الامام الباقر
بشيخه المولى علىّ الاصغر * مولاى زين العابدين الازهر
بشيخه ابيه تاج ذى العلا * امامنا الحسين شمس كربلا
بشيخه ابيه حيدر الاسد * علىّ المولى الامام المعتمد
بالمرشد الاعظم خير الخلق * وعلة الكون عظيم الخلق
من اطنب القرآن فى مديحه * فاعجز البليغ عن توضيحه
صلى عليه الله فى الختام * وآله و صحبه الكرام

﴿ وقال متوسلا ﴾

الهى بطه شفيع الانام * و اولاده الاصفياء الكرام
بصهر الرضى السيد المرتضى * جليل المقام علىّ الامام
بسبط النبى الحسين الزكى * و بالحسن الشهم نعم الهمام
بامهما نور عين الرسول * وام الفحول الصدور العظام
باولادها القراهل العبا * واولادهم روح جسم الانام
واحفادهم بالتدلى الى * زمان النشور و يوم القيام

* بكل عبادك اهل التقى * واهل الصلاة واهل الصيام *
* باحبابك العارفين الكرام * وعشاقك الوافرين الغرام *
* واهل الخضوع واهل الخشو ع * واهل الولوع واهل القيام *
* بكل محب وعبد نقى * وكل ولوه شواه الهيام *
* باهل النهى صالحى المسلمين * رجال المحبة اهل الذمام *
* تعطف علينا بلطف خفى * وجد وتكرم بنيل المرام *
* وانعم بحسنى كمال الامو * روحسن الشؤن وحسن الختام *
* وسامح بعفو ومحو الذنو * ب ودفع الكروب ورد الاثام *
* واحسن لقانا بحشر اليك بيوم القيمة يوم المهام *
* وخذنا الى الباب من غير خو * ف بامن لدارك دار السلام *
* وصل على السيد الهاشمى الرسول العظيم عليه السلام *

﴿ وقال ﴾

* الهى بفضل الحبيب الهمام * رسول الاله الرفيع المقام *
* تفضل بعطف ولطف خفى * ووصل المراد ونيل المرام *
* ويسر بجاه النبي الكريم الرؤف الرحيم عليه السلام *
* ولا ترجع الظن فى خيبة * ففى باب فضلك دفع المهام *
* وانا بدأنا الرجا بالرسول * فاحسن الهى بحسن الختام *

﴿ وقال وهو رقيق دقيق ﴾

* ارسلت طير القلب فى بستان طو * ر الكون كى يهلو عن السر الخفى *
* فرآى مدار الكائنات بعينه * معنى يدليه لذاك الرفرف *

﴿ وقال مشطرا ﴾

* امور تضحك الجهلاء منها * واحوال تصورها عجيب *
* لها الجهلاء تلعب من سرور * ويبكى من عواقبها اللبيب *

وقال

﴿ وقال زاده الله معرفة ﴾

* سمعت رنين الطبل فى ساعة الضحى * بدار لها فى موقع الحى اعلاه *
* تذكرت دنيانا واحوال فتكها * تمر من عيش الاحبة احلاه *
* فكم سودت قصر اناسى بباضه * وكم قصرت باعا تطاول مجراه *
* وكم قلبت شخصا عزيزا لذلة * وكم عكرت شربا تمطر رياه *
* اذا وصلت والت وتجفو اذا وفت * وان انشأت شيئا تقرب مفناه *
* فلا خير فى الدنيا ولا فى نعيمها * اذا كان من فيها ترى الارض مثواه *
* فمن اين يصفى الوقت فيها لاهلها * وقد اخذ الرحمن منها احباه *
* فكم من نبى فارق الاهل والحمى * وكم من ولى ربه قد توفاه *
* وكم من شجاع غاب فى طية الثرى * وكم من امير راح يندب مرباه *
* فلا ترغبن فيها ولا فى وصالها * وحقك قد يفنى الجميع ويبقى هو *

﴿ وقال ﴾

* معاريج النجاح بكل آن * منظمة بنهج مستقيم *
* مؤسسة على عمد طوال * مشيدة على ركن قويم *
* فذاك النهج ترك الغير قلبا * وربط السر بالله الكريم *
* وحيطة هيئة العمد التأنى * بصدق السعى بالباب العظيم *
* وذاك الركن سلك طريق طه * حبيب الله ذى الخلق الرحيم *
* فهذا عهد علم الله قدما * وهذا مذهب المدد القديم *
* وهذا منهج الاخيار طرا * فسر فى منهج النجح السليم *

﴿ وقال مناجيا والى اوج الحقيقة راقيا ﴾

الهى بسر الحب والصدق فى الدعوى * وبالقوم اهل الذكر فى السر والنجوى
وبالمدد الغيبى والطمس والخفا * ومعنى ظهور دونه الغاية القصوى

بحكمة رمز الامر والكشف والعمى * واحكام آيات احاديثها تروى
بانوار اسرار تبلج كنزها * بلمعة قدس ضمنها حكم تطوى
بعصبة حق بايعوا الله وانحوا * عن الغير واعتادوا على البر والتقوى
بكل محب مال عن دولة السوى * فسلمه الاخلاص من شرك الاسوا
ببرهان عرفان النبيين ذى العلا * وصبرهم العالى على الكرب والبلوى
بجملة القرآن والحكمة التى * به طويت قدما على منهج اسوا
بدولة اسماء تعظم شأنها * فجادت لاهل الذكر بالمشرب الاروى
بحبل به انقاد العوالم فى الخفا * فما عرفوا معنى التقرب والمثوى
بسابق تدبير قديم وجذبة * حقيقتها تدرى بذوق من الفحوى
بذلى وذنبى وافتقارى وحاجتى * وكسرة قلبى اذ انى يرتجى العفوا
تكرم بوصلى واكفنى ما اهمنى * بعبدك طه صاحب المدد الاقوى

﴿ وقال ﴾

من علة الفكر ذاب الجسم وانقطعت * حبال صبرى ووقتى بالانين قضى
فهل بحقك من رأى يساعدنى * على الشفاء فانى مت من مرضى
انى بصورة موجود فقدت وقد * ايقنت بالمحو ان لم يقض لى غرضى
وان ذاك رضى من فيه قد كلفت * نفسى فترياق دائى ان يقال رضى

﴿ وقال ﴾

بروحى التى روحت روحى بذكرها * وعطرت فيه مجالس القلب والفكر
واخفيت معناها عن الناس فى الخفا * فاصبحت فيها معدن الفكر والذكر

﴿ وقال ﴾

﴿ وهى قصيدة بديعة حوت من الاسرار * ما يحتاج فى شرحه ﴾
﴿ لعدة اسفار * وقد ضمنها اسعد الله حروف المعجم بمعان غريبة ﴾
﴿ تدل على ما منحه الله من كمال الباطن والظاهر * وما اطلعه ﴾
﴿ عليه من علوم الاوائل والاواخر ﴾

* قلم الوجد حين شرح هيامي * وولوعي بأهل تلك الخيام *
* حبرته يد الصبابة من حبر دواة الاحزان والاصطلام *
* فضى يكشف الغوامض مما * في ضميري من بلوتي وسقامي *
* شهد الآه تحت مد انين الالف المستقيم من آلامي *
* وروى من حديث باء بلائي * بعض سقمي فرق لي اخصامي *
* وبسر النقط المطرز في تا * ء التجني قضى بترك ملامي *
* ورأى ان ثاء ثورة دمعي * ثابت كالسحاب عند انسجام *
* ولجيم الجفا جلالة جيش * هد عزمي وقده بحسام *
* وحبيبي بحاء حاصل حبي * صار بالامر آخذا بزمامي *
* وبخاء الخمول في خدر غار العشق امضيت صابرا ايامي *
* وبدال الدلال بدري قد شتت صبري فرقت اوهامي *
* ومن الذال ذلتي ذهبت بي * بانقياد لذروة الاعدام *
* وبراء الرجوع عني راحت * من غرامي روحي وعز مرامي *
* وبزاي الزهد المطلسم للغير تخليت عن شؤن الانام *
* وبسين السر المكتم في الحب * فشا مذهبي وضاع نظامي *
* وبشين الشهود شبت وقد شبت بجوفي اواعج الاضطرام *
* وبصاد الصبابة الصبر مني * غاب والوجد قد اطار منامي *
* وبضاد الضنا ضعفت وضر الضنك بالصد هد ركن قوامي *
* ومن الطاء طارقي طير عقلي * لربا الساكنين وادي اكتتامي *
* وغدا ظاء ظاهري مظهرا طي ضميري بنشر رمز كلامي *
* ومن العين عين نوحي كالطوفان تجري بماء لهف دامي *
* وبغين الغرام غبت عن الاغيار حتى خفيت عن اقوامي *
* ولفاء الفنا فررت بكلي * ورضيت انطماس حرف دوامي *
* ولقاف القرب انقطعت عن الآ * ثار قلبا واعقلت اقدامي *
* ومن الكاف كل كامل عزمي * وكوتني بلية الانفصام *

* وللام اللوام الويت رأسا * رد ما قال جاهل بسلام *
* ولميم المراد مديت باعا * قصرت عن تناول الآثام *
* ولنون النوى نصبت من الصبر حصونا من اعظم الاقدام *
* وبهاء الهوا هدمت قلاع الفكر مني وزاد هم هيامي *
* وبواو الوجد المبرح فى القلب ولوعى نما وشوقى طامى *
* وللام اللاحى لمحت بعين * طرفها عن طرائق اللوم سامى *
* طرز الياء من يواقيت دمعى * تاج شأن يجلى لاهل الغرام *
* فلهذا اجاد خط ثنائى * فى صحاف الزمان والايام *
* وحكى سيرتى باشرف عنوا * ن جميل بين الصدور العظام *
* فعلت فى الورى مكانة قدرى * وثوى الحاسدون تحت خيامى *
* ودرى اهل حرفتى شأو قدرى * وجلالى ورفعتى واحتشامى *
* فرأوا اننى برئت من الدعوى بسلكى ومن سلوك الحرام *
* ودعوا فى الربوع باسمى وقالوا * ان ذاك الفتى رفيع المقام *
* وهو فى مذهب المحبة اهل * لاعز التعظيم والاحترام *
* فانقضت سيرتى بسر قبول * ومضت مدتى مع الاكرام *
* هكذا محسن التمسك بالله يرى دائما بدار السلام *
* واذا ما اراد بدء مراد * قال مولاه هاك حسن الختام *

﴿ الباب الثانى فيما مدح به جده النبى المختار * وما دعاه به ﴾
﴿ لكشف الكروب وبلوغ الاوطار ﴾

﴿ قال مستنجدا به عليه الصلاة والسلام وهى من غرر القصائد ﴾

رفعت عن مضمر الاسرار استارا * كما طويت لذى الاسرار اسرارا
وكنت بحبوحة السر القديم وفى * تنويع معناه اظهارا واضمارا
وكم جلى منك فى نشء الغيوب ضيا * فاشبع الكون احوالا واطوارا

وصرت

وصرت قبل انجلا نور البروز الى الآثار فى هيكل التعداد مضمارا
وقد تدليت اصلا سابقا ومن الكنز الفروعى درا كنت مختارا
اطلعت من صحبك السامى الشريف على * عليا سموات اهل الحق اقمارا
وعتمة الشك قد ولت بنور هدى * من شمس رشدك فى دوز الورى دارا
فانت روح بنى الدنيا وعين بنى الاخرى واعظمهم شأنا ومقدارا
وانت احد سادات الوجود ومصباح السعود واوفى الرسل انوارا
محمد الخير محمود الخصال احمد الخلق اعلى الورى خلقا وآثارا
بسطت ذكرا جميلا ركب مدحته * فى كل فج عميق طيب سارا
واقسم الله تعظيما بعمرك فى القرآن قدما كما ناداك جبارا
قدمت بالله جبارا وكنت به * معنى حساما من الاقدار بتارا
فكم جبرت بقرب الله منكسرا * وكم كسرت بقهر الله جبارا
وكم كشفت حجابا دون طيته * تطوى العزائم ايرادا واصدارا
وكم رفعت وضيعا ذل مسنده * وكم وضعت بسهم الخذل كفارا
لك انجلت دولة القدس التى عظمت * مجدا وفى سرها عقل الورى حارا
وبت فى الخلوة العليا نزيل حمى الرحمن تكسب قرآنا واذكارا
ونلت وقتا مع المولى رقيقته * مخصوصة فيك افصاحا واسرارا
ولم تزل فى حضور من حضائر ذات الله ترشد غيابا وحضارا
وكل سطر بلوح الغيب خط عمى * ففككت مضمونه علما واخبارا
وفى دنى وتدلى سرما كذب الفؤاد اثبت سرا منك سيارا
وفجر هديك فى ليل الوجود بدا * فعم بالنور انجادا واغوارا
لك الفخار انجلى قدما وآدم فى * مهد التكون شكلا كان فخارا
وقبل نشأته الاولى وصبغته * نورت فى الملأ القدسى ابصارا
وبأس عزمك كم آثاره نشرت * من عالم الطى احكاما وادوارا
ما الخيل ما الليل ما البيداء ان قفلت * بالجند ما الاسد الضارى اذا ثارا
ماالدهر ماالبحر ماالدنيا وضرتها * اذ كلهم بجناح منك قد طارا

آيات عزك فى الصحف القديمة قد * خطت وسيبك عطفا اخجد النارا
كشفت باللطف كرب العاجزين فما * سواك يصرف اقدارا و اكدارا
ها انت عين العمى الغبى وواسطة الا * كوان لله ارشادا وانذارا
نسائم الفضل من علياك سارية * و قد روت عنك الاملاك اخبارا
طوعا وكرها لك انقاد العوالم فالبرهان * قد صح اقرارا و انكارا
و فى رحابك لاذ المرسلون و من * جدواك نالوا سحاب الفوز مدرارا
ومن علومك باطه افضت لهم * بحرا من المدد العلوى زخارا
وسر جودك فى بر الوجود سرى * فاستوعب الكون اكنافا واقطارا
اذاك اصبحت جار العطف منك ولى * ظن جميل وحاشا تهمل الجارا
غوثاه يا سيد السادات خذ بيدى * فلن ارى لى اعوانا وانصارا
وضاق ذرعى وقلت حيلتى ووهى * صبرى وبى ماء العين قد فارا
وقد كلفت قوى والهم اوهن لى * عظمى وسلطان حظى بالضنى جارا
فانعم على بعطف واكفنى نكد الدنيا * وكن موئلى فى الحشر اذ صارا
اتيت ارجوك نور القرب منك وقد * صحبت ايلا من الآثام ستارا
حاشاك ترضى بذلى والفضيحة ان * حق الحساب وخاف الناس اوزارا
فامنن بحل عقالى عل بعد اذ * اقضى بفضلك مما رمت اوطارا
وانظر برحمة حالى وجد كرما * لى بالقبول وجرد عنى العارا
وادرك ابى و بنى عمى وعائلتى * بلفتة يا اعز الخلق انظارا
فنفحة من ندا كفيك ان منحت * اغنت ولم تبق اقلالا واعسارا
اليك يا اشرف الرسل التجأت ومن * حسناك املت اعزازا واظهارا
صلى عليك عظيم الفضل باروئنا * ما طاب ذكرك تكرارا وتذكارا
وحزبك الطيب العالى الذى سبق الاكوان مجدا ممالكا * واحرارا
وآلك الغر اهل البيت ما نشدت * رفعت عن مضمر الاسرار استارا

* * *

وقال

وقال مادحاله صلى الله عليه وسلم

* شرح المحامد فى ثناك طويل * وعليك مهما كثروه قليل *
* وطويل باعك فى النوازل ملجأ * وعريض جاهك فى الخطوب مقيل *
* وبفضلك القرآن جاء مخبرا * وجليل قدرك للعقول دليل *
* ابدى بك الرحمن حكمة امره * فتوافق المعقول والمنقول *
* ولبابك انقاد الوجود ودائما * فى ظلك السامى الظليل نزيل *
* والعالم العلوى والسفلى معا * كل بجودك سيدى مشمول *
* وجناح رافتك الكريم عليهما * فى كل آن ذيله مسبول *
* انت الرسول الهاشمى المجتبى * والسيد المتواضع المقبول *
* انت الذى لما رفعت الى السما * بركابك العالى مشى جبريل *
* انت الذى عن منتهى علياك طر * ف الدهر فى كل الشؤن كليل *
* انت الذى لولاك ما كان الورى * ولغير فهمك سره مجهول *
* انت الذى منك استمد المرسلو * ن وقصدهم بك دائما موصول *
* انت الذى لك فى الكتاب مفاخر * وبطول مجدك يصدق التأويل *
* انت الذى رفعت لك الرايات فى الملكوت اذ خيل القبول تجول *
* انت الذى لك صفت الاملاك فى العليا وكل هيبة مذهول *
* انت الذى قبل البروز مع العمى * فككت عقدا حله التنزيل *
* ولذاك ذكرك الكتاب بامر لا * تجعل وعلمك هذه التجبيل *
* يا روح كل الكائنات ومن به * من غير شك يحصل المأمول *
* شهد الزبور بمرقدر علاك والتوراة والفرقان والانجيل *
* واتى رفيع جنابك السامى العلا * بمآثر ما شابهها التمثيل *
* ورقيت بالقدم الشريف الثابت المغبوط رحبا ما اليه وصول *
* حيتك ألسنة الجماد فافصحت * نطقا به الانجاز والترتيل *
* والشمس والقمر المنير كلاهما * وافاك فى ذيل الخضوع بسيل *

* وبدا بأمر الانشقاق عجائب * شقت حجاب الكفر فهو هزيل *
* وبريقك العذب المبارك كم شفى * من لدغ حيات الخطوب غليل *
* وعليك ظلت الغمامة وانجلى * لك نور هدى ما اعتراه افول *
* ولامرك الاشجار سعيا قد اتت * ويقودها التعظيم والتبجيل *
* وعليك سلمت الغزالة جهرة * ولها الثناء على علاك جميل *
* واقت ميتا بالدعا فمشى ونو * ر الروح فيه له رقى ونزول *
* وسقيت ماء طيبا من كفك السمح الكريم فكاسه معسول *
* فتحت بك الدنيا بدين قيم * وسرى بها التكبير والتهليل *
* ذلت افئدة الملوك بأسرهم * فعظيمهم فى الخافقين ذليل *
* فرقت عصبتهم فكل خائف * ومجاله عن غيره مشغول *
* هذا هو المدد الالهى الذى * فى كل آن ما له تعطيل *
* ميزت فيه عن النبيين الكرا * م فنك حف علاهم التكميل *
* وبسر نفحتك العظيمة عمهم * شرف ومجد شامخ واثيل *
* قامت بشانك للنبوة دولة * عنوانها فى المرسلين جليل *
* يتشبثون بذيل عزك كلهم * يوم اللقاء كليمهم وخليل *
* وتقول فى ذاك المقام انا لها * والخلق تحت يد القضاء ذبول *
* فيقال من باب المهيمن للورى * هذا قول عندنا وقبول *
* مهما اراد له المراد ولايرد ببابنا وبه الكروب نزول *
* خلع القبول عليه منا اسدلت * فرجاؤه برضائنا موصول *
* ويقال قل ياعبدنا وحبيبنا * فالفضل واف والعطاء جزيل *
* لك كل ما ترجوه منا لم يخب * لك عندنا ظن ولامسؤل *
* فيدورحولك موكب الاقبال والآمال عندك سترها مسدول *
* فتحفها بالستر فى الحال الذى * فيه يصد عن الخليل خليل *
* مولاى ياكشاف كل مهمة * يا من به عقد البلا محلول *
* يا غوث كل العالمين وهيكل المدد المتين اذا الم مهيل *

* ها انت نصرة عاجز مثلى انا * ك له بكاء تلهف وعويل *
* ولانت سيف صين فى غمد انتمى * و بكف سلطان القضا مسلول *
* ولانت باب الله والسند الذى * ما دق ركن فخاره التهويل *
* ولانت سر فى الكلام مؤيد * وكلام ربى ما له تبديل *
* فبقدرك العالى وجاهك داونى * بشفاء عطفك فالفؤاد عليل *
* وارحم عبيدا حين يحشر فى غد * من غير حبك ما لديه فتيل *
* اعماله ساءت ومازجت الخطا * وبذاك قام كثيرها وقليل *
* وله بحسن الحب حبل سريرة * حبل النجاح باصله مجدول *
* فبحبه متوثق واذا تذكر ما طواه كتابه فخجيل *
* ويسوقه الكرم العميم الى الرجا * ان الكريم مسامح ومقيل *
* وحماك رحال الغياث فأننى * ما لى وحقك عن حماك عدول *
* فرحابك الحامى العفاة وما له * فى العالمين مماثل وعديل *
* وبك الهدى والفوز للاسلام والعز الذى وعلاك ليس يحول *
* وانا اقل ضعاف امتك التى * هى فى ظلالك حملها محمول *
* فارب غفار وانت مكرم * بر بكل المؤمنين وصول *
* وأغث بفضلك واكفنى هم الزما * ن ففيك فيه على بنيه اصول *
* وارحم اذا داعى الحساب دعا فانت المرتجى والسيد المأمول *
* واشمل بعونك والدى واخوتى * وبنى اذ بك للمراد حصول *
* واعطف على اهلى وكل عشيرتى * عطفا به عند الرجاء قبول *
* ها انت كالثنا اذا الباغى بغى * ولحفظنا يوم الكروب كفيل *
* وادخل ببحر الفضل اخوانى وعا * ملهم بجودك انه مبذول *
* والمسلمين تولهم بعناية * عنهم ترد الضد وهو خذيل *
* وعليك صلى الله ما لمع الضحى * وكساه من ثوب الظلام خمول *
* والآل والاصحاب من بثباتهم * جمت من الدين القويم شمول *
* ما انشد العبد الضعيف ابو الهدى * شرح المحامد فى ثناك طويل *

﴿ وقال فسح الله فى عمره ﴾

* عج بالركائب ساحة الجرعاء * وانزل بتلك البقعة الفيحاء *
* وانخ بعيسك حولها فلاهلها * فضل على الخدام و الامراء *
* قوم كرام لا يضام نزيلهم * و حماهم حام من الاعداء *
* سبقوا الورى شرفا بكل مزية * وعلوا على الابناء و الآباء *
* وتوشحوا البيض الصقال فطأطأت * لقوى علاهم هامة العلياء *
* فتحوا المشارق و المغارب مثلما * قطعوا طريق البغى والفحشاء *
* قد اغرقوا الدنيا برأفتهم كما * داسوا بباس جبهة الجوزاء *
* خضعت لهم كبرا الفطارفة العظا * م وقد اعزوا عصبة الضعفاء *
* وجلوا غبار الظلم عن وجه الورى * والعدل قد بسطوه فى الغبراء *
* وبجودهم عموا الوجود ومجدهم * كشف الدجا بمحجة بيضاء *
* قوم رئيسهم الرسول المصطفى المبعوث بالآيات والانباء *
* عين البرية اصل كل حقيقة * سر الوجود خلاصة الاشياء *
* كشاف دهم المعضلات و دافع البلوى و ترياق الشفا للداء *
* واشارة الرحموت فى الملكوت و الملك العظيم ونقطة الابداء *
* ورقيقة المقصود من خلق الوجو * د وعينه فى عالم الاسماء *
* والهيكل المحفوظ فى طى العمى * من قبل صبغة طينها و الماء *
* علامة السر الخفى وصاحب القدر العلى وسيد الشفعاء *
* طه سراج المرسلين وقبضة النور القديم واكرم الكرماء *
* سيف الاله وفارس القدس الذى * ذلت لديه فوارس الهيجاء *
* شمس النبوة والفتوة و الهدى * والكوكب اللماع فى الظلماء *
* وطريق كل طريقة وامام كل * حقيقة والكنز للفقراء *
* كم من يد بيضا نبدت منه فى * وجه الكمال ولالات للرائى *
* طابت به الدنيا وضرتها معا * للمؤمنين وعمهم برضاء *

وبفضله

* وبفضله انجلت الهموم وبدلت * بعد المضرة والعنى بصفاء *
* وسما منار الحق فيه الى السما * بالحق لا بالفكر والآراء *
* وابان منهاج الامان بهمة * اعيا علاها مدرك العقلاء *
* واتى بقرآن قديم اعجزت * آياته البلغا من الفصحاء *
* واقام ركن الدين بالعزم الذى * ذلت له الآساد فى البيداء *
* فسل الجيوش بيوم بدر اذ ابا * دهمو ورد ورودهم ببلاء *
* واذكر حنينا حين احنى ظهر جحفلها ومزق عصبة الاهواء *
* وكذاك فى احد بحد صقيله * اعلى ضياء الملة السمحاء *
* وبفتح مكة ضاءت الدنيا به * مذ جاءها بعمامة سوداء *
* كشف الخطوب بها عن الاسلام حين دعا الى المولى بخير دعاء *
* وسرت لوامع رشده فى الملك والملكوت رغم القلة العمياء *
* وعلا به الدين الحنيفى مظهرا * وبنى به الايمان اى بناء *
* هو رحمة للعالمين ونعمة * تعلو بفضل سائر النعماء *
* هو حصن اسعاف وبحر عناية * وسحاب مرحمة وكنز عطاء *
* وهو الملاذ الملتجى بجنابه * يوم المخاف وذلة العظماء *
* حرم الامان لكل عبد مذنب * اذ ينتحى الآبا عن الابناء *
* ووسيلة اللاجين والراجين والغياث للقرباء والغربا *
* محراب آمال الوجود وسره المقصود عند ملمة ورخا *
* مولى موالى القبلتين وعلة الثقلين عين الانبيا النجبا *
* سيف الهى نصول بباسه * ونرد فيه عصابة البأساء *
* وجناح نجح نستعين بعزمه العالى لدى السراء والضراء *
* باب المراد ذريعة الارشاد للمولى ومفتاح لكل رجاء *
* مالى سواه لعلتى ولذلتى * ولقلتى ولقلة الصدقاء *
* هو ملجئى وله استندت واننى * من فضله الوافى وصلت مناى *
* حاشاه ان يرضى بردى خائبا * واسيب نعمته بسطت ردائى *

* وله رفعت اكف فقرى راجيا * منه القبول و قد اطلت ندائى *
* وبه يلوذ المرسلون وبابه * ميزاب كل عطية وسخاء *
* مولاى يا جد الحسين المجتبى * من آل حيدر يا ابا الزهراء *
* يا تاج سادات الورى يا شمس عترة هاشم والعصبة الغراء *
* يا من بفضلك يرتجى والى حما * ك الملتجى للاخذ والاعطاء *
* ادرك ولاحظنى بعطفك واكفنى * نكد الزمان وداونى من دائى *
* فلقد عرفتك ملجئى ووقايتى * ومساعدى ومظاهرى وحمائى *
* ولك افتقرت وانت باب الله و الحبل المتين لنيل كل غناء *
* خذنى غدا تحت اللوا فلواك يو * م الحشر اشرف ملجأ و لواء *
* و اجبر بعزك فى حياتى كسرتى * و اصلح شؤنى يا ضيا البطحاء *
* وعليك صلى الله ما لاح الضحى * وضيا سناك علا على الاضواء *
* وعلى النبيين العظام وآلك الغر الكرام السادة الحنفاء *
* وعلى الصحابة والقرابة ما بدا * سر الاله بدولة الآلاء *

﴿ وقال وهى رقيقة المعانى رشيقة المبانى ﴾

* نشر العناية قد هبت نسائمه * والسعد قد رسمت فينا رسائمه *
* ولاح نور التهانى والسرور بدت * فى عالم الملأ الاعلى علائمه *
* وفى بطاح الهدى ركن القبول سمت * حتى الى الرفرف الاسمى قوائمه *
* وقام ذاك مع العلم القديم و قد * رست على هامة العليا دعائمه *
* و فاض بحر العطا الغيبى وانتظمت * امواجه وسقى الاكوان دائمه *
* والخير تم لنا والله ايدنا * بسيد عمت الدنيا مكارمه *
* محمد الرسل عين الانبيا علم الاكوان اعظم من ترجى غنائمه *
* شمس سرى فى فجاج الملك لامعها * وعلم اغرق الاملاك ساجمه *
* وروح معرفة اسرار هيكلها * عزت ومظهرها جلت عزائمه *
* خير الوجود عظيم الجود سيد اصحاب الشهود ومن عمت مراحمه *

ابو

* ابو البتول و مصباح القبول رسول الله عين الورى معنى و ناظمه *
* رواق علم غيوب الله نكتته المطموسة الحرف اجمالا و عالمه *
* باب الحضيرة كشاف المهمين لو * ح الغيب اذ فيه قد جلت طلاسمه *
* قامت به دولة الايمان وانتسقت * احكامه والهدى زينت مراسمه *
* فالله كافله و النصر صاحبه * و الخير تابعه و السعد خادمه *
* به تشيد دين الله و انتشرت * اعلامه بعد ان هدت معالمه *
* كفى الضعيف عن الاحزاب ثم حمى * حمى الحقير الذى اعناه ظالمه *
* و ايد العدل حتى قال قائل من * فى الكون هذا رسول العدل حاكمه *
* فكل مفتقر تلقاه كافله * و كل باغ عنيد فهو قاصمه *
* اجل من وطئ الغبرا واشرف من * فوق السموات مجدا حام حائمه *
* فالناس والملك العلوى جحفلهم * بباب حطته حطت عوالمه *
* يا سيدى يارسول الله جد كرما * لخائف و جل زادت جرائمه *
* وارحم عبيدا اتى يدعوك مفتقرا * و انت و الله حاميه و راحمه *
* صلى عليك اله العرش ما كشفت * بفضل اسمك من خطب عظائمه *
* وآلك الغر والاصحاب ما انشدت * نشر العناية قد هبت نسائمه *

وقال وهى من ابكار الافكار وبدائع الاشعار

* اليك ركبان ارباب الفحول سعت * يارحمة كل شئ فى الورى وسعت *
* يا سيد السادة الغر العظام و يا * شمسا ببرج سماء الحق قد لمعت *
* ويامدار علوم الغيب ياعلم الآلاء ان وصلت معنى او انقطعت *
* يا حكمة الامر فى كل الامور و عنوانا بديعا به الاسرار قد جمعت *
* يانكتة الطلسم البهت الخفى عن الابصار و اللمعة الاولى التى سطعت *
* يا طية القشر يا برهان دائرة النشئ الاصيل التى تحت العمى شرعت *
* ها انت دولة قدس طالما منحت * بلا انقطاع وبالعدل الجلى منعت *
* و انت سر لسان روح حكمته * عليا عبارتها فى شانها برعت *

* و انت سطوة عز عند حضرتها * هامات اعيان كبار الورى خضعت *
* وانت جولة بحر عين مدتها * فى العالم الازلى المحض قد نبعت *
* و انت رتبة صدق دون رتبتها * كل المراتب حطت مثلما رفعت *
* وانت دائرة العلم المقدس و الاذن التى كل اسرار الكتاب وعت *
* و حدت فى عالم الابداع منزلة * فجئت ذاتا على التوحيد قد طبعت *
* طويت قلبا به نور البروز طوى * و عين فضل على كل الورى اطلت *
* فكم الى الله بالطرف الزكى وصلت * و كم له من خبايا سرها دعت *
* يا حضرة كلما ضاق الوجود لخطب مدهش الكرب فضلا بالرضى اتسعت *
* و يا محجة علم فصل حجتها * اسيافه حبل وهم المدعى قطعت *
* و يا رقيقة مجد من حقيقتها * حقائق الكون فى اطوارها انتفعت *
* و يا صراط سلوك عن مطارقه * و جدها كل امال الملا انقطعت *
* و يا عروس جمال حان جلوتها * اشانها الحجب عن الواحها ارتفعت *
* و يا حقيقة توحيد مكانتها * بمئزر الصدق فى خدر العمى ادرعت *
* و يا اماما علت احكام حكمته * وعندها هامة الاذعان قد خضعت *
* لى فيك ظن جميل لا يحول ولى * يد سوى بابك المقصود ما قرعت *
* فانظر بعين الرضى حالى وقل كرما * عليك منى سحاب الفضل قد همعت *
* وارحم خضوعى وواصل رافة رحمى * واجبر بفضلك قلبا روحه جزعت *
* حاشاك ان تقطع المسكين عنك وقد * اتى بصحة قصد عنك ما رجعت *
* وانت اكرم من يحمى الدخيل ومن * فى بر ميدانه خيل القضا صرعت *
* صلى عليك اله العرش ما غربت * شمس النهار وفى ابراجها طلعت *
* وآلك الغر والصحب الاعاظم ما * اليك ركبان الباب الفحول سعت *

﴿ وقال اعلى الله شانه و ضاعف اليه احسانه ﴾

تدارك اجل المرسلين باحسان * فأنت على الجاه والقدر والشان
وجد وتفضل بالرضى واكفنى القضا * وانعم ببرهان يقد يد الشانى

اليك التجائى يا امام الورى ويا * سراج الهدى ياسيد الانس والجان
بقربك من مولاك بالمدد الذى * تولاك فيه الله يا شبل عدنان
اغث بقبول واصرف الهم والبلا * وكيد العدا والقائمين ببهتان
وقل انت منى لا تخف كيد ظالم * وكل بأسرار العناية نقصانى
توسل الى المولى بجاهك لم يخب * وقم بمرادى واكفنى شر خوانى
ورد بسهم القهر قاصد ذلتى * فعزمك مشهود وسيفك ربانى
وجرحتك الدهماء ليس لها دوا * ورمحك مطعون به الحاسد الجانى
سألتك بالصديق صاحبك الذى * مناقبه صحت بآيات قرآن
وبالسيد الفاروق من بدد العدا * وشيد للاسلام اعظم اركان
وبالمتقى عثمان جامع دولة الكتاب شهيد الدارا اعنى ابن عفان
بصهرك ابن العم حيدرة الرضى * على ابى السبطين عزى وعلوانى
وواسطتى العظمى اليك وكافلى * اذا الدهر بالريب الخفى تولانى
وقدوة اولاد الرسول وجدهم * وعين رجال الله فى كل ميدان
اخيك عريض الجاه عندك بارع الكرامة شهم الآل منقذ لهفان
بشبليه سبطيك الكريمين ثم بالجليلة ام الآل اشرف نسوان
حقيقة معنى عقدة النسب الذى * بها لك موصول باكمل عنوان
بساداتنا الاصحاب بالشهم خالد * امير بنى مخزوم ذى المدد الدانى
هزبر الوغا ابن الوليد الذى له * اياد بها كم فل عصبة طغيان
بسر ابى ايوب خالد الذى * علا فى علا الانصار شانا على شان
باسيادنا الغر الميامين قادة البرية اهل البيت اقمار اكوان
بدولة زين العابدين وصدقه * وبالباقر المعروف فى كل عرفان
بجعفر اعنى الصادق الوعد سيدى * وبالكاظم الحاوى جلالة ايمان
وبالعسكرى ثم الرضى ثم بالنقى * كذاك التقى ثم الجواد لعيان
وبالسيد المهدى وكل فروعهم * واولادهم فى كل ارض وبلدان
وبالسيد الشيخ الرفاعى احمد الاكابر تاج القوم صاحب برهان

امام صدور الاوليا حضرة الرضى * مربى الهدى غوثى بنكبة ازمانى
وسيلتى الكبرى لبابك ان اقف * اغثنى حبيب الله يا راحم العانى
وبباز الله ذى البأس والعلا * سراج ربا بغداد كوكب جيلان
وبالبدوى السيد الغوث صاحب المناقب والمولى الدسوقى سلطانى
بوالدنا الصياد والغوث ذخرنا الامام سراج الدين كافل اخوانى
بكل ولى طيب العهد كامل * وكل محب غاب فيك باذعان
بدائرة الغيب الخفى واهلها * وبالاربعين الغر اصحاب ديوان
بزمرة ركب المؤمنين جميعهم * بما جاء من امر قديم وتبيان
بعلمك والسر المطلسم فى العمى * وقدرتك العليا على اهل عدوان
تحرك بسيف احمدى وخذ به * رقاب العدا واقتك بهم فتك غضبان
ودمرهم بالبطش والقهر عاجلا * واطلق بنادى جمعهم نار احزان
واطلق بهم خيل القضا واكفف الرضى * بيأسك عنهم واكسهم ثوب اكفان
فغارتك العظمى لها كل غيرة * يهد بها كسرى ودعمة ايوان
وسيفك سيف لا تداوى جروحه * وبابك ماوى الامن للقاصى والدانى
اتيتك ملهوف الفؤاد وليس لى * سواك لاعزازى ونصرة اعوانى
امولاى يا جد الحسين الوحا الوحا * فسلطانك العالى علا كل سلطان
وجودك مبذول وغوثك حاضر * وانت حمى جاهى اذا خان خلانى
اليك التجأت الدهر مادمت باقيا * وفى كل آن فيك ظنى وايمانى
فجد يا ختام المرسلين بنظرة * يعز بها قدرى وتشمخ اركانى
ودمر بها الباغى ورد من اعتدى * علىّ وعامله بقهر وخذلان
ومد اليد البيضا لنصرى اننى * لنجدتك العليا التوت عين انسانى
باعتابك الفيحا انخت مطيتى * وخليت اصحاب الزمان واخوانى
وها انت باب الله من غير ريبة * وفضلك فضل الله والسر رحمانى
بشانك عاملنى بعفوك عمنى * بنصرك اتحفنى بلطف تولانى
عليك صلاة الله والال كلهم * وصحب وكل التابعين باحسان

وقلت

﴿ وقال ارتجالا في ليلة عيد الفطر سنة ٩٧ بامر حضرة ﴾
﴿ والده الماجد اسبغ الله عليهما جلابيب كرمه و افاض ﴾
﴿ عليهما شآبيب نعمه ﴾

روحي و ارواح من في الكائنات فدا * لظل باب الذي عم الوجود ندا
محمد المصطفى كنز الرسالة من * لولاه كانت شئون الحادثات سدى
حقيقة الامر عين القصد جلجلة السمعى الذي كل آن للمنى قصدا
ابو الوجود وبحر الجود و المدد الممدود فوق البرايا والمجيب ندا
و خير داع الى الرحمن محتسبا * وخير هاد لولاه الكريم هدى
حاشاي ان اختشي من بعد نسبته * و حبه هم اوقات و مكر عدا
فقد نزلت بذلي في حماه وقد * اخذته في الورى ركنا و معتمدا
ولن يخيب فتى بالصدق لاذ به * ورامه دائما عزا و مستندا
يا ملجأ العالم العلوى وواسطة * عليا الى العالم السفلي طول مدا
يا اعطف الانبيا قلبا و اكرمهم * كفا لمن جاءه مثلي و مد يدا
لاحظ بعين ارضى كسرى وقل كرما * لاتخش ضيما و يحمى الوالد الولدا
فانني بك لي ظن ولي امل * عال وفيك تصير الاشقيا سعدا
حاشاك ان تقطعن حبلي ولي نسب * ينمى اليك و انت المرتجى ابدا
صلى عليك اله العرش ما قرئت * آيات مدحك في قصد وقد وجدا
وآلك الغر و الصحب الكرام و من * في صدق حبك عن طرق الهوى بعدا
وما ابو الهدى واني قائلا لكم * روحي و ارواح من في الكائنات فدا

﴿ وقال ﴾

---

* بعيد فطر لاعتاب الرسول اتى * عرائض قدمت في شكل تعييد *
* مشحونة بالرجا و المدح سلمها * لنيل عطف باعزاز و تأييد *
* فباب اطلاقه العالي حقيقته * تنزهت في العطا عن عيب تقييد *
* وقد نزلنا بحسن الظن ساحته * واعرض السمر عن اهل المواعيد *

* منه نؤمل احسانا ومرحمة * بعيد فطر وجبر القلب فى العيد *

وقال

تدارك رسول الله بالستر والرضى * فانت الذى ترجى اذا راعنا القضا
ولاحظ بدفع الكرب عنا ترحما * وقل زمن الكرب الذى راعكم مضى
وخذنا بذيل العفو واجبر قلوبنا * بعز مقيم لا يحاوله انقضا
وسامح بعين الصفح واعتق تفضلا * عبيدا ضعيفا وزره ضيق الفضا
فانت هو المندوب فى كل مدهش * وانت لدى الرحمن خير من ارتضى
اغث يا نصير العاجزين برحمة * وكن ناصرا عونا على من تعرضا
عليك صلاة الله ما اظلم الدجا * وما لاح نور الشمس والبرق اومضا

وقال وهى ارق من الزلال والطف من الجريال

* يارسول الله دارك كرما * يا اجل المرسلين الكرما *
* يا اعز الانبيا الغراغث * واكشف الكرب الذى قدد هما *
* يا ابن عبد الله يامولى الورى * يا حبيبا بحره فضلا همى *
* ايس لى الاك ان خطب دها * او اذا حبل المراد انفصما *
* لك يا عين بنى الدنيا يد * فعلت فى الارض حكما والسما *
* والى نقطتك البحر التجا * والى همتك الدهر انتمى *
* ولك الجاه الذى معراجه * لبساط القدرة العظمى سما *
* انت والله الملاذ المرتجى * والغياث الغوث والحامى الحمى *
* انت والله الذى من امه * فى مطايا صدقه لن يندما *
* انت والله الذى من لاذ فى * ركنه العالى بخوف سلما *
* انت والله الذى فى بابه * عظم العانى وذل العظما *
* انت والله الذى شانا له * فيه خلاق البرايا اقسما *
* انت والله الذى لما اتى * موكب الرسل بخير ختما *

انت والله على رغم العدا * ناصر العبد على من ظلما
انت والله رؤوف كلما * جاء بالذنب محب رحما
انت والله سراج للهدى * ومعين من حماه التزما
انا عبد ليس لى الاك يا * علة الخلق فما هذا وما
لا تضيعنى وخذ لى بيدى * وصل الحبل وعاملنى بما
انت اهل للمعالى كلها * وانا مضنى على الباب ارتمى
يا ابا الزهرا تكرم بالرضى * واجبر الكسر فامرى عظما
يا ابا الطيب اسعفنى فمن * بحرك الفياض قد يروى الظما
يا ابا الطاهر جد لى رحمة * بقبول واكفنى ما صدما
يا ابن عبد الله يا سر الورى * يا طراز العمر يا عين العمى
يا ابن ابراهيم يا جد الحسين انتصر لى ان ذا وقت الحما
يا عريض الجاه يا بحر الرضى * يا مغيثا من دعاه كلما
قل اجبناك فكن فى امننا * طيب القلب امينا مثلما
ولك الاقبال والعز الذى * فوق هامات المعالى خيما
ولك الجاه الذى من جاهنا * اصله وهو بنا لن يهدما
ولك النصر بجيش الغيب لا * زلت منصورا به لن تهزما
ولك الفخر بنا والسودد الـشامخ الركن العلى مقدما
ولك الايام تجلى بالهنا * لن ترى فيها مضرا مؤلما
طب بنا واسرح بوادينا وكن * علوى الشان فردا علما
هكذا همتنا العليا قضت * فخذ البشرى ونم محترما
كن كما رمت فنى الدارين فى * ظلنا السامى كما رمت كما
وصلاة الله تجرى بالرضى * لك يا اعلى البرايا قدما
يا طريق الرشد يا من بابه * لحزين القلب اضحى حرما
يا على الشان يا من ملأ الارض من كل النواحى حكما
وتحيات من الرحمن لا * تنقضى مادام ارض وسما

﴿ وقال فسح الله فى عمره ﴾

* عج بالركائب ساحة الجرعاء * وانزل بتلك البقعة الفيحاء *
* وانخ بعيسك حواليها فلاهلها * فضل على الخدام و الامراء *
* قوم كرام لا يضام نزيلهم * و حماهم حام من الاعداء *
* سبقوا الورى شرفا بكل مزية * وعلوا على الابناء و الآباء *
* وتوشحوا البيض الصقال فطأطأت * اقوى علاهم هامة العلياء *
* فتحوا المشارق و المغارب مثلما * قطعوا طريق البغى والفحشاء *
* قد اغرقوا الدنيا برأفتهم كما * داسوا بباس جبهة الجوزاء *
* خضعت لهم كبرا القطارفة العظا * م وقد اعزوا عصبة الضعفاء *
* وجلوا غبار الظلم عن وجه الورى * والعدل قد بسطوه فى الغبراء *
* وبجودهم عموا الوجود ومجدهم * كشف الدجا بمحجة بيضاء *
* قوم رئيسهم الرسول المصطفى المبعوث بالآيات والانباء *
* عين البرية اصل كل حقيقة * سر الوجود خلاصة الاشياء *
* كشاف دهم المعضلات و دافع البلوى و ترياق الشفا للداء *
* واشارة الرحموت فى الملكوت و الملك العظيم ونقطة الابداء *
* ورقيقة المقصود من خلق الوجو * د وعينه فى عالم الاسماء *
* والهيكل المحفوظ فى طى العمى * من قبل صبغة طينها و الماء *
* علامة السر الخفى وصاحب القدر العلى وسيد الشفعاء *
* طه سراج المرسلين وقبضة النور القديم واكرم الكرماء *
* سيف الاله وفارس القدس الذى * ذلت لديه فوارس الهيجاء *
* شمس النبوة والفتوة والهدى * والكوكب اللماع فى الظلماء *
* وطريق كل طريقة وامام كل حقيقة والكنز للفقراء *
* كم من يد بيضا تبدت منه فى * وجه الكمال و لألأت للرائى *
* طابت به الدنيا وضرتها معا * للمؤمنين و عمهم برضاء *

و بفضله

* وبفضله انجلت الهموم وبدلت * بعد المضرة والعنى بصفاء *
* وسما منار الحق فيه الى السما * بالحق لا بالفكر والآراء *
* وابان منهاج الامان بهمة * اعيا علاها مدرك العقلاء *
* واتى بقرآن قديم اعجزت * آياته البلغا من الفصحاء *
* واقام ركن الدين بالعزم الذى * ذلت له الآساد فى البيداء *
* فسل الجيوش بيوم بدر اذ ابا * دهمو ورد ورودهم ببلاء *
* واذكر حنينا حين احنى ظهر جحفلها ومزق عصبة الاهواء *
* وكذاك فى احد بحد صقيله * اعلى ضياء الملة السمحاء *
* وبفتح مكة ضاءت الدنيا به * مذ جاءها بعمامة سوداء *
* كشف الخطوب بها عن الاسلام حين دعا الى المولى بخير دعاء *
* وسرت لوامع رشده فى الملك والملكوت رغم الفئة العمياء *
* وعلا به الدين الحنيف مظهرا * وبنى به الايمان اى بناء *
* هو رحمة العالمين ونعمة * تعلو بفضل سائر النعماء *
* هو حصن اسعاف وبحر عناية * ومطلب مرحمة وكنز عطاء *
* وهو الملاذ المرتجى بجنابه * يوم المخاف وذلة العظماء *
* حرم الامان لكل عبد مذنب * اذ يتحى الآبا عن الابناء *
* ووسيلة اللاجين والراجين والشفاء للفقراء والضعفاء *
* محراب آمال الوجود وسره المقصود عند طمة ورخاء *
* مولى موالى القبلتين وعلة الثقلين عين الانبيا النجباء *
* سيف النهى نصوص بيانه * وزرد فيه عصابة البلغاء *
* وجناح نجح نستعين بعزمه * حالى لدى السراء والضراء *
* باب المراد ذريعة الارشاد للمولى ومفتاح لكل رجاء *
* مالى سواه نطقى وتنفسى * وتعلقى وتعلة الصعداء *
* هو ملجئى وله لجئت ووجهتى * من فضله جوائى ومطلب منائى *
* حاشاه ان يرضى يردنى خائبا * ونصيب فضله بحظ ردائى *

* وله رفعت اكف فقرى راجيا * منه القبول و قد اطلت ندائى *
* وبه يلوذ المرسلون وبابه * ميزاب كل عطية و سخاء *
* مولاى ياجد الحسين المجتبى * من آل حيدر يا ابا الزهراء *
* يا تاج سادات الورى ياشمس عترة هاشم والعصبة الغراء *
* يا من بفضلك يرتجى والى حما * ك الملتجى للاخذ والاعطاء *
* ادرك ولاحظنى بعطفك واكفنى * نكد الزمان و داونى من دائى *
* فلقد عرفتك ملجئى ووقايتى * ومساعدى ومظاهرى وحمائى *
* ولك افتقرت و انت باب الله و الحبل المتين لنيل كل غناء *
* خذنى غدا تحت اللوا فلواك يو * م الحشر اشرف ملجأ و لواء *
* و اجبر بعزك فى حياتى كسرتى * و اصلح شؤنى يا ضيا البطحاء *
* وعليك صلى الله ما لاح الضحى * وضيا سناك علا على الاضواء *
* وعلى النبيين العظام وآلك الـغر الكرام السادة الحنفاء *
* وعلى الصحابة والقرابة ما بدا * سر الاله بدولة الآلاء *

﴿ وقال وهى رقيقة المعانى رشيقة المبانى ﴾

* نشر العناية قد هبت نسائمه * والسعد قدرسمت فينارسائمه *
* ولاح نور التهانى والسرور بدت * فى عالم الملأ الاعلى علائمه *
* وفى بطاح الهدى ركن القبول سمت * حتى الى الرفرف الاسمى قوائمه *
* وقام ذاك مع العلم القديم وقد * رست على هامة العليا دعائمه *
* وفاض بحر العطا الغيبى وانتظمت * امواجه وسقى الاكوان دائمه *
* والخير تم لنا والله ايدنا * بسيد عمت الدنيا مكارمه *
* محمد الرسل عين الانبيا علم الاكوان اعظم من ترجى غنائمه *
* شمس سرى فى فجاج الملك لامعها * وعلم اغرق الاملاك ساجمه *
* وروح معرفة اسرار هيكلها * عزت ومظهرها جلت عزائمه *
* خير الوجود عظيم الجود سيد اصحاب الشهود ومن عمت مراحمه *

ابو

* ابو البتول و مصباح القبول رسـول الله عين الورى منى و ناظمه *
* رواق علم غيوب الله نكتته المطموسة الحرف اجمالا و عالمه *
* باب الحضيرة كشاف المهمذ لو * ح الغيب اذ فيه قد جلت طلاسمه *
* قامت به دولة الايمان وانتسقت * احكامه والهدى زينت مراسمه *
* فالله كافله و النصر صاحبه * و الخير تابعه و السعد خادمه *
* به تشيد دين الله و انتشرت * اعلامه بعد ان هدت معالمه *
* كفى الضعيف من الاحزاب ثم حمى * حمى الحقير الذى اعناه ظالمه *
* و ايد العدل حتى قال قائل من * فى الكون هذا رسول العدل حاكمه *
* فكل مفتقر تلقاه كافله * و كل باغ عنيد فهو قاصمه *
* اجل من وطئ الغبرا واشرف من * فوق السموات مجدا حام حائمه *
* فالناس والملك العلوى جحفلهم * بباب حطته حطت عوالمه *
* يا سيدى يارسول الله جد كرما * لخائف و جل زادت جرائمه *
* وارحم عبيدا اتى يدعوك مفتقرا * و انت و الله حاميه و راحمه *
* صلى عليك اله العرش ما كشفت * بفضل اسمك من خطب عظائمه *
* وآلك الغر والاصحاب ما انشدت * نشر العناية قد هبت نسائمه *

﴿ وقال وهى من ابكار الافكار وبدائع الاشعار ﴾

* اليك ركبان ارباب الفحول سعت * يا رحمة كل شئ فى الورى وسعت *
* يا سيد السادة الغر العظام و يا * شمسا ببرج سماء الحق قد لمعت *
* ويامدار علوم الغيب ياعلم الآلاء ان وصلت منى او انقطعت *
* يا حكمة الامر فى كل الامور و عنوانا بديعا به الاسرار قد جمعت *
* يا نكتة الطلسم البهت الخفى عن الابصار و اللمعة الاولى التى سطعت *
* يا طية النشر يا برهان دائرة النشئ الاصيل التى تحت العمى شرعت *
* ها انت دولة قدس طالما منحت * بلا انقطاع وبالعدل الجلى منعت *
* و انت سر لسـان روح حكمته * عليا عبارتها فى شانها برعت *

* وانت سطوة عز عند حضرتها * هامات اعيان كبار الورى خضعت *
* وانت جولة بحر عين مددتها * فى العالم الازلى المحض قد نبعت *
* وانت رتبة صدق دون رتبتها * كل المراتب حطت مثلما رفعت *
* وانت دائرة العلم المقدس و الاذن التى كل اسرار الكتاب وعت *
* وحدت فى عالم الابداع منزلة * فجئت ذاتا على التوحيد قد طبعت *
* طويت قلبا به نور البروز طوى * وعين فضل على كل الورى اطلت *
* فكم الى الله بالطرف الزكى وصلت * وكم له من خبايا سرها دمعت *
* يا حضرة كلما ضاق الوجود لخطب مدهش الكرب فضلا بالرضى اتسعت *
* ويا محجة علم فصل جنتها * اسيافه حبل وهم المدعى قطعت *
* ويا رقيقة مجد من حقيقتها * حقائق الكون فى اطوارها انتفعت *
* ويا صراط سلوك عن مطارقه * وجدها كل امال الملا انقطعت *
* ويا عروس جمال حان جلوتها * اشانها الحجب عن الواحها ارتفعت *
* ويا حقيقة توحيد مكانتها * بحرز الصدق فى خدر العمى ادرعت *
* ويا اماما علت احكام حكمته * وعندها هامة الاذعان قد خضعت *
* لى فيك ظن جميل لا يحول ولى * يد سوى بابك المقصود ما قرعت *
* فانظر بعين الرضى حالى وقل كرما * عليك منى سحاب الفضل قد همعت *
* وارحم خضوعى وواصل رافة رحمى * واجبر بفضلك قلبا روحه جزعت *
* حاشاك ان تقطع المسكين عنك وقد * اتى بصحة قصد عنك ما رجعت *
* وانت اكرم من يحمى الدخيل ومن * فى بر ميدانه خيل القضا صرعت *
* صلى عليك اله العرش ما غربت * شمس النهار وفى ابراجها طلعت *
* وآلك الغر والصحب الاعاظم ما * اليك ركبان الباب الفحول سعت *

﴿ وقال اعلى الله شانه وضاعف اليه احسانه ﴾

تدارك اجل المرسلين باحسان * فأنت على الجاه والقدر والشان
وجد وتفضل بالرضى واكفنى القضا * وانعم ببرهان يقد يد الشانى

اليك التجائى يا امام الورى ويا * سراج الهدى ياسيد الانس والجان
بقربك من مولاك بالمدد الذى * تولاك فيه الله يا شبل عدنان
اغث بقبول واصرف الهم والبلا * وكيد العدا والقائمين ببهتان
وقل انت منى لا تخف كيد ظالم * وكل بأسرار العناية نقصانى
توسل الى المولى بجاهك لم يخب * وقم بمرادى واكفنى شر خوانى
ورد بسهم القهر قاصد ذلتى * فعزمك مشهود وسيفك رباني
وجرحتك الدهماء ليس لها دوا * ورمحك مطعون به الحاسد الجانى
سألتك بالصديق صاحبك الذى * مناقبه صحت بآيات قرآن
وبالسيد الفاروق من بدد العدا * وشيد للاسلام اعظم اركان
وبالمنتقى عثمان جامع دولة الكتاب شهيد الدارا اعنى ابن عفان
بصهرك ابن العم حيدرة الرضى * على ابى السبطين عزى وعلوانى
وواسطتى العظمى اليك وكافلى * اذا الدهر بالريب الخفى تولانى
وقدوة اولاد الرسول وجدهم * وعين رجال الله فى كل ميدان
اخيك عريض الجاه عندك بارع الكرامة شهم الآل منقذ لهفان
بشبليه سبطيك الكريمين ثم بالجليلة ام الآل اشرف نسوان
حقيقة معنى عقدة النسب الذى * بها لك موصول باكمل عنوان
بساداتنا الاصحاب بالشهم خالد * امير بنى مخزوم ذى المدد الدانى
هزبر الوغا ابن الوليد الذى له * اياد بها كم فل عصبة طغيان
بسر ابى ايوب خالد الذى * علا فى علا الانصار شانا على شان
باسيادنا الغر الميامين قادة السبرية اهل البيت اقمار اكوان
بدولة زين العابدين وصدقه * وبالباقر المعروف فى كل عرفان
بجعفر اعنى الصادق الوعد سيدى * وبالكاظم الحاوى جلالة ايمان
وبالعسكرى ثم الرضى ثم بالنقى * كذاك التقى ثم الجواد لعيان
وبالسيد المهدى وكل فروعهم * واولادهم فى كل ارض وبلدان
وبالسيد الشيخ الرفاعى احمد الاكابر تاج القوم صاحب برهان

امام صدور الاوليا حضرة الرضى * مربى الهدى غوثى بنكبة ازمانى
وسيلتى الكبرى لبابك ان اقل * اغثنى حبيب الله ياراحم العانى
بيا وبباز الله ذى البأس والعلا * سراج ربا بغداد كوكب جيلان
وبالبدوى السيد الغوث صاحب المناقب والمولى الدسوقى سلطانى
بوالدنا الصياد والغوث ذخرنا الامام سراج الدين كافل اخوانى
بكل ولى طيب العهد كامل * وكل محب غاب فيك باذعان
بدائرة الغيب الخفى واهلها * وبالاربعين الغر اصحاب ديوان
بزمرة ركب المؤمنين جميعهم * بما جاء من امر قديم وتبيان
بعلمك والسر المطلسم فى العمى * وقدرتك العليا على اهل عدوان
تحرك بسيف احمدى وخذ به * رقاب العدا واقتك بهم فتك غضبان
ودمرهمو بالبطش والقهر عاجلا * واطلق بنادى حيهم نار احزان
واطلق بهم خيل القضا واكفف الرضى * ببأسك عنهم واكسهم ثوب اكفان
ففارتك العظمى لها كل غيرة * يهد بها كسرى ودعمة ايوان
وسيفك سيف لا تداوى جروحه * وبابك ماوى الامن للقاصى والدانى
اتيتك ملهوف الفؤاد وليس لى * سواك لاعزازى ونصرة اعوانى
امولاى يا جد الحسين الوحا الوحا * فسلطانك العالى علا كل سلطان
وجودك مبذول وغوثك حاضر * وانت حمى جاهى اذا خان خلانى
اليك التجأت الدهر مادمت باقيا * وفى كل آن فيك ظنى وايمانى
فجد يا ختام المرسلين بنظرة * يعز بها قدرى وتشمخ اركانى
ودمر بها الباغى ورد من اعتدى * علىّ وعامله بقهر وخذلان
ومد اليد البيضا لنصرى اننى * لنجدتك العليا التوت عين انسانى
بأعتابك الفيحا انخت مطيتى * وخليت اصحاب الزمان واخوانى
وها انت باب الله من غير ريبة * وفضلك فضل الله والسر رحمانى
بشانك عاملنى بعفوك عن عنى * بنصرك اتحفنى بلطف تولانى
عليك صلاة الله والال كلهم * وصحب وكل التابعين باحسان

وقلت

﴿ وقال ارتجالا فى ليلة عيد الفطر سنة ٩٧ بامر حضرة ﴾
﴿ والده الماجد اسبغ الله عليهما جلابيب كرمه و افاض ﴾
﴿ عليهما شآبيب نعمه ﴾

روحى و ارواح من فى الكائنات فدا * لظل باب الذى عم الوجود ندا
محمد المصطفى كنز الرسالة من * لولاه كانت شئون الحادثات سدى
حقيقة الامر عين القصد جملة الـ معنى الذى كل آن للمنى قصدا
ابو الوجود و بحر الجود و المدد الـ ممدود فوق البرايا و المجيب ندا
و خير داع الى الرحمن محتسبا * و خير هاد لاولاد الكريم هدى
حاشاى ان اختشى من بعد نسبته * و حبه هم اوقات و مكر عدا
فقد نزلت بذلى فى حماه و قد * اخذته فى الورى ركنا و معتمدا
و لن يخيب فتى بالصدق لاذ به * و رامه دائما عزا و مستندا
يا ملجأ العالم العلوى و واسطة * عليا الى العالم السفلى طول مدا
يا اعطف الانبيا قلبا و اكرمهم * كفا لمن جاءه مثلى و مد يدا
لاحظ بعين ارضى كسرى و قل كرما * لاتخش ضيما و يحمى الوالد الولدا
فاننى بك لى ظن و لى امل * عال و فيك تصير الاشقيا سعدا
حاشاك ان تقطعن حبلى و لى نسب * يمى اليك و انت المرتجى ابدا
صلى عليك اله العرش ما قرئت * آيات مدحك فى قصد و قد وجدا
و آلك الغر و الصحب الكرام و من * فى صدق حبك عن طرق الهوى بعدا
و ما ابو الهدى و انى قائلا لكم * روحى و ارواح من فى الكائنات فدا

﴿ وقال ﴾

* بعيد فطر لاعتاب الرسول لنا * عرائض قدمت فى شكل تعييد *
* مشحونة بالرجا و المدح سلمها * لنيل عطف باعزاز و تأييد *
* فباب اطلاقه العالى حقيقته * تنزهت فى العطا عن عيب تقييد *
* وقد نزلنا بحسن الظن ساحته * واعرض السمر عن اهل المواعيد *

* منه نؤمل احسانا ومرحمة * بعيد فطر وجبر القلب فى العيد *

﴿ وقال ﴾

تدارك رسول الله بالستر والرضى * فانت الذى ترجى اذا راعنا القضا
ولاحظ بدفع الكرب عنا ترحما * وقل زمن الكرب الذى راعكم مضى
وخذنا بذيل العفو واجبر قلوبنا * بعز مقيم لا يحاوله انقضا
وسامح بعين الصفح واعتق تفضلا * عبيدا ضعيفا وزره ضيق الفضا
فانت هو المندوب فى كل مدهش * وانت لدى الرحمن خير من ارتضى
اغث يا نصير العاجزين برحمة * وكن ناصرا عونا على من تعرضا
عليك صلاة الله ما اظلم الدجا * وما لاح نور الشمس والبرق اومضا

﴿ وقال وهى ارق من الزلال والطف من الجريال ﴾

* يارسول الله دارك كرما * يا اجل المرسلين الكرما *
* يا اعز الانبيا الغراغث * واكشف الكرب الذى قددهما *
* ياابن عبد الله ياموليالورى * يا حبيبا بحره فضلاهمى *
* ليس لى الاك ان خطب دها * اواذا حبل المراد انفصما *
* لك يا عين بنى الدنيا يد * فعلت فى الارض حكما والسما *
* والى نقطتك البحر انتها * والى همتك الدهر انتمى *
* ولك الجاه الذى معراجه * لبساط القدرة العظمى سما *
* انت والله الملاذ المرتجى * والغياث الغوث والحامى الحمى *
* انت والله الذى من امه * فى مطايا صدقه لن يندما *
* انت والله الذى من لاذ فى * ركنه العالى بخوف سلما *
* انت والله الذى فى بابه * عظم العانى وذل العظما *
* انت والله الذى شاناله * فيه خلاق البرايا اقسما *
* انت والله الذى لما اتى * موكب الرسل بخير ختما *

نت

* انت والله علي رغم العدا * ناصر العبد على من ظلما *
* انت والله رؤوف كلما * جاء بالذنب محب رحما *
* انت والله سراج للهدى * ومعين من حماه التزما *
* انا عبد ليس لى الاك يا * علة الخلق فما هذا وما *
* لا تضيعني وخذ لى بيدى * وصل الحبل وعاملنى بما *
* انت اهل للمعالى كلها * وانا مضنى على الباب ارتمى *
* يا ابا الزهرا تكرم بالرضى * واجبر الكسر فامرى عظما *
* يا ابا الطيب اسعفنى فمن * بحرك الفياض قد يروى الظما *
* يا ابا الطاهر جد لى رحمة * بقبول واكفنى ما صدما *
* يا ابن عبد الله يا سر الورى * يا طراز العمر يا عين العمى *
* يا ابن ابراهيم يا جد الحسين انتصر لى ان ذا وقت الحما *
* يا عريض الجاه يا بحر الرضى * يا مغيثا من دعاه كلما *
* قل اجبناك فكن فى امننا * طيب القلب امينا مثلما *
* ولك الاقبال والعز الذى * فوق هامات المعالى خيما *
* ولك الجاه الذى من جاهنا * اصله وهو بنا لن يهدما *
* ولك النصر بجيش الغيب لا * زلت منصورا به لن تهزما *
* ولك الفخر بنا والسودد الـ * ـشامخ الركن المعلى مقدما *
* ولك الايام تجلى بالهنا * لن ترى فيها مضرا مؤلما *
* طب بنا واسرح بوادينا وكن * علوى الشان فردا علما *
* هكذا همتنا العليا قضت * فخذ البشرى ونم محترما *
* كن كما رمت ففى الدارين فى * ظلنا السامى كما رمت كما *
* وصلاة الله تجرى بالرضى * لك يا اعلى البرايا قدما *
* يا طريق الرشد يا من بابه * لحزين القلب اضحى حرما *
* يا على الشان يا من ملأ الا * رض من كل النواحى حكما *
* وتحيات من الرحمن لا * تنقضى مادام ارض وسما *

* لك تهدى من طريق الغيب فى * عالم الاسلام بطرز كرما *
* والى آلك اهل الاصطفا * سادة الخلق فحول العلما *
* والى الاصحاب والاتباع ما * جر ملهوف بعطف قلما *
* وعليك الله من احسانه * يا حبيب الله فضلا سلما *
* مادمالك الخائف اللاجى دجا * يا رسول الله دارك كرما *

وقال

* روح الوجود معانى الكون جملتها * دلت على قدرك العالى بمعناها *
* اليك جملة الفاظى اصيغها * من حيث باطنها معنى ومجلاها *
* دارت باعتابك العليا حقيقتى الكبرى فلا زلت روحا فى خفاياها *
* وكل دائرة الاكوان ان ذكرت * فانت سيدها حكما ومولاها *
* ذرات ذا الكون نوعا فى تميزها * منسوبة لك قبل الخلق باطه *

وقال وهى فائقة رائقة

* يارسول الرضى بفضلك دارك * عبد رق يلوذ فى ظل دارك *
* غاب من كربه عن الناس طرا * ووهى منه فكره والمدارك *
* فاغشه بسر قدسك يا من * ارشد العالمون من انذارك *
* ولك الجاه والجلالة والعز * م وانت الحامى عصابة جارك *
* ولك القوة التى لا تضاهى * ولك الباس فى جميع المعارك *
* لا لا الكون من ضيا نورك المحض وخلف الاكوان جذوة نارك *
* اضعف الناس اعظم الناس يدعى * ان يلاحظه لطف طرف انتصارك *
* اغرق الكائنات بحرك جودا * والوجود استمد من انهارك *
* والنبيون والعوالم طرا * فرع فضل من اصل فيض بحارك *
* وعلوم العرفان فى كل طود * ومقلم من منطوى اسرارك *
* ورسوم الورى ومن حل فيها * عند كشف الغطاء من آثارك *

والمعانى

* والمعانى التى عن الكشف جات * نكتة تستفيض من اطوارك *
* وصدور الاملاك فى الملأ الاعلى جنود الى امير فخارك *
* وجمان البحر الالهى معنى * فصانه يد الخفا من نجارك *
* وكنوز الغيب المقدس فى طى التجلى القدسى فى بطن غارك *
* وتلك الدولة التى بك دامت * حيث لله تم محض افتقارك *
* فاغثنى وارحم بفضلك فقرى * وتحنن قد ذبت مما اعارك *
* وعليك الصلاة فى كل آن * وسلام يحف روض مزارك *
* وعلى آلك الكرام وصحب * وعلى التابعين من انصارك *

﴿ وقال اكرمه الله بالقبول وبلوغ غاية السول ﴾

* لمعاليك جئت اعرض حالى * يا رسول المهيمن المتعالى *
* يا امام الرضى واعظم راع * اصلاح الاقوال والافعال *
* يا ملاذ الاكوان يا حجة الله على الخلق يا كثير النوال *
* يا دليل الوجود يا مظهر الايمان يا صاحب المقام العالى *
* يا هزبر الغيوب فى غاض العلم الالهى وتاج هام الرجال *
* وامام الرسل الاعاظم فى جا * مع طور التقديس والاجلال *
* انت منضئ كل اصل وعليا * باب نعمائك غاية الآمال *
* ولاعتابك الرفيعة دار الفيض فى السير منتهى الترحال *
* بك يرجى حصول كل مراد * ويدوم الرضى على كل حال *
* ويرد القضا ويفتح باب الخير بالاحترام والاقبال *
* انت روح الاشياء والبرزخ الفا * رق بين الآلا ومولى الموالى *
* انت عين مع العمى قام مصبا * ح ضياها بكشف ليل الضلال *
* انت سر والكائنات شئون * بك دارت ايامها والليالى *
* انت باب من غيره قطع الامر طريق الدنو من ذى الجلال *
* انت شكل قامت به نقطة الخلق وحلت سلاسل الاشكال *

* وله صفت المواكب فى الغيب بطرز التعظيم و الاحتفال *
* واليه امتدت من الفلك الاطلس كف افتقاره للسؤال *
* عظم الله مجد قدرك اذ انت مدار الغدو و الآصال *
* وصراط الشهود معنى ومعرا * ج سماوات حضرة الافضال *
* وغياث للعاجزين وذخر * ومعين عند انتها الآجال *
* وحسام من القضا جردته * قدرة الله للعدو الغالى *
* اسد ثار من حمى غابة الغيب بعزم يدك شم الجبال *
* وغما فضله فعم البرايا * بايادى ندا يديه الطوال *
* وبه لاذ زمرة الرسل قدما * وترقوا بجاهه للمعالى *
* وعلى الله كلهم دخلوا من * باب رقياه حطة الايصال *
* وبه الفوز للجميع بنيل الـقصد من ربنا وحل العقال *
* كيف لاوهو روح جسم اصول الـكون فى طرز هيئة الاشكال *
* وامام الهدى وانجح هاد * لاجل النيات و الاعمال *
* وسراج للعالمين منير * ومثيب الجواب عند السؤال *
* ناده الامور تلقاه عونا * فى مبادى شئونها والمآل *
* وهو اكسير نقطة السر معنى * وهو ترياق كل داء عضال *
* وهو ميزاب رحمة الله و الفيض الالهى المنشور للابطال *
* وهو باب الغنى لكل فقير * والملاذ الحامى من الاهوال *
* ليس لى فى الورى سواه وانى * التجى فيه وهو اعظم كالى *
* وبعليا رحابه اتخافى * عن زمانى والنائبات الثقال *
* واراه النصير والعون والغو * ث وكشاف طارقات النكال *
* وباعتابه الشريفة احمى * من شئون جاءت بضيق المجال *
* وعليه الصلوة فى كل آن * وسلام عار عن الانفصال *
* ولاصحابه النجوم واهل الـبيت ساداتنا عيون الآل *

وقال

وقال لحاجة مخصوصة وقد قضاها الله وبلغه مناه

باعتاب تاج المرسلين التجائيا * ومن فضله الفياض كل رجائيا
هو السيف سيف الله قاطع من بغى * على وغوثى ان دهانى زمانيا
سراج الورى باب الرجا هيكل الرضى * عظيم الحمى لى ان خشيت الاعاديا
نصيرى اذا غاب النصير وملجئى * وحصنى اذ اهم الزمان اعترانيا
رسول الهدى حامى الغريب الذى به استجار اذا لم يلف فى الناس حاميا
غيور على ايذاء اشبال بنته * اذا ما انتحى من كان خلا مواسيا
بطرفة عين منه ينقلب القضا * رضاء وينسى العبد ما كان ماضيا
هو الشهم محبوب الاله صفيه * ومأمونه فى كل ما كان قاضيا
هو الرحمة العظمى التى جل قدرها * وفجر لليل الكفر قد جاء ماحيا
حبيب متى استنجدته فى ملمة * كفانى همومى ثم صان حمائيا
عظيم اذا قابلت كربى بجاهه استقلبت كربى واحتقرت بلائيا
اغثنى ابا الزهراء وارحم شكايتى * فانى الى عليا حماك التجائيا
بفضلك يا جد الحسين وبالذى * حماك من الاعدا وابقاك عاليا
تكرم على كسرى بجبر فليس لى * سواك اب يرجى لاصلاح حاليا
عليك صلاة الله يا كاشف البلا * مدى الدهر ما أسعفت بالسؤل داعيا

وقال متوسلا به ومادحا له عليه الصلاة والسلام

* لكل امر توسل بابن عدنان * فذاك باب الرجا للانس والجان *
* والجأ باعتابه العليا فان بها * حبل النجاة لقاصى الدار والدانى *
* محمد الارض محمود السماء احيد الكل احمد اهل الجاه والشان *
* بحر المكارم سلطان الاكارم عين الكائنات معين العاجز العانى *
* لوح البراهين ختم المرسلين ملا * ذ الخاطئين مغيث المذنب الجانى *
* مصباح نور الهى طلا سمه * حلت فجاء لنا فى شكل انسان *

* اشتات اشرف انواع الصفات به * تجمعت فهو مولى كل برهان *
* طه بتعريف عليا شانه نزلت * وجاء بالكوثر التبشير للشانى *
* بالجزء الاول من تفسير حكمته * حل المثانى وآى الذكر فى الثانى *
* بحر المعارف من مكنونه انبجست * عيونه باشارات وفرقان *
* وجاء يذكر فى الانجيل مظهره * مع الثنا برموز بعد تبيان *
* وفى الزبور وفى التوراة مدحته * مسطورة ولسان المدح ربانى *
* موسى وعيسى به لاذا وآدم مذ * به استجار نجا من اثم عصيان *
* والانبياء به حطت رواحلها * لنيل قرب من المولى واحسان *
* ما الكون الا اذ لولاه ما بنيت * اركانه وله قد شادها البانى *
* سر الطريقة مصباح الحقيقة مفتاح الشريعة مبدى كل عرفان *
* معراجه لذرى العليا ثم دنا * حاز التدلى فنعم الاقرب الدانى *
* وحضرة القدس قد حفت لزورته * بكل معنى عجيب النسق نورانى *
* لقاب قوسين اوادنى دنا ولقد * راى جنابا من الجبار رحمانى *
* قد اسعفته يد الحظ العظيم من العهد القديم باحسان ووصلان *
* والله يعصمك احتاطت بطلعته * للحفظ من كيد ذى زور وبهتان *
* وحفه العسكر الغيبى بنور هدى * وجيش نصر وتوفيق وايمان *
* جلت جلالته عن وهم منتقد * ونزهت ذاته الحسناء عن ثانى *
* مولى مدينة حسن فى العمى عمرت * بحسن طرز وعنوان واتقان *
* سلطان حضرة قدس ضمن حضرته * فى كل زاوية ملك سليمانى *
* باهت به الناس املاك السما شرفا * والارض سامت ذرى العليا بعلوان *
* بكل خط الهى مدائحه * اتت وقد نقشت قدما بقرآن *
* وفى لغات جميع الخلق قد ذكرت * اوصافه فعلت عن وصف نقصان *
* ما للمساكين حال الذنوب حمى * سواه من هم ميزان ونيران *
* نعم هو الغيث ان حبل الرجا فصمت * عراه من غوث انصار واعوان *
* اتيته بذنوب لاعداد لها * وطيلسان الخطايا قد تغشانى *

وجهل

* وجهل عاقبة الاحوال اضحكني * وعلم عرضي على الديان ابكاني *
* وسوء سيري الى الاهوال قربني * وقبح فعلي عن الآمال اقصاني *
* جيش المعاصي عن الاوطان شتتني * حتى بقيت فريدا دون خلاني *
* وهاتف الغفلة استولى عليّ فكم * بسر ذاتي ناداني وناجاني *
* وها انا بين آلام معقدة * من التحسر في قلبي واحزان *
* وكل آن لدنيا غير دائمة * موثوق هم بلا اهل واخوان *
* ما نلت والله الا لقمة حصلت * وخرقة سترت ذا القالب الفاني *
* مولاي ياروح جسم الانبياء اغث * فقد وهت حيلتي والخطب اعياني *
* بسر قربك من مولاك جد كرما * بوصل حبلي فهذا القطع اضناني *
* وارحم غريبا ضعيفا لاذ فيك فما * الاك ارجو اعزني بين اقراني *
* ضاقت مذاهب فكري والهموم دهت * صبري وراهص هذا الكرب افناني *
* وقد اخذتك لي حصنا الوذ به * من كل خوف بايمان واذعان *
* فاعطف عليّ وقل اصبحت في دركي * بالامن من ضنك ازمان وسلطان *
* واقلب غواية قلبي للهداية بالـ * لطف الخفي وتمم نور عرفاني *
* واقبل خضوعي في اعتاب عزك واذ * كرني بخير وشيد فيك اركاني *
* وارحم ابي وبني عمي وطائفتي * واهل بيتي واولادي وجيراني *
* واقبل على حزب اخواني بمرحمة * وردّ بالمدد القدسي خواني *
* فقد تركت بني الدنيا وجئت الى * ابواب فضلك في عيبي ونقصاني *
* عرفتك الرحمة العظمى وبابك با * ب الله فابدل بكنز الربح خسراني *
* صلى عليك اله العرش ماظهرت * انوار مجدك في عجم وعربان *
* وآلك الغر اهل البيت سادتنا * والصحب اعظم قادات وشجعان *
* والتابعين لهم ما قلت ملتجئا * لكل امر توسل بابن عدنان *

﴿ وقال في واقعة حال ﴾

* صباح خير توسلنا ابارينا * فيه بسيدنا المختار هادينا *

* تحت عنايانه صحرا مواطننا * وشمس انواره قد اشرقت فينا *
* لذنا باعتابه العليا بلا حول * عنها وصفنا بمعناه معانينا *
* وقد قصدناه وهو الغوث للدنف المسكين و الغيث ان تظمأ نواحينا *
* جئنا والخوف براع القلب طارقه * وقد علمناه كافينا و واقينا *
* وقد لجأنا لعليا عزه و بلا * شك محمدنا المحمود حامينا *
* مدت اليه ايادينا على وجل * منا فاغرق بالاحسان ناديناا *
* ها نحن جيرانه فى كل زاوية * من الوجود وان تبعد اراضينا *
* ونحن خدامه فى العالمين فلن * قمنا بذنب بغفران يكافينا *
* وان يجمعنا مع النفس الدنية للسيئات يلاحظنا فضلا و يكفينا *
* وان تكدر منا الفكر عن امل * تصعب باّمالنا والقصد يرضينا *
* ولن يمت قلبنا فى طى حالتنا * بنظرة مع حسن اقبال يحيينا *
* ولن رددنا عن الابواب بجملتها * ببابه رحمة منه يحيينا *
* والداء لن عم فينا والشفا عسرت * اسبابه عالقا منه يشفينا *
* وان بعدنا عن الخيرات وانقطعت * حبال اعمالنا الله يدنينا *
* هو العطوف علينا و الرؤف اذا * ضاق الخلق وراعنا اعادينا *
* هو الحريص علينا ان نذل وما * شا ان نذل وهو مولى الخلق راعينا *
* نحن انتمينا الى اعتاب عزته * مع الاساءة راعينا يراعينا *
* اعاط فضلا بنا و الله ايدنا * به فاكرم قاصينا ودانينا *
* فزنا به وسعدنا فى محبته * لما دعانا له بالغيب داعينا *
* هو الملاذ اذا ما خاف خائفنا * ما خاب فى بابه و الله راجينا *
* نحمى به من ملمات الزمان وهو فى * كل المصائب فيه الله ينجينا *
* اوقاتنا فيه طابت والزمان صفا * لنا بنفحته اذ ذاك كافينا *
* نرجو بدولته العليا وكل يد * بيضا و نصلح فى احسانه الدينا *
* صلى عليه اله العرش ما لمعت * انواره وزهت فيها بوادينا *
* واَله والصحاب الطيبين ومن * صاروا بنسبته غرا ميامينا *

والتابعين

* والتابعين لهم والمخلصين الى * ان يستجيب العظيم الوهب داعينا *

﴿ وقال وقد اجاد فيها كل الاجادة على حسب عادته ابقاه الله ﴾

* ما لعقد الكربة الدهماء حل * لا ولا الا بجاه لا يذل *
* جاه شمس الانبياء عين الورى * من له المعراج والقدر الاجل *
* كوكب العز الذى انواره * ما لها غير انكشاف الحجب ظل *
* بحر علم هاج فى كون العمى * فانطوى فى ذيله وبلى وطل *
* مظهر جلت معالى سره * فهو فى تعريفه جزء وكل *
* آية فى كنز مكنوناتها * هو عرفان وبرهان وفضل *
* هيكل فرد تجلى قدسه * ما له الا له اهل ومحل *
* ليث غاب الغيب مصباح الهدى * كافل من عنه اهلوه تخلوا *
* كاشف البلوى اذا ما طأطأت * دونها الافراد والاوتاد ذلوا *
* حجة الله التى برهانها * سيف عز اقدسى لا يفل *
* قطب فائيات اشكال الملا * وهو فى قاموسها فرع واصل *
* رمز اشكالات اطوار الخفا * وله فى طيها قول وفصل *
* احمد الخلق الامام المجتبى * اشرف الرسل وان عزوا وجلوا *
* امل من بابه نيل الرجا * وبذاك الباب مثلى لا يجل *
* هو باب الله اشكوه المنى * انما الشكوى لغير الله ذل *
* وعليه الله صلى سرمدا * كلما الخلق الى الخلاق صلوا *
* وعلى آل وصحب دونهم * ما لعقد الكربة الدهماء حل *

﴿ وقال واحسن فى المقال ﴾

* روحى وارواح الوجود * تفديك يا باب الشهود *
* يا حضرة الاحسان يا * سر التدلى والصعود *
* يا مظهر الرحموت فى الدنيا وفى دار الخلود *

* ياعــلة الايجـــاد يا * من اغرق الدنيــا بجود *
* ياعضب قــدس حــد بالحــد الجرى خــير الحــدود *
* واقام بنيــان الهــدى * وابان منهــاج الورود *
* واتى لهــدم البغى والــعدوان من كرم الودود *
* فاتم سر العـــدل بالـــبرهـان والرأى السديد *
* وحــل عقد الكفر جا * بالذكـر منظوم العقود *
* فجــلا ظــلام الشرك والــبهتـان بالمــدد المــديد *
* يامن اعــز الــدين بالــعز القــديم وبالجنـــود *
* اصحــابه الغـــر الكـــرا * م الزهر اصحــاب البنــود *
* رجــالك رجــاك الغيـــا * ث فقد هلكت من الصدود *
* جــدلى بقـــرب منـــك يا * غــوث الاقارب والبعيد *
* ياســـــيدا اعتـــابه * مأوى اليتيم والطــريد *
* هــو احــمد ومحــمد الـــمحمود مصباح السعود *
* حــرم الامان لــدى المخيـــف وخير موف بالعهود *
* واجــل هــاد للجهـــا * د وللركــوع وللسجود *
* واعز مـــن هــرعت له * للرشد اعيــان الوفــود *
* فاثابهـــم نيــل المـــرا * د بحل سلسلة القيود *
* قمر تقــلب ضمـــن طى النشء فى خير الجــدود *
* صــلى عليــه الله ما انتشر الصباح على الوجود *
* وعلى بنيــه كواكب الســادات والصحب الاسود *

﴿ وقال ادام الله عليه النعم وهى من افضل ما نظم ﴾

* لجأت باعتاب الحبيب ابن هــاشم * امام صدور المرسلين الاكارم *
* رسول الرضى رب المعــالى محمد * مثيب الغنى مفتــاح كنز الغنائم *
* سراج بطاح القبلتين وكوكب الــوجود ومصباح الهدى للعوالم *

كتاب

* كتاب علوم الغيب كشاف مغلق الـخفايا امير العرب مولى الاعاجم *
* دليل المصلين الكرام وسيلة الـتائبين هـادي كل داع وصائم *
* حبيب اله العالمين حقيقة الـحقائق شمس الانبياء الاعاظم *
* له الموكب الاعلى لدى الحشر واللقا * له العلم المرفوع من قبل آدم *
* له الدولة العظمى له الرفرف الذى * تسامى على العليا باعلى الدعائم *
* له الهيكل المكنوز علما وحكمة * بحكمة عـلم من حكيم وعالم *
* تجـلت له اسرار كل خفيـة * فحل معـانيها بغـير مزاحم *
* وترجم رمز اللوح فى حسن منطق * بديع وفهم جل عن درك فاهم *
* وابدع نشر الطى عن كل مغلق * واعلى ذرى الحسنى باقوى العزائم *
* معاليه لا تحصى واوراع فضله * مطـرزة من مجـده بالمكارم *
* هو البحر بحر العلم والدين والتقى * وبحر المعانى والهدى والمراحم *
* مظاهره العليا واوصاف ذاته * تسامت عن التعريف فى شعر ناظم *
* بطرفة عين منه يظفر بالرجا * ويكفى به المسكين شر المظالم *
* ويعطى به المحتاج ما كان يرتجى * ويحمى به من غاشم ومخاصم *
* اليه انتهت آمال كل مؤمل * وفى بابه تفريج كل العظـائم *
* نعم هو سلطـان الـبرايا وانه * لجحفل رسـل الله اشرف خاتم *
* ومولى اساتيذ الوجود وتاجهم * واعظمهم من كل ماض وقادم *
* اناديه مجروح الفؤاد وليس لى * سواه وحالى حال عاص ونادم *
* ووجهى قد سودته من خطيئتى * ودفـتر اعـمـالى دجا بالجرائم *
* وحالى معنى شتته مصـائبى * وامضيت عمرى بين باك وهائم *
* ومزق شملى جيش ذنبى وذلتى * وضاعت بنفسى من همومى عزائمى *
* وقد لذت فى اعتـاب آل محمد * حمى كل مسكين محب وخادم *
* وانى به احسنت ظنى وبحره * بساحله العـالى حصول المغانم *
* دخيـل على عليا رحاب جنابه * وقد محيت منى رسوم المعـالم *
* اومل منه النجح والجاه والرضى * وحسن المبادى مثل حسن الخواتم *

* واسأله عطفا على حالتى التى * اهلها معلق سالت كسيل الغمائم *
* فحاشاه ان يرضى بردى و بابه * مناخ رحال الاكرمين الافاخم *
* عليه صلوة الله والآل كلهم * واصحابه اسد الشرى فى الملاحم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يا نبيا علا على الانبياء * بمقام التعظيم والاصطفاء *
* وسما وارتقى اسما وتساهى * قدره فى مراتب العلياء *
* فهو فى هيئة الجلالة فرد * فى المعالى من مبدء الاشياء *
* وهو فى مظهر العناية نور * غالب ضوءه على الاضواء *
* درة السر كنز كل المعانى * اصلها من حقيقة الاسماء *
* جوهر الفخر نور عين البرايا * منتهى شخصها من الابتداء *
* معدن المجد روح جسم المعالى * مظهر الحق من مدار الفناء *
* اصل سر الاشياء فى كل سر * بجلى المعنى و بالاخفاء *
* عين وجه المقصود من كل هذا * سلم الذاهبين للاهتداء *
* مظهر المجد هيكل السعد ولى السخلق من قبل خلق طين وماء *
* صولة الله فى الوجود و مجلى * نور عين الكمال فى كل رائى *
* هيبة الحق قر فى كل قلب * شأنه فانجلى بسر علاه *
* سطوة الغيب دولة الرب حقا * حكمة الامر فى اليد العلياء *
* سيد شرف الاله به الار * ض كما دار ذكره فى السماء *
* طيب طابت البرية فيه * طاب ذاتا و طاب فيه ثنائى *
* اول الانبياء خلقا و ابهى الكل خلقا و خيرهم لاقتداء *
* جامع السر معدن البر والخير وكنز النوال للفقراء *
* سيد المرسلين غوث المنادى * كعبة الاعتصام للضعفاء *
* سيف قدس سطا بكل عدو * و ولى يحمى من الاعداء *
* باب لطف لكل من قرع البا * ب بذل يجود بالاعطاء *

ترجمان الرحمن فى كل شأن * وتجلى قبوله للدعاء
كاف كن قبل كون كل مكين * نون كان الامام للشفعاء
صاد صبح القبول من غير شك * ميم معنى الوجود للاشياء
يا امام الهدى ويا خير هاد * وعمادى يوم اللقا وحمائى
يا حبيب الديان يا نور عرش الله حقا يا خاتم الانبياء
يا ملاذ اللاجين يا ملجأ الرا * جين جهرا يا حامى الضعفاء
كن نصيرى وموئلى ومعينى * وعياذى فى شدتى ورخائى
واكفنى ما اراه من هم دهر * واحمنى من بلا خفى القضاء
واثبنى اخلاص قلب وصدق * واشف يا عمدتى بفضلك دائى
واعتنى على زمانى فانى * لك دون الوجود صح التجائى
واكشف الكرب والمهمة واقبل * يا سراج الورى بعطف رجائى
فعليك الصلاة فى كل آن * وزمان تجرى بغير انقضاء
وعلى السادة الصحابة طرا * وعلى الآل بعد اهل العباء
وعلى التابعين فى كل وقت * وعلى الصالحين والاولياء
ما اتاك العبدا ضعيف ينادى * يا نبيا علا على الانبياء

﴿ وقال ﴾

يا مرسلا لاذ الورى بجنابه * وتمثل الاكوان فى اعتابه
وببابه وقفت صدور الاصفيا * ومشت ملائكة السما بركابه
ولجوده مدت ايادى الانبيا * وتأدبوا بالغيب فى آدابه
عطفا بحقك يا شفيع المذنبين فان دمعى هاج بحر سحابه
وامنن على برحمة وبرأفة * وارحم فؤادا مؤلما بحرابه
صلى عليك الله يا من لألأت * انوار سر الله فى محرابه
والآل آلك والصحابة كلهم * ما غاب فيك القلب عن آرابه

وقال مستنجدا به صلى الله عليه وسلم

* لقد اكثر الباغي التعدي بقوله * لقوته بالزعم منه وحوله *
* واني باعتاب الرسول محمد * وقوتي وقد احسنت ظني بفضله *
* فان عدوي قد تجاسر واعتدى * وافرط في ظلمي اوافر جهله *
* الم يدر اني للنبي وآله انتمائي وقد عقدت حبلي بحبله *
* فحاشا معالي شأنه ان يردني * ذليلا وقد املت عزي بطوله *
* وحاشا ايادي جاهه ان تضيق بي * وقد خلق الكون الوسيع لاجله *
* ولي امل من سر قدرة بأسه * افوز وضدي لا يزال بذله *
* واني بجاه المصطفى لذت في الورى * واسندت ظهرا قد تواهى بحمله *
* وبثيت شكوائي لسلطان عزه * والقيت عقدا لا اشك بحله *
* وقويت آمالي ولي اعظم الرجا * به وهل الآمال الا بمثله *
* وان هو عن مثل تعالى مقامه * وقد لاذ سادات الوجود بظله *
* نعم وهو المقصود في كل حالة * وباب جناب الله ميزان عدله *
* اناديه يا سر البرايا واصلها * ويامن فروع الكون تنمى لاصله *
* تدارك تدارك يا رسول الرضى فما * سواك لعبد ضاع في رحب اهله *
* اقام له الاعداء اشراك محنة * وقد نصبوا اوتار مكر لفصله *
* وانت ابا الزهراء ملجأ ظهره * واعظم مأمول لانجاح سؤله *
* وانت بدنياه واخراه غوثه * وانت الرجا الاقوى لتحليل عقله *
* فلا تخجلنه يا وسيع الحمى ولا * تملّه يا غوث الانام بفعله *
* ورد عدوا خانه واكفه الذي * تداركه الباغي مدارا لخذله *
* وقل رحمة مات العدو بغيظه * سريعا بسيف هز غيبي نصله *
* ولاحظ بعين العطف عبدك انه * اتاك وهل الاك مفتاح وصله *
* عليك صلاة الله يا خير من مشى * ومن شرفت هام البساط بنعله *
* وآل واصحاب كرام وحزبهم * وللقوم اصحاب الطريق واهله *

وقال

وقال ليلة الثلاثاء الموافق ١٨ شعبان سنة ١٢٩٥ عريضة خصوصية الى الجناب المحمدى

* اغث يا ختام المرسلين باحسان * وعطف واطف عبدك الضائع العانى *
* بسر معالى شان قدسك سيدى * وعصمتك العظمى ومجدك والشان *
* تحنن برمش الطرف بالعطف والرضى * الاج قصير الباع حيره الشانى *
* حبيبى يا عين الوجود قد التجا * ببابك عاص قائم بالهوى جانى *
* تداركه ادركه بعونك انك المغيث باذن الله الانس والجان *
* ولاحظ سريعا بالقبول وقل له * نجوت بفضل الله من هم احزان *
* تكرم ابا الزهرا تفضل امن وجد * على الملتجى المسكين يا شبل عدنان *
* امولاى يا مولى البرايا وعلة الوجود وباب الوصل للقاص والدانى *
* ويا دولة الرحمن فى كل مظهر * ويا من اتى يهدى بآيات قرآن *
* بجاهك عند الله يا سيدى اغث * بجبرة كسرى واكفنى هم خوانى *
* وانعم بوصل الحبل من بعد قطعتى * وذلى وعاملنى بجود واحسان *
* فبابك باب الله والفضل واسع * فما انا يا طه وما جرم عصيانى *
* لقد شمت الاعداء ما حرك القضا * على من البلوى وكدر خلانى *
* فلا نصرة بالمال حتى تشد لى * عصابة ظهرى او تشيد اركانى *
* ولا عصبة من آل عمى قوية * اقول رجائى او اعان باخوانى *
* ولا نسبا من صهر قوم ذوى غنى * ارى اهله فيما اعارك اعوانى *
* ولا مخلصا زين الصداقة صادقا * صديقا يعانى سقم كربى واشجانى *
* ولا عدة الاك يا خير من مشى * على الارض يامن من معاليك علوانى *
* تفضل بغوثى واكفنى ما اهمنى * وكن منجدى وارحم ضنى جسمى الفانى *
* وخذ عرض حالى بالقبول وقلب المقلوب لنحوى بالرضى واعل سلطانى *
* وميل بجود منك من مال واسرع الغياث وحقق فيك ظنى وايمانى *
* فانت الذى ارجوه من بعد بارئى * وفضلك فضل الله والكل ربانى *

* عليك صلاة الله والآل كلهم * واصحابك الاعيان عون الفتى العانى *

وقال ايضا عريضة قدمها الى الاعتاب المحمدية

* وهى حلى وضقت لثقل حوبى * وعز الصبر من الم الذنوب *
* ومالى منجد يحمى حمائى * ويطفى لى بنصرته لهيبى *
* وقد قوبلت من رهط الاعادى * واهل الحقد بالعجب العجيب *
* وحسادى رمونى مذ تمالوا * على القصد نفس بالمعيب *
* وافشوا الافترا وبغوا وجاروا * وجاؤنى ببغضهم الغريب *
* وقالوا فى ما قالوا وابدوا الاشاعة للبعيد وللقريب *
* هنالك ضقت ذرعا من همومى * وقد روحت نفسى بالنحيب *
* وقلت لنفسى ارتاحى وخلى * عناك وارتكنى طبعا وطيبى *
* لك انفتحت طريق النجح حقا * بظل عناية الهادى الاديب *
* نعم كل الهموم الدهم تجلى * اذا عرضت لاعتاب الحبيب *
* امام المرسلين حمى البرايا * مغيث الملتجى حصن الغريب *
* مدار حقائق الاسرار معنى * تجلى سر بارئنا المجيب *
* مفسر حكمة القرآن مولى * صدور الانبيا غوث الكئيب *
* محل عناية الرحمن مجرى * ندا الرحموت مفتاح الغيوب *
* ابو الزهرا ابو الاكوان جد الحسنين ابن النجيب ابى النجيب *
* عريض الجاه علة خلق كل الوجود ودولة الرب القريب *
* اناديه واخجل من ذنوبى * وليس سواه اطلب من مجيب *
* فان عضال دائى ضر جسمى * وهل الا ابو الزهرا طبيبى *
* رسول الله خير الكل يا من * ببابك لذت بالدمع الصبيب *
* تداركنى ولاحظ عرض حالى * بفضلك واكفنى بلوى الخطوب *
* وعاملنى بشانك واحم فضلا * حماى فانت كشاف الكروب *
* وفى الاخرى تداركنى بعون * والحقنى بموكبك المهيب *

* عليك صلاة ربك كل آن * واصحاب ذوى شرف حسيب *
* وللآل الكرام ذوى المعالى * واقطاب محبتهم نصيبى *
* بهم ارجو العناية ضقت صدرا * وعز الصبر من الم الذنوب *

﴿ وقال فى يوم السبت الموافق ٢٨ رجب سنة ١٢٩٥ بعد صلاة العصر لحاجة مخصوصة وطئة بالله وبرسوله حسن ﴾

رسول الرضى ادرك عبيدك بالبشرى * تكرم تحنن جد تعطف ابا الزهرا
علمتك يا مولاى ذخرى وناصرى * وعونى فى الدنيا وغوثى فى الاخرى
فلا تقطعن حبلى ولا تجعل الجفا * نصيبى وان ضيقت رحب الفلا وزرا
لانى لاج فيك والله شاهدى * وانت الذى تعطى ولم ترهب الفقرا
تفضل على كسرى بجبر وداونى * بنصر و بدل عسرتى بالرضى يسرا
تركت بنى الدنيا والقيت حاجتى * ببابك ياغوثاه ياصاحب الاسرا
بفضلك عند الله يا خير مرسل * اغثنى واكرمنى بنفحتك الكبرى
ولاحظ بعين الجود فقرى وذلتى * وعجزى وضعفى ضقت من ذلتى صدرا
فها انت باب الله يا سيد الورى * ويا مرشد الاملاك والانبيا طرا
تجارا عدوى ثم جار وسائنى * وافرط بالبيضا علوا وبالصفرا
وبالاهل والخلان والحزب مذ لى * اكف الاذى سرا وخادعنى جهرا
وانت عياذى والنصير وموئلى * كفى بك ياسيف القضا فى البلا ذخرا
بسيفك يا جد الحسين قطعت من * بسوء رمانى واتخذتك لى نصرا
عليك صلاة الله والآل كلهم * واصحابك الاعلام والبضعة الزهرا

﴿ وقال مستغيثا به عليه الصلاة والسلام ﴾

* ابا البتول رسول الخافقين اغث * عبدا يناديك والاعدا به نزلوا *
* وقد اقاموا له اشراك مفسدة * فكم اشاعوا وكم اجروا وكم فعلوا *

* يا سيدى يا ابا الزهرا الغياث فما * الاك ملجأ ظهرى ضاقت السبل *
* يا روح جسم جميع الكائنات اعن * بالعطف منك معنى خانه الامل *
* وقل لاعدائه قدت حبالكم * موتوا بغيظكم واقطع لما وصلوا *
* وارشقهم بسهام القهر انهم * متى رميتهم يا مصطفى قتلوا *
* وارحم فقيرا غريبا مادحا وغدا * يمنى اليك و قد لاذت بك الرسل *
* صلى عليك اله العرش ما لمت * شمس و ما سارت الركبان اونزلوا *
* والال والصحب والاتباع سادتنا * اهل المكارم من عن غيرهم عدلوا *

﴿ وقال فى يوم الجمعة الموافق ٢٧ رجب سنة ١٢٩٥ ﴾

* ضاقت الحيلة منى * وشوت قلبى المصائب *
* وعدوى قد تجارا * ورمانى بالمعايب *
* ليس لى منه خلاص * بل و من كل النوائب *
* ومن الاكدار الا * بالتهامى ابن غالب *
* فهو سهم الله معنى * ان سهم الله صائب *
* وهو الكاشف كربى * وبه اعطى المواهب *
* وله اشكو وحاشا * ان يكون الظن خائب *
* فعليه صلوات الله ما ناجاه طالب *
* او دعاه بانكسار * مغرم بالفضل راغب *
* وعلى آل وصحب * ومحب و الاقارب *
* من هم حزب الهى * ان حزب الله غالب *

﴿ وقال ﴾

* شكوت الى رسول الله هما * احاط على من كل الجهات *
* والقيت الحمول بباب طه * ملاذ الخلق روح الكائنات *
* هو الكشاف للبلوى بحق * وحصن الملتجى فى النازلات *

وقد

* وقد اعطاه مولانا مقاما * تعالى فيه عن ماض وآت *
* حبيب نور الدنيا برشد * رسول جاءنا بالمرسلات *
* به الرحمن يرحمنا اذا ما * غرقنا بالخطايا الوافرات *
* ومنه نؤمل الاحسان عطفا * ولم لا وهو رب المعجزات *
* عليه الله صلى كل آن * بتعداد النجوم الزاهرات *
* واصحاب واتباع وآل * وازواج النبي الطاهرات *

﴿ وقال ملتجئا اليه عليه الصلاة والسلام ﴾

* بباب به الاملاك حطت رحالها * احط بانواع الخضوع رحالى *
* نعم هو باب المصطفى سيد الورى * وحسبي به مولى يقوم بحالى *
* لقد ضاق ذرعي والمصائب اقبلت * على وضيق سد رحب مجالى *
* وليس لمثلى مجرم ومقصر * كثير الخطايا بالعوارض سالى *
* سوى تاج هام المرسلين محمد * رسول الرضى الحمال للاثقال *
* اناجيه ابغى الفوز منه وانني * بسطت لعلياه اكف سؤالى *
* ولذت بسامى ظله وهو لاخفا * وسيلتنا العظمى الى المتعالى *
* عليه صلاة الله مالاح كوكب * بموقع برج فى المواقع عالى *
* وآل واصحاب كرام وآلهم * فهم خير اصحاب واكرم آل *
* واتباعهم ما قلت من فرط ذلتى * احط بانواع الخضوع رحالى *

﴿ وقال ايضا عريضة ﴾

* اغث ياسيد السادات عبدا * ببابك لاذ يا مولى الموالى *
* فانت العون للمسكين حقا * وغوث الملتجى فى كل حال *
* وباب الله انت بغير ريب * وبابك رحب سادات الرجال *
* تفضل يا ابا الزهرا فانى * ضعيف غير مجد علاك مالى *
* تداركنى عليك صلاة ربى * وخذ بيد العناية عرض حالى *

﴿ وقال رحمه الله ﴾

* فككت بجاه خير الخلق عقداً * به قد اذهل الباغون فكري *
* وفي مدد الرسول كشفت كربا * له قد ضاق بين الناس صدري *
* وبالجاه العريض دفعت هما * بدهشته تثاقل حمل ظهري *
* وبالسر الالهي مال نحوي * بخير من لوى نحوي بغدر *
* وها انا قد وقفت بباب طه * وقد ناجيته بلسان سري *
* وجئت مع الخضوع بعرض حالي * له ورجعت عن زيد وعمر *
* فحاشا ان ارد بلا مرادي * ومن باب الاله طلبت جبري *
* عليه الله صلى كل آن * كما يرضى به من غير حصر *
* واصحاب واتباع وآل * به فازوا برؤية ليل قدر *
* به وبهم اروم وصول حبلي * بمقصودي واطلب نجح امري *
* واسال من اله العرش فتحا * قريبا فيهم وباهل بدر *

﴿ وقال نفع الله به المسلمين ﴾

* اواه من الم الفراق لانه * داء جسيم ياله من داء *
* لم يشفه الا اللقا لكنه * يخفيه خوف شماتة الاعداء *
* للعارفين اذا تعاظم كربهم * ودهتهم الدنيا بوهص بلاء *
* وتراكمت فرق المهمة حولهم * لوذ بساحة حامي البطحاء *
* سر الوجود امام اهل الجود عند * وان الشهود وسيد الشفعاء *
* عين العيون الجوهر المكنون كشاف المهمة ملجأ الضعفاء *
* باب لنيل الخير والافراح دا * فع كل خوف مزعج وقضاء *
* ارجوبه الفرج القريب لانني * عظمت علي بليتي وعنائي *
* هو سلم المدد الخفي وصاحب القدر العلي ومأمل الفقراء *
* ظني به الظن الجميل وان ارى * الاه في كل الامور رجائي *

وبه

* وبه لجأت بذلتي وبزلتي * وبحمل ذنب كالجبال ورائي *
* وبهم عصرته من اوقاته * وبهم اعداء وقطع رجاه *
* وبقطع حبل من بني الدنيا ووصل القصد في ساحاته بصفاه *
* حاشاه ان يرضى بردى انه * بحر الرجا والفضل والاعطاء *
* وبه يلوذ المرسلون وظله الظل الظليل لنيل كل مناء *
* صلى عليه الله ما نشر الدجى * واتى الصباح بطلعة غراء *
* وعلى بنيه الطيبين وصحبه * وعلى الخصوص البضعة الزهراء *
* وعلى جميع التابعين وآلهم * والاولياء الاتقيا النجباء *
* والقائمين بحفظ عهد طريقهم * من آلهم اومن بني القرباء *
* يرجو بهم كشف الخطوب ابو الهدى * ونجاح ما يبغي بكل رضاء *

وقال

* اليك التجائي يا نبي الورى اغث * بفضلك أدركني أزل كربتي عني *
* ولا تقطعن حبلي فاني الوذ في * حماك فاتحفني بعطفك والمن *
* فمنك العطا والمنح في كل حالة * وامر الخطا والقبح مصدره مني *
* تفضل باحسان وستر ونفحة * وجود وبالوهب الالهي امني *
* فجودك عم الكل بالارض والسما * وباب حماك الحصن للانس والجن *

وقال

* لجأت بباب النبي العظيم الجليل الغيور الرسول الحبيب *
* وحققت اني وصلت المرام * بنصر عزيز وفتح قريب *
* نعم هو راعي ذمام الغريب * وسلم وصل القريب المجيب *
* وكاشف كرب الضعيف الذليل * وناصر جاه الحسيب النسيب *
* عليه الصلاة وازكى السلام * من المستهام الحقير الكئيب *

﴿ وقال مستنجدا به عليه الصلاة و السلام مقسما عليه بحرمة آله واصحابه الكرام ﴾

* لله لله يا سر الوجود اغث * فليل كربى قد طالت دقائقه *
* يا اشرف الرسل ادركنى فلى كبد * فى باب فضلك ملقاة حقائقه *
* وامنح عبيدا كثير الذنب منكسرا * لذيل عزك ساقته سوائقه *
* بحرمة البضعة الزهرا و بضعتها السمولى الحسين الذى ضاءت بوارقه *
* وبالفتى الحسن السبط الجليل وبالسجواد من عظمت سرا رقائقه *
* والباقر الشهم مولى العارفين و موسى الكاظم الغيظ من جلت طرائقه *
* واهل بيتك والصحب الكرام ومن * ماحال عن بابك المعمور طارقه *
* ادرك تدارك اجل المرسلين لمن * لكثرة الوزر افنته مضائقه *
* وارحمه فضلا ولاحظه بمغفرة * فدمعه الفيض قد زادت سوابقه *
* صلى عليك اله العرش ما سجدت * له بسدته العليا خلائقه *
* وما دعاك غريب لاذ فيك وقد * وافاك يامن زكت طبعا خلائقه *

﴿ وقال ﴾

* ذنوبى اثقلت ظهرى وانى * لفرط الوزر اضنتنى الخطوب *
* ومن الم الخطايا ضاع فكرى * وشمس العمر حاولها الغروب *
* واوقاتى مشتتة وصبرى * وهى وتعاظمت فوق العيوب *
* واياى بنوح الهم تمضى * وتقطع ايل مدتها الكروب *
* هربت لباب خير الخلق طه * بباب محمد تمحى الذنوب *

﴿ وقال وقد بناها على ابدع اسلوب فيه للسامعين شفاء القلوب ﴾

* عطر السمع وامتدح لى حبيبى * واحى لبى بذكره فهو طيبى *
* واكشف السر بالغرام العجيب * ثم نادى ولاتخف من رقيب *
* يا شفاء القلوب انت طبيبى *

لك يا مصطفى المقام المعلى * وعليك القبول بالقرب صلى
ولقياك بالجمال تجلى * وبدا السر بالجلال المهيب
يا شفاء القلوب انت طبيبي
لك في دولة العناية ارقى * رتبة عظمة واشرف مرقى
ولك الفخر ثم خلقا وخلقا * ولك العلم من قريب مجيب
يا شفاء القلوب انت طبيبي
لك ذكر في مجلس القرب يحكى * ولسان من السن الخلق ازكي
انت نعم الزكى بل والزكى * والملاذ الحامى اظهر الغريب
يا شفاء القلوب انت طبيبي
جئت اشكو اليك جور زماني * فرماني بمكره قد رماني
كن غياثي وملجئي واماني * وعياذي وكافلي ومجيبي
يا شفاء القلوب انت طبيبي
انا في ظلك الكريم مقرى * واليك استناد قلبي وسري
انت حصني اذا اقيم لضري * من عدوى شأن على تعذيبي
يا شفاء القلوب انت طبيبي
رامني الدهر بالخطوب خالي * غير حسنك يا كثير النوال
فاجبر الكسر واكفني شر حالي * واجرح الضد بالحسام المصيب
يا شفاء القلوب انت طبيبي
سيدي سيدي ذنوبي جلت * واويقات دولة العمر ولت
كن نصيري عن الاحبا تخلت * وبلاني الواشي وجار رقيبي
يا شفاء القلوب انت طبيبي
ضاق امري واشتد الشكوى * ضاع صبري وقد حبل التقوى
خان دهري وقد تجارا عدوى * ولذا قلت من فؤاد كئيب
يا شفاء القلوب انت طبيبي

* انا من كربتى فى شخص رسمى * وجيوش الضنى غزتـه كب جسمى *
* يا كريم الحمى عليك بخصمى * خذه واخذله وارمه بالعجيب *
* ياشفاء القلوب انت طبيبى *
* انت عونى وملجئى فى الكروب * واعتمادى وعدتى فى الخطوب *
* كم انادى جد ياشفـاء القلوب * وتعطف على الحسيب النسيب *
* ياشفـاء القلوب انت طبيبى *

﴿ وقال قصيدة اشملت على اسرار الفصاحة والبلاغة ثم خمسها ﴾
﴿ بتخميس ابدع فيه كل الابداع فقال ﴾

* طال فى خلوة الذنوب انفرادى * وكوت جلوة الغرور فؤادى *
* كم انادى و واجب ان انادى * ما لعبد عدت عليه الاعادى *
* بانقـاد و ذنبـه بازدياد *
* تبع النفس فى جميع القضايا * ورآهـا للسير اقوى المطـايا *
* فضى وهو غافـل للبـلايا * وطريح على فراش الخطايا *
* وبعـيد عن اهـله والبلاد *
* برقع الوهم بالعيوب طـواه * وعن المنهج القـويم لـواه *
* ذاب فى دائه وعز دواه * واسـير لميـله و هـواه *
* وبجهل يهيم فى كل وادى *
* ترك الحق والصـواب وراه * وغدا فى ضـلاله مسراه *
* فتراه من سـوء فرط غـواه * ناكس الراس خيفة من خطاه *
* ومساويه وهو صفر الايادى *
* غاب عن امره بنشر وطى * وقضى العمر بين قيس وطى *
* ميت باطنـا بظـاهر حى * وضعيف بسـعى بزعم قوى *
* طارق للطريق من غير زاد *

بعود

* سـود الدفتر الخفيّ ودجى * صحفه ثم راح يطلب منجـا *
* أهـذا نيل المـآرب يرجى * ما لـذاك المسئ والله ملجا *
* بحياة ويوم هول التنادي *
* ونصيرفي حال دنيا واخرى * وظهيرفي الامر سرا وجهرا *
* ومغيث حيث الدفاتر تقرى * غيرطـه تاج النبيين طـرا *
* وامام الجميع في كل نادي *
* غيث بر من المكارم هامي * وغياث في يوم كرب الحزام *
* كوكب الانبياء سامي المقام * كعبة الامن للمخوف وحامي *
* ظهر لاجٍ عدت عليه العوادي *
* نعم مولى يحمي الدخيل من الذل * وكريما مهمـا اردت به قل *
* اشرف الخلق خيرهم سيد الكل * صاحب التاج والبراق رئيس الـ *
* مرسلين العظام سمح الايادي *
* اصل سر لذات شكل الانام * وشراع لنشرة الايام *
* غاية الانتهـا لكل ختـام * الف الابتـدا بكل مقـام *
* نقطة السر عند ختم المبادي *
* هيكل الجمع عند فرق المعاني * دورة الفرق سر حرز الامان *
* سيد موصل لاقصى الاماني * سبب الكائنات قاص ودان *
* رحـمة الجميع صـاد وغادي *
* شرعة الله فيه بالله قامت * وبه عصبة الرشاد استقامت *
* منة في الوجود عمت ودامت * نعمة للورى نمت وتسامت *
* باب وصل لنيل كل مراد *
* حرم الامن يوم خوف البرايا * حين حقا تغدو النوايا مطايا *
* مأمل الناس عند كشف الخفايا * ملجأ العـاجزين بحر العطايا *
* بحر جود طمى على القصاد *

وهب السر من بصير سميع * واتى هاديا وخير شفيع
فلك الانجلى لنا بربيع * كنز غيب مطلسم ببديع
من شؤن الرحمن لا الارصاد

فاجاد الهدى بعزم قوى * واباد العدا بحزم على
فهو مضمون كل شان جلى * وهو مفتاح كل باب خفى
وهو للكل جنة الاستناد

علم طائل على الاعلام * وامام الهدى لكل امام
سهم غيب به المهيمن رامى * فيض قدس من المروءة هامى
بالامانى لصارخ ومنادى

سريان السر الالهى اسنى * من عليه بعالم الغيب يثنى
عين معنى دنى الى قاب او ادنى * آية الله نسخة الكون معنى
حيطة الاصل نكتة الايجاد

سر باب الرجا لكل نبى * والامام وسيد وولى
وهو لما اتى بامر على * قام جهرا بكل سر خفى
وبكل الاشياء خاف وبادى

مد بسط الهدى بغرب وشرق * وسرى يكشف الظلام بصدق
فاقصل بين مبطل ومحق * عنده علم كل شئ بحق
ومع العلم قوة استعداد

ملجأ العبد حين فقد التحمل * ومحل الرجا وباب التوصل
وهو فى الغيب قبل امر التنزل * يتلقى من ربه كلمات الا
علم وهبا بعالم الامداد

ثم داوى البلا بخلق جميل * وبجبل من الكمال طويل
وتسامى فى شانه عن مثيل * فاتانا بكل شان جليل
وهدانا الى الكريم الهادى

اشرف

اشرف العالمين طبعا واصلا * واجل الوجود قولا وفعلا
كم على الله بالدلائل دلا * فهو اقوى وسائل الخلق لله
تعالى وحبل كل العباد

وجهه عن حقائق الدين اسفر * فجلاها بعد التخافى واظهر
فهو فى الكائنات اعظم مظهر * وهو ميزاب انعم الله فى الار
ض لكل العباد والعباد

بحر رشد وللقلوب طبيب * وامام مؤدب واديب
فهو فيه الرجا فذاك حبيب * وهو ان جاد فالمراد قريب
واذا رد عز نيل المراد

جاء بالامر هاديا ودليلا * وصراطا لربنا وسبيلا
فهو بالله كم اعز ذليلا * وهو والله ما اخاب نزيلا
لاذ فيه وقال انت اعتمادى

كيف حالى قد قطعتنى القواطع * وعن الباب ابعدتنى الموانع
است ادرى للوزر ما انا صانع * سيدى يا ابا البتول ويا نع
م رسولا ويا طريق الرشاد

يا حبيبا به المهيمن اسرى * فطوى فيه من عطاياه سرا
يا معين الورى اذا الناس سكرى * يا مغيث الوجود دنيا واخرى
يا عروس الشهود يوم المعاد

يا امينا الى الخفايا تدلى * واميرا على البرايا تولى
يا سراجا بكل برج تجلى * يا نخيب الدين يا حجة الله
على الخلق يا طويل النجاد

يا مدار الامور فى النشر والطى * ومنار البرهان فى دولة الحى
يا ضياء الاكوان يا رافع الغى * يا ابا المعجزات يا كاشف الغي
ن عن العين يا رفيع العماد

* يا عطوفا وفى الشؤن عظيما * وصراطا من الهدى مستقيما *
* يا رؤفا ومنعما وكريما * يا صفوحا عن مذنب ورحيما *
* بمسئ انى بحسن اعتقاد *
* يا رحاب الرضى ويا خير مأمن * ونبيا على الملوك تحسن *
* يا ملاذا لذى الحوائج احسن * يا عريض الجاه العظيم ويا من *
* انت والله عروة الاعتضاد *
* جد اغثنى فقد تعاظم وزرى * والخطا بالجهول اثقل ظهرى *
* لك اشكو ضيعت بالجهل عمرى * قم برشدى من غير زيد وعمر *
* واحمنى رحمة من الحساد *
* ضاع وقتى لغفلتى بالتمنى * ومضت مدتى بسوء التأنى *
* فبحنن وجد ولا تلو عنى * وأعنى على الزمان فانى *
* ليس الاك ملجئى وعمادى *
* فك قيدى بنفحة ورضاء * فيه احمى من بلوة وعناء *
* وتفضل تكرما بشفاء * وتعطف وداونى بدواء *
* فيه اشفى من علتى وبعادى *
* منك املت سيدى حسن وصلى * لمعالى فصل بفضلك حبلى *
* لا تخيب يا ملجأ الكون سؤلى * واكفنى الخطب والكروب وكن لى *
* حاميا واجل لى ظلام فؤادى *
* ولنهج الهدى بجودك سربى * واكفنى البعد ثم انعم بقربى *
* واصلح السر من كوامن قلبى * وتحنن بنظرة تحى لبى *
* واراها صلاح امر فسادى *
* لى لاحظ فقد رايت زمانا * ساء اهلا وقد جفا اخوانا *
* فاثبنى مولاى منك امانا * ثم قل انت رحمة وحنانا *
* لذ ببابى وكل بفضلى زادى *

لا تخف من مصائب التشتيت * كل صيت احرزته فضل صيتي
في ذمامي بيقظة ومبيتي * انت عندي قبلت من اهل بيتي
وبجودي دخلت في اولادي

وتكرم بأربي وتفضل * بوصولي الى حماك المفضل
ذاك حي به القران تنزل * فمساني اذا وصلت لذاك الا
رحب احيا لانني كالجماد

انت اصل المراد في كل شيء * وامام السادات من غير لي
زمزمي بوكب يثربي * أدرك ادرك أعين كل نبي
وولي وملجأ الاوتاد

انت من عطرك الانام تعطر * وبجلي ضيا سناك تنور
انت حصن اذا الوطيس تسعر * وملاذ الاملاك في ساحة العر
ش وميزاب فيضة الاسعاد

يا ملاذي بقطعة واتصال * وعياذي بدهشة ومجال
جد بلطف وغوثة ونوال * وتدارك بنفحة ووصال
لمحب من الخطيئة صادي

هائم فيك لا بزيد وعمر * ذو استناد اليك في كل امر
لائذ في حماك والدمع يجري * شغله انت لا سواك وتدري
ذاك لا تبقه بسوق الكساد

غاب عن ذي الاغيار كلا وبعضا * عل ماموله ببابك يقضى
راح يدعوك لا تقابل باغضا * يا رفيع الجناب حاشاك ترضى
منع سؤلي وانت كل مرادي

حزت قدرا مطلسما بجلال * ومحيا مجسما من جمال
وتفردت في مقال وحال * ان تفضلت لحظة بنوال
فك لا شك من ذنوبي قيادي

* طال من خيفة الخطيئة نحبي * و تحيرت بسهل امر ونهى *
* نظرة من رضاك للقلب تحيي * لا تخيب يا اكرم الرسل سعي *
* وذهابي ونيتي واجتهادي *
* ذكر عليائك كل شغلي و فني * وطريق القديم من بدء سني *
* فالتفت لي يا خير انس وجن * و تبصر بحالتي واعف عني *
* ثم عجل توطفا بافتقادي *
* فيك قيدت مخلصا حسن ظني * فتعطف بلفتة و أعني *
* غاب رشدي وراح جهدي مني * قل صبري وضاع فكري واني *
* طامع لم ازل بوصل ودادي *
* ذهب العمر بين لهو ولهف * و ملال و ترك زهد وخوف *
* انت و الله بحر جود وعطف * فامددن باعك الطويل بلطف *
* واشف جرحي يامن تجيب المنادي *
* أغن فقري تكرما بعطاء * منك واحفظ حاي يوم قضاء *
* و ترحم بكشفة لغطاء * و تكرم على ابي برضاء *
* منك و اكرمه بالجمال البادي *
* واحمه بهمة وامان * وشهود بنظرة و عيان *
* و اكفه الهجر واحيه بتداني * واغشه بلفتة فهو فاني *
* فيك و اطلقه من قيود البعاد *
* واجب بالقبول مولاي سؤلي * رحمة و اكفني بلية جهلي *
* واجل سري فضلا بنور التجلي * ولامي وكل حزبي واهلي *
* صل بفضل و امنن على اولادي *
* والحقهم بكأس فيضة ري * تحمهم من غشاء وهم وغي *
* ولمن زارنا بنسبة زي * وجميع الاخوان في كل حي *
* حيث كانوا في الفور والانجاد *

واعنهم

* واعنهم واحرس بفضل جاهم * واكفهم شر من يريد اذاهم *
* واذا ما اتوا لنيل مناهم * خذهم بالقبول واقبل رجاهم *
* واجبهم واهدهم الى الارشاد *

* وابدل الانقطاع منهم بوصل * وبعلم ما كان من وهم جهل *
* وأعنهم بنور سر وعقل * واكرم المسلمين طرا بفضل *
* منك واحرسهمو من الاوغاد *

* ثم صنهم ان حل مدهش خطب * وتمم وكل وارد كرب *
* وامنح الكل بعد بعد بقرب * وصلاة الرحمن من لب قلب *
* مستهام بل من صميم الفؤاد *

* تتوالى بجيش نصر وفتح * وارتقاء وطول باع وربح *
* بالعنايات ما انجلى فرق صبح * لك تهدى مع السلام بنفح *
* القدسي ما حن في الركب حادي *

* تتجلى دائما بثوب امان * وجلال وحسن رفعة شان *
* ونراها مع الرضى بعنان * تتوالى في كل وقت وآن *
باتصال من باب هاد الهادي

* وتعم الشذا بشرق وغرب * فتتم الهدى لكل محب *
* وعليك الرضوان من فيض ربي * وعلى الك الكرام وصحب *
* وعلى الاولياء والافراد *

* وعلى من بهم مننت بعطف * فاعينوا من الاله بلطف *
* ونسيم الامان من كل خوف * والتحيات ما دعاك بلهف *
* وخشوع ابو الهدى الصيادي *

﴿ وقال وهي بشهادة الذوق السليم ارق من النسيم ﴾

﴿ وابهى من الدر النظيم ﴾

* لاحظ المسكين بالمدد * يا رسول الواحد الاحد *

يا عريض الجاه يا سند الـ * ـعاجز المحتاج للسند
يا سراج الرسل يا قمر الانبيا * يا كوكب الرشد
يا امام المرسلين ويا * تاج هام الاصفيا العمد
انت ذخرى و الغياث اذا * ضاق رحبي او وهى جلدى
انت عونى و الساعد ان * قد لى سيف البلا كبدى
التجى فى باب امنك من * هم هذا الدهر و النكد
ومن الآلام والمحن الـ * ـدهم والاعداء و العدد
يا اجل العالمين اغث * بلطيف الحل للعقد
فذنوبى قد طمت وعما * نقطها عن حيطة العدد
ولهذا خاننى زمنى * ودهتنى عصبة الحسد
و دموعى للمصائب قد * اغرقت واحرقت جسدى
و همومى اوهنت هممى * فاجرنى انت معتمدى
يا ابا الزهراء يا امل الـ * ـمرتجى يا جنة الصمد
يا طويل الباع يا اسد الـ * ـغيب يا علامة الابد
يا كتابا كنز حكمته * قد خفى عن طارق الرصد
وبه الاسرار قد طويت * بين مجمل و منعقد
فعلا فى شان دولته * عن اب عال وعن ولد
و هو بحر ضمن زبدته * كل بحر طام الزبد
ليس فى الدنيا وضرتها * دونه للناس من احد
ذاك باب الله باب رجا * كل ملهوف و معتضد
عين اعيان الوجود حمى * خائف ناداه كن سندى
جئت ارجو منك مدد * لا تضيعنى وخذ بيدى
رحمة الله التى وسعت * كل شئ خير معتقدى
لوح عرفان دقائقه * نقشت فى هيكل الامد

وصراط

و صراط عنده قضيت * بسلوك عدة المدد
فانطوى فى ذيل ساحته * شمخ هام الفيل و الاسد
اذنت فيه والذنوب كستني بأثواب العنا الجدد
و اعلياه النجات و لى * مقلة تجرى من الكمد
و رجائى ان يمن على * ذاتى بالعيش ذى الرغد
وبانواع القبول اذا * جئت فى فعل الدى ردى
و بعطف فيه تحصل لى * نفحة البارى بخير يد
و بفضل فيض نعمته * فيه تعلو للسما عمدى
و بلطف جيش دولته * قاتل من قصده نكدى
و باحسان حقيقته * كفها بالمكرمات ندى
و صلاة الله جارية * من مدار الرحمة الابدى
وسلام مسك وارده * وارد من حضرة المدد
لحبيب الله احمد خير البرايا السيد السند
و لاهل البيت سادتنا * و الصحاب السادة الاسد

وقال من الموشحات

يا نور عين الخلق يا مولانا * يا كوكب يثرب
يا من كفانا الهم والاحزانا * والخطب المرعب
ادرك ولاحظ بالرضى احسانا * كى يمحى المتعب
واصرف بفضلك كيد من آذانا * يا سامى المنصب
يا مظهر السر الالهى الذاتى * يا سر الامر
يا هيكل الاسماء و الصفات * فى لوح الصدر
يا نقطة الاجمال فى الآيات * وخط الذكر
يا من حبانا فيه من سوانا * منهاجا طيب
بفضلك المشهور فى الاكوان * يا باب الله

وسرك المطلسم الرباني * يا عالي الجلاله
بكل معنى جاء في القرآن * من عند الله
اسرع بعطف كامل يرعانا * بالشرق و مغرب

﴿ وقال وقد رأى والده الماجد رؤيا صالحة ﴾

قد ضاق رحب الفؤاد مني * واحرقت مهجتي الاساءه
لذلك بالذنب جئت ارجو * محمدا صاحب البراءه

﴿ وقال ايضا بناء على رؤيا رآها والده العارف بالله ﴾

﴿ رزقنا الله رضاه ﴾

للنبي صاحب البراق نحا * ركب فكر قام بالامل
ذا عليه الصلاة قد ثبتت * قبل بدء الخلق في الازل
وهو ذخري في الخطوب ولي * خير مأمول ونعم ولي

﴿ وقال في زيارة القدم الشريف ﴾

الى القدم الشريف قد التجأنا * وشمنا نفحة القدم الشريف
فطبنا بالقبول و بالاماني * وبالاجلال والمدد اللطيف
ولاحت لمعة الاحسان جهرا * وقد حصل الامان من المخيف

﴿ وقال في زيارة الخرقة الشريفة ﴾

لدار الخرقة العليا اتينا * وقد لذنا بها نرجو الجلاله
فتلك رداء كشاف البلايا * امام الانبيا ختم الرساله
لجأنا بالخضوع بها وانا * نلوذ بظلها في كل حاله

وقال

﴿ وقال في زيارتها ايضا ﴾

شممنا لطيف المسك من رحب خرقة * لاشرف سادات الوجود ابن هاشم
علمنا بان الطيب والخير والهنا * احاط بنا رغم الحسود المزاحم
وفزنا وطبنا والاشارة اثبتت * حصول الاماني واتصال المكارم

﴿ وقال فيها ايضا ﴾

* لخرقة خير الوجود الذى * تشبث في ذيله الانبيا *
* اتيتا ولذنا بها فانجلى * ظلام الكروب ووافى الضيا *
* وحفت بنا نفحة المصطفى * وفيها حسبنا مع الاصفيا *

﴿ وقال في مدحه عليه الصلاة والسلام ﴾

* منح المهيمن احمدا بظهوره * فهو الحبيب ونوره من نوره *
* وطواه في استار باهر نعمة * نشرت على آصاله وبكوره *
* واقامه عنه خليفة امره * واعانه بسكونه ومروره *
* واتاه به العلم الخفى عن الورى * وبعصمة نجاه من مقدوره *
* واوى له هام البرية كلها * ولقد تولاه بكل اموره *
* ولاجله صاغ الوجود بحكمة * مدت بساط سنينه وشهوره *
* هو ذلك اللوح الالهى الذى * كتب الاله عليه كل سطوره *
* سر الجليل وعبده وصفيه * وحبيبه المنصور في تدبيره *
* والدولة القدسية العليا التي * غلبت بباس قليله وكثيره *
* وهو العروس بحضرة غيبية * نشر الكريم لها شريف ستوره *
* وهو الضيا اللماع في سينا الخفا * والجوهر المحض البسيط بطوره *
* وهو الحقيقة للحقائق والرقيقة في زوايا الخط من مسطوره *
* هول عليه اخا المهمة في البلا * ولك الامان من القضا وصدوره *

* والجأ بظل رحابه العالى الذرا * ملجا الوجود جايله وحقيره *
* فببابه تقضى الحوائج والغنى * من رحبه متدفق لفقيره *
* وهو المعين لمن بحضرته التجا * ابد الزمان بغيبه وحضوره *
* مالى سواه ولا الوذ بغيره * فالخير لا ينفك عن منظوره *
* وبه اردّ سهام كل معاند * فالضيم لا يعدو على منصوره *
* روحى الفدا لترابه وابى وامى * والوجود بنشئه ونشوره *
* لم لا وذاك الهيكل الاعلى الذى * جبريل لاذ به انيل حبوره *
* ارجوه مرحمة بنفحة فضلها * يجلى علىّ بها لطيف سروره *
* صلى عليه الله ما انبلج الضيا * فازال غين الليل عن ديجوره *
* وعلى صحابته الكرام وآله * عين الورى ورؤسه وصدوره *
* ما قال داعى الغيب مبتهجا به * منح المهين احمدا بظهوره *

﴿ وقال جمل الله احواله وبلغه آماله ﴾

* بعسكر ليلى جئت بالذل راجيا * بلوغ الامانى ثم اصبحت لاجيا *
* ومديت كف القصد والقلب خائف * أومل فتحا اذ غدا الليل ساجيا *
* وناديت غوثاه العناية اننى * اليك اجل الرسل بثيت ماليا *
* تدارك بمطلوبى وفرج مصائبى * وتمم مرادى واكفنى ما دهانيا *
* بآلك اقمار الشهود اولى العلا * واصحاب بدر من ابادوا الاعاديا *
* باعيان اصحاب كرام وعترة * بمن قطع الايام والليل باكيا *
* باهل طريق الله والقوم كلهم * وكل محب بات فى الحب راضيا *
* بسرك عند الله لاحظ بليتى * بكشف وخذ بالستر عيبا رمانيا *
* وجرد حسام الفتك واقطع معاندى * وقاطع حبلى ثم من قام شانيا *
* واصلح شؤنى بالرضى وتولنى * بعطفك وارفع بالسعادة شانيا *
* وقل انت منى داخل فى حمايتى * وصن يا اجل العالمين حماشيا *
* توسلت بالزهرا اليك وآلها * فدارك باسرار القبول نداشيا *

وجد

* وجد لى بلطف واكفنى ما اهمنى * ودمر بسيف احدى عداتيا *
* فانت مرادى والوسيلة والرجا * وغوثى اذا ما قمت يوما مناجيا *
* وباب رجائى فى امورى جميعها * وواصل حبلى رغم باغ قلانيا *
* عليك صلاة الله ادرك فاننى * بعسكر ليلى جئت بالذل راجيا *

﴿ وقال ﴾

* بفضلك يا شمس النبيين لاتدع * رجائى وحاجاتى على ساحل الترك *
* ولا تلوعنى نظرة العطف اننى اعتمادا على عليك لاو عن الملك *
* وحقق بعطف منك ظنى بجودك العظيم الذى استولى على العرب والترك *
* فبابك باب الله والفضل واحد * وانى بهذا الشان خال من الشك *
* فقل لعدوى مت مع الهم والاسا * وقل لى بفضل الله ادخلت فى سلكى *

﴿ وقال وهى حرية بالقبول والفوز برضى الرسول ﴾

* لى غربة وذلة وقلة * وعلة وفكرة مطلسمه *
* وللنبى عزة ودولة * ونعمة ورحمة ومكرمه *
* قابلت ثلاثة بخمسة * فخمستى ضاعت ببحر العظمه *
* وبدلت بوصلة وصولة * وثروة وصحة وتكرمه *
* كذاك فضل الهاشمى احمد * محمد الخير عظيم المرحمه *

﴿ وقال ﴾

* حجاب الخطب ان شدت عراه * وضاق الامر وانقطع الرجاء *
* فباب محمد باب الامانى * اذا ما الود زحزح والاخاء *
* له الجاه العريض وكل آن * بدولته تلوذ الانبياء *
* حبيب لا يرد له مراد * ويدفع فى وسيلته القضاء *
* له ثوب النبوة قد تدلى * وآدم فى الخفا طين وماء *

﴿ وقال واجاد ﴾

* ربيع المؤمنين بغير شك * مديح المصطفى الهادي الشفيع *
* سراج المرسلين ابى المعالى * ملاذ الكون غيلث الوقيع *
* معين العاجزين نصير لاج * دهى من صدمة الدهر المريع *
* تسامى فى سما العليا وضجت * بمدحته ملائكة الرفيع *
* اتانا فى ربيع فى ربيع * فكان لطرزها عين الربيع *

﴿ وقال مشطرا البيتين الشهيرين للغوث ابى العلمين ﴾

* فى حالة البعد روحى كنت ارسلها * لحضرة عظمت فيها مراقبتى *
* حتى اذا وصلت اعتاب عزتها * تقبل الارض عنى فهى نائبتى *
* وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * حضور عاشقة فى محو غائبة *
* قد ذبت حالا الى لقياك من شغف * فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى *

﴿ وقال مخمسا لهما وما اشبه الفرع بالاصل ﴾

* يا من له راحة كالبحر وابلها * ولن يرد فتى وافى يؤملها *
* ها مهجتى فى الخفا نادالك قائلها * فى حالة البعد روحى كنت ارسلها *
* تقبل الارض عنى فهى نائبتى *
* الى رحابك يا سر الوجود سرت * وفى المحبة سرا فى الفنا اسرت *
* بالحب مذطمست بين الورى ظهرت * وهذه نوبة الاشباح قد حضرت *
* فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى *

﴿ وقال مشطرا ﴾

* نحن بالله عزنا * فى شمال ومغرب *
* منه ثوب ابتهاجنا * لا بجاه ومنصب *

كل

كل من رام ذلنــا * طــامعــا بالتقرب
قاصدا كشف سترنا * خصمه الله والنبي

﴿ وقال مشطرا التشطير فصارت قصيدة فريدة ﴾

نحــن بالله عزنا * لا بخيل وموكب
فيــه قد طال طولنا * فى شمال ومغرب
منه ثوب ابتهاجنــا * رغم انف المكذب
وبه طــول باعنــا * لا بجاه ومنصب
كل من رام ذلنــا * ضــدة بالتغلب
اواراد انكســارنا * طــامعا بالتقرب
قاصدا كشف سترنا * بين خل و اجنبي
قائمــا بالاذى لنــا * خصمه الله و النبي

﴿ وهذه جملة مقاطيع لا اقدر ان اعبر عما اشتملت عليه من رقة ﴾
﴿ الالفاظ وجزالة المعانى ولا كثرهــا وقائع اقتضاها المقام قال ﴾
﴿ نفعنــا الله به وباجداده الكرام ﴾

روحى الفدا الرســول * له مع الله وقت
كل افتخــارى انى * عشقته وصدقت
كما ســبقت بذنــبى * قومى ففيه سبقت

﴿ وقال ﴾

* بفقرى و الذنوب و ضعف حالى * لجــأت بباب خير المرسلينا *
* وقد املت من عليــاه نصرى * وكسرة ظهر جيش الحاسدينا *
* فحاشــا ان ارد بغــير قصدى * وآمالى باصــل العــالمينا *

﴿ وقال ﴾

* اذا اثقلت ظهرى ذنوبى وبات بى * نزيل الخطايا فى رحاب المصائب *
* الوذ بحسن الظن فى باب سيد البرية كهف اللائذين ابن غالب *
* و لا شك انى قد نجوت وطاب لى * زمانى و صحت لى جميع المآرب *

﴿ وقال ﴾

* كل قصد بفضل اشرف هاد * جاء بالخير من طريق القبول *
* وجميع الآمال تنجح بالسر * عة ان قدمت لباب الرسول *
* فلهذا رفعت قلبا بحسن الظن امرى للسيد المقبول *

﴿ وقال ﴾

* كل الحوائج ان حطت عريضتها * بباب سيد حزب العرب والعجم *
* تقضى وتندفع الاكدار والالم السارى يبدل بالاحسان والنعم *
* لذاك انزلت حاجاتى بسدته العليا الرفيعة ماوى الجود والكرم *

﴿ وقال ﴾

* ذنوبى اعمت عين قلبى و قالبى * لذاك سطا الواشى علىّ و قال بى *
* و لكننى مهما ذنوبى تعاظمت * و عزت لافراط الخطايا مطالبى *
* الوذ باعتاب الرسول الذى به * تشرف فى البطحا لؤى بن غالب *

﴿ وقال ﴾

* ذنوبى اثقلت ظهرى وجلت * وقد بعد المراد عن الوصول *
* اقول والتجى مع حسن ظنى * لجأت بظل اعتاب الرسول *
* بها الآمال و الآراب تقضى * و للرحمن عنوان الدليل *

وقال

﴿ وقال ﴾

* الا يا خير خلق الله انى * اتيت وصرت فى الاعتاب ضيفك *
* فان هجم العدو على يوما * تقلد يا ابا الزهراء سيفك *

﴿ وقال مضمنا ﴾

* ماخاب بين الورى يوما ولاعثرت * فى حالة السير بالبلوى مطيته *
* من كان لله رب العرش ملتجئا * ومن تكن برسول الله نصرته *

﴿ وقال ايضا مضمنا ﴾

* ان سامك الخطب يوما والكروب دهت * فالجأ بباب جناب الله وانتبه *
* ولذ باعتاب شمس المرسلين وقل * يا أكرم الخلق مالى من الوذبه *

﴿ وقال ﴾

* اذا ضقت ذرعا لامر دها * وبهتان نفس بلا طائل *
* فلازم اعتاب طه وقل * توسلت بالمرشد الكامل *

﴿ وقال ﴾

* مدح الرسول بحق * جبار كسر القلوب *
* وحبه اى وربى * مفتاح كنز الغيوب *

﴿ وقال ﴾

* واذا الزمان سطا بكل كريهة * وبغى على اهل الورى بفعاله *
* فانا الامين على حماى لاننى * لاج باعتاب الرسول وآله *

﴿ وقال ﴾

جميع النازلات اذا احاطت * بعبد والمصاب به تناهى
وكل مهمة في الغيب تمحى * اذا لاذ الدخيل بجاه طه

﴿ وقال ﴾

طغى بحر الهموم عليّ حتى * كلفت ضني وقد ثقلت حمولى
هنالك قمت ارفل بالمعاصى * ولذت بظل اعتاب الرسول

﴿ وقال ﴾

ختم المجالس باب كل عناية * مدح الرسول الطاهر المحمود
سر الوجود خلاصة الموجود كنز الجود * وصل نهاية المقصود

﴿ وقال ﴾

يا نبيّ الوجود بالجود ادرك * عبدك الملتجى الضعيف المعنى
واغثني وارحم بفضلك حبي * انت للحب قلت سلمان منا

﴿ وقال ﴾

اثقلت ظهرى الخطايا ومالى * حجة فى القيام تصلح حالى
غير مدح الرسول خير البرايا * وانتسابى له بحب الآل

﴿ وقال ﴾

وسيلتى لله خير الورى * محمد فى كل ما ارتجى
ومنه آمالى وفى بابه * ذاتى وقلبى التجى

﴿ وقال ﴾

اليك يا اشرف خلق الله * وجهت قلبا لم يكن باللاهى

حبيك

* حبيك معراج وصولى انه * حب حبيب الله حب الله *

وقال وهى من فرائد الخرائد وغرر القصائد

* قرب الحبيب وقد تباعد وصله * وغدا به اهلى على واهله *
* وكلفت فيه ضنى وغبت عن السوى * وجدا وازعجنى الرقيب وعذله *
* واردت ان اقضى جوى وصبابة * لولا مواعيد الغزال ومطله *
* علقت يدى معنى بحبل غرامه * وتعلقت فامتد بعدا حبله *
* شغلى التذلل فى سلوك طريقه * والصد عنى والتدلل شغله *
* علم الورى حالى به وبليتى * وبدا لذى الدنيا جفاه وفعله *
* متواضعا لمحبه لكنه * فى الحب لا يرضيه الا قتله *
* اين الشفا من دائه لمتيم * دنف كئيب ضاع منه عقله *
* ومن النوى اهفا عليه ولوعة * محيت مراسمه وغير شكله *
* وله تخافق طير قلب مولع * جرحته من كل الجوانب نبله *
* اشكو له منه واشكوه الجوى * فلقد غزت صحرا فؤادى خيله *
* الله من الم تعاظم جرمه * حكما ومن امل تعذر نيله *
* حكم الزمان على الكريم بانه * يطوى الجناح وايس يبصر ظله *
* واثاب وغد القوم غاية قصده * فعلا واوصله لذلك جهله *
* عفوا عن الزمن الخؤن فانه * ابدا امام النذل يضرب طبله *
* والجأ اخى اذا المهمة اسدلت * اردانها والخطب اسحب ذيله *
* بعريض جاه محمد مولى الورى * من اغمر الاكوان طرا فضله *
* علم النبيين الكرام وسيد الرسل العظام ومن تسامى طوله *
* وهو الغياث اذا تجاسر ظالم * وبغى بعدوته فحسبك عدله *
* فرع من النور القديم واصل كل الكائنات وقد تفرد اصله *
* صلى عليه الله ما عم الرضى * بوجوده واعز فيه اهله *

﴿ وقال وقد ضمنها من الاسرار والحكم ما يعجز عنه كل ﴾ ﴿ من نثر ونظم ﴾

* حيرتنا عجائب الآثار * وتجلى ليل الدجى والنهار *
* واشارات دولة السر والبأس الالهى بصولة الاظهار *
* وشؤن الايام والطىّ والنشر ودور الايراد والاصدار *
* والخفا والظهور والغيب والطو * ر الشهودى وجولة الاقدار *
* والعمى والعيان والوهم والفهم وتمزيق فرقة الاغيار *
* حكم عند نسجها الحيرة المحض لكل الالباب والافكار *
* حكم نظم درها بيد القد * رة سار بخيط امر البارى *
* حكم دونها انعقاد معانى * همم العارفين والاحبار *
* حكم حام حول رحب حماها * جحفل الانبياء والانصار *
* حكم ما لها انقضاء ولادو * ن مداها انتهاء وذا السر سارى *
* حكم قام امرها مع سر الامر فالامر مثلما هو جارى *
* حكم افرغت بقالب وهب * وعطاء للسيد المختار *
* فانجلى شأن عزها بيد الجو * د ودارت على الكرام الكبار *
* عرفوا الله بالنبيّ وفازوا * ودروا فيه حكمة الجبار *
* وبه شاهدوا من الاثر المحض الالهى حقائق الاسرار *
* فرأوا انه مدار معانى * جمع آثار قدرة القهار *
* وهو عين العمى التى بعماها * قابلتها الالطاف بالابصار *
* فجلت غيهب العمى بجلال * قد غشاه الجمال بالانوار *
* ودروا انه حقيقة كل الامر عند الاظهار والاضمار *
* وهو باب الوصول لله والجا * ه العريض الحامى من الاكدار *
* فلتعظيم قدره قال كل * حيرتنا عجائب الآثار *

وقال

﴿ وقال ﴾

* جـابك يا رسـول الله حطت * لعبدك حاجة فاحسن قضاهـا *
* ففي عتبـات عزك كل خير * ولا امل يحصل من سواهـا *
* وانت لكل نجح باب فتح * وانت رسول مولى الخلق طه *

﴿ وقال ﴾

* نزلت بسـاح باب الله طه * امام العـالمين ابن الخليل *
* ومنـه اخذت مطلوبي بخير * وقدحصل الرضى رغم الخلي لي *
* نعم هو سر سر الله معـني * وواسـطة التوصل للجليل *
* ومفتـاح القبول بلا نزاع * وعين الانبيـا حامي الدخيل *
* وغيـاث النزيل بكل حال * وآن صاحب الباع الطويل *

﴿ وقال وهي قصيدة غراء مجربة لدفع المصائب ونيل المآرب ﴾

* انت النـبي لا كذب * انت ابن عبد المطلب *
* خذ بيدي علي الى الـقصد بخير انقـلب *
* وداو قلـبي بالهـدى * انى اليـك انتسـب *
* حاشـاك ان ترد من * اضحى عليك يحسب *
* وقـد اتاك راجيـا * فيض نداك المنسكب *
* وقـد دعاك خائفـا * بلهف قلب مضطرب *
* غوثاه ياسر الورى * يا حاضرا متى ندب *
* يا علـم العـز الـذى * في الرفرف الاعلى نصب *
* وستر برهـان علـى * خذ الخفايا قد ضرب *

* وسطر علم سره * فى لوح تعظيم كتب *
* وملجأ عند البلا * لدفعة الكرب طلب *
* أدرك فانت المرتجى * والمستغاث المنتدب *
* واملأ بفضل دلوآ * مالى الى عقد الكرب *
* وقل منحت ماتشا * فمن اتاك لم يخب *
* الود فيك دائما * لكل هول ملتهب *
* وانت لى نعم الحمى * ياصاحب الصدر الرحب *
* ادعوك يا عين العمى * اجب اجب اجب اجب *
* انت النبى لا كذب * انت ابن عبد المطلب *

﴿ وقال ﴾

* اذا افتخر العدا يوما بمال * وهموا بالجفا والانقطاع *
* فنحن بدولة المختار نسمو * ونقهرهم باسرار الرفاعى *

﴿ وقال بناء على رؤيا رآها مادحا سيدنا عيسى عليه السلام ﴾

* يا سيدى يا كريم الروح يا عيسى * حشت من طى كتمانى لك العيسا *
* فانت نعم الرسول الطيب الاسد القدسى من حاز برهانا وناموسا *
* وانت روح جلت وهم العمى وعلت * قدرا وقد اسست للمجد تأسيسا *
* وانت نور الهى بطلعته * حرف الضلالة قد ماصار مطموسا *
* وانت نشأة سر لطف حكمتها * اضحى به العالم الكونى مأنوسا *
* وانت مظهر قدس نور هيكله * لا زال بالمدد الغيبى محروسا *
* بجاه قدرك عند الله خذ بيدى * يا سيدى يا كريم الروح يا عيسى *

﴿ وقال مستنجدا حضرة نبى الله زكريا عليه السلام ﴾

* لسراج الانبيا حامى التنزيل * زكريا صاحب العزم الحصور *

جئت

* جئت اشكو وهو غياث الدخيل * وشهير انه المولى الغيور *
* بعريض الذنب منى والطويل * لذت فى اعتابه دار الحضور *
* ها عدوى قد شفى منى الغليل * وبقدحى جهرة املى السطور *
* وابو يحيى شفا القلب العليل * ونبى بابه باب السرور *
* وهو بين الانبيا شهم جليل * وله باع طويل فى الامور *
* املى فى رحبه اللطف الجميل * حاصل والضد تشويه الشرور *
* فعليه من ندا الرب الجليل * صلوات بيد الفضل تدور *
* وعلى اولاده الحزب النبيل * ما انجلت فى باب علياه الصدور *

﴿ وقال عريضة خصوصية لاعتاب نبى الله يونس عليه السلام ﴾

* يا يونس الفضل يا نعم النبى ويا * عالى الجناب على شان وناسوت *
* يا مونس الغربا يا ملجأ الضعفا * يا من تجليت فى برهان لاهوت *
* قصدت ظلك يا من بذوى شرفت * وفيك غالى ثراها كل ياقوت *
* أدرك بقربك من مولاك يا سندى * ضعفى فانى لكربى هاجر قوتى *
* عسى بفضلك انجو من بلاى كما * نجيت يا سيدى من بلعة الحوت *
* صلى عليك اله العرش ما قرئت * عريضة لنبى طيب الصيت *
* وكل حزبك اصحاب المكارم يا * بحر المراحم بل يا خير منعوت *

الباب الثالث

﴿ فيما مدح به اهل البيت الكرام ، وما التجأ به اليهم فى حوادث الايام ﴾

﴿ قال يمدحهم رضى الله عنهم وهى من قصائده الطنانه ﴾

* سبقوا البرية طارفا وتليدا * وعلوا عليها والدا ووليدا *
* قوم اذا اجتذبوا اعنة خيلهم * جعلوا قريب الغالبين بعيدا *

* وترى جهابذة الورى فى بابهم * من فضلهم يتيمون صعيدا *
* والاسد فى غاباتها من بأسهم * فى رحبهم يتوسدون وصيدا *
* ما جاءهم جمع لنكبة شأنهم * الا واصبح فى التراب وحيدا *
* خلقت احاديث الزمان وذكرهم * تلقاه مع قدم الزمان جديدا *
* اصل الوجود ابوهم وهم وقد * كتبوا على ذمم الوجود عهودا *
* ما ام سدة بابهم عانى الشقا * الا وصيره الاله سعيدا *
* هم زبدة الكون الوسيع وجدهم * اضحى على كل الانام شهيدا *
* وسرادق العرش العظيم بنورهم * ابهج ومنه منضد تنضيدا *
* هم برزخ الشرف الرفيع وفى الخفا * اخذوا النبى ملاحظا وعميدا *
* سربالهم فى الحرب هيكل ذكرهم * والغير يجعل للحروب حديدا *
* ما الناس الا هم لعمرى انهم * جعلوا لايام البرية عيدا *
* ظهرت بهم آثار قدرة ربهم * لما اصطفاهم سادة واسودا *
* وسمت سلاسل مجدهم فتسلسلت * شرفا وطابت سيدا وحفيدا *
* وابابهم هرعت صدور الاوليا * وفيه طافوا مرشدا ومريدا *
* عكفوا على اعتابهم ولقد رأوا * رأيا لانتاج المراد سديدا *
* لله منهم سادة وائمة * غمروا الوجود بكل آن جودا *
* اهل لكل جليلة وجليلة * غوث لمن ترك الديار طريدا *
* قد شرفوا سلك الورى مذ نظموا * بالغيب فيه جواهرا وعقودا *
* آثارهم نقشت على لوح العلا * قدما وكان مقامهم محمودا *
* ما جئتهم للخطب الا شمتهم * حبلا لتفريج الكروب وريدا *
* اشبال احمد آل حيدرة الوغى * انجال فاطمة كفاك جدودا *
* ارجو بهم نيل المآرب اننى * اصبحت احلى من عناى قيودا *
* لجنابهم اشكو لانى قاصد * اصبحت قصدى للقبول قصيدا *
* وقريحتى قد قرحت من بلوتى * وغدت هشيما كالحا وحصيدا *
* وبكل حال جئتهم واخذتهم * ركنا لدفع النائبات شديدا *

* وبهم الوذ مدا الزمان ولا ارى * عن بابهم حتى القيام محيدا *
* ولدى القيامة أستظل بظلهم * حتى اراني خادما مسعودا *
* صلى الاله على التهامي جدهم * خير الانام مواليا وعبيدا *
* والآل اقمار السعادة من به * سبقوا البرية طارفا وتليدا *

﴿ وقال مضمنا البيت الاخير ﴾

* يا آل الرسول الذى قبل البروز مع الابداع فى الطمس قد حياه مولاه *
* شرفتم الهيكل الكونى وانتظمت * فيكم حقائقه معنى واسماه *
* وانتم عصبة الهادى الذى شهدت * آى الكتاب كما يدرى بعلياه *
* ونقطة الكون فى اجمال هيئتها * للعين ما ظهرت والله لولاه *
* انى بكم لى قلب طار طائره * عليكم وجلال الحب افناه *
* اخلصت فى حبكم حتى عرفت به * بين الورى وبهذا صانني الله *
* الله يشهد لى انى احبكم * كفى ببينة ان يشهد الله *

﴿ وقال مشطرا ﴾

* يا بنى الزهراء والنور الذى * منه عيسى لمعة الفيض التمس *
* وبطور القرب ليلا مذ بدا * ظن موسى انه نار قبس *
* لا يوالى الدهر من عاد اكو * لا ولا يعطى من الحق نفس *
* ذاك ظلما حاد عن نهج الرضى * انه آخر آى فى عبس *

﴿ وقال مخمسا المجموع ﴾

* لى روح فى هواكم تغتذى * ولها من طيبكم عرف شذى *
* انا من ضوء سناكم اجتذى * يا بنى الزهراء والنور الذى *
* منه عيسى لمعة الفيض التمس *
* لكم من عالم الغيب الندا * وسواكم منكم نال الندا *

* فجركم قدلاح فی افق الهدی * و بطور القرب ایلا مذ بدا *
* ظن موسی انه نار قبس *
* لا اری بین الوری الاکم * حیث کل الخیر من جدواکم *
* انتم حصن لمن والاکم * لا یوالی الدهر من عاداکم *
* لا و لا یعطی من الحق نفس *
* خالف الامر الالهی وارتضی * ان یری بالذل فی نار القضا *
* مات مخذولا وفی البلوی مضی * ذاك ظلما حاد عن نهج الرضی *
* انه آخر آی فی عبس *

﴿ وقال ﴾

* حسب الاعداء انی * قدوهی ظهری بحملی *
* ما دروا انی باولا * د رسول الله وصلی *
* و صلی الله اتکالی * ومن السادات اصلی *
* و لمولای استنادی * لاالی جاهی وفعلی *
* جهل الحساد حالی * وارادوا قطع حبلی *
* و اراد الله عزی * فعلا شانی وطولی *
* فبحول الله حولی * ومن الرحمن سؤلی *
* هو مقصودی ومطلو * بی له جزئی و کلی *
* و صلاة الله تهدی * کلما صلی مصلی *
* لحبیب الله طه * و لاصحاب واهل *
* ولاتباع کرام * عرفوا سر التجلی *

﴿ وقال ﴾

* انا عبد قد اغرقتنی الخطایا * و بحرا العصیان ذو خطوات *
* لیس الا حبی لاولاد طه * فیه فی الحشر و النشور نجاتی *

وقال

وقال

* بعلي الكرار والحسن ابنه * والشهم مولانا الحسين المرتضى *
* والذوث زين العابدين وباقر * والذخر جعفر واوني موسى الرضى *
* والعسكري وامامنا المولى التقي * وعلي ارضى عوني اذ ضاق الفضا *
* والسيد المهدي وجلة حزبهم * احمى من البلوى اذا نزل القضا *
* هم عدتي وحماي ما املتهم * في مأرب اومطلب الا انقضى *

وقال

* حبي لاولاد طه * سبقي على من تأبى *
* كذاك قال ابوهم * المرء مع من احبا *

وقال واجاد كل الاجاده رزقه الله الحسنى وزياده

* يا آل الرسول ويا آل طه * عطفا فكري قد تناها *
* وتحننوا بحياتكم * فثقيل حملي قد تواها *
* وتفضلوا يا من بكم * كون الورى قدما تباها *
* انتم يد الغيب المغيثة بالملهوف سواها *
* والنعمة العظمى التي الجبار في الغيب اصطفاها *
* واعلم حكمة قدسه * في حضرة القدس ارتضاها *
* وعلى الوجود جميعه * اعلى علاها واجتباها *
* وبمقعد الصدق المعظم من مزاحها حماها *
* يا طينة الشرف الجليلة والمصونة في حماها *
* لكم السعادة طرزت * بسيادة عال ثناها *
* والله عظمها بنص كتابه فسمت ذراها *
* وبعالم الملكوت والسماك الوسيع سرى ضياها *
* ها انتم الشمس التي * اخذت تشعشع في سماها *

وجميع اقمار الورى * طويت لهيبتها وراها
انتم عصابة حضرة * تجلى الحقائق فى خباها
والرسلون جميعهم * يرجون رشحا من نداها
هى رحمة للعالمين فكل خير فى رباها
هى حضرة الجمع العلية والجلية فى خفاها
هى نقطة السرّ المطمطم فالبحور ندا مياها
ولكم خوا من امها * بقوى عزم لا يضاها
ولكم وراثة نكتة الالحاق يكفيكم علاها
ولامكم خير النسا * ء مناقب عطر شذاها
روح النبى وفى الحديث رضاؤه العالى رضاها
والفخر فى عقد النكا * ح اهها كما يدرى كفاها
شهد الامين بذاك والا ملاك تزجل فى قباها
والله ناظم عقد ذا * ك العقد عن حكم قضاها
وابوكم باب المدينة والموصل من اتاها
كشاف دهم المعضلا * ت اذا دجا يوما دجاها
والنقطة البائية المجرور فى العليا رداها
وخزانة النسب المطهر من سلالة آل طه
اسد العريكة فارس الهيجا اذا هاجت لظاها
والسطوة العلوية الكبرى التى يخشى قضاها
والصولة القدسية العظمى تبارك من براها
والحضرة العليا التى * طمع الاعاظم فى سخاها
وعلى سادات الملا * وعليه عوّل مرتجاها
فبفضله وبفضل امكم المعظم مرتقاها
وبجدكم روح البرية عينها مجلى هداها
وبجاهكم متواعسي * تحل من عقدي عراها

ونكرموا

* وتكرموا على افك قيود نفسي من بلاها *
* وتداركوني ان قلبي في خطيئته تلاهـا *
* وترحموا كرما على برحمة التي صفاها *
* واري مظاهر عزها * ووراي عائلتي تراها *
* وعليكم مني صلا * ة ليس يدرك منتهاها *
* وتحية تقضي اويقات البرية بانقضاها *
* تهدي لكم من عبدكم * يا آل الرسول ويا آل طه *

﴿ وقال ﴾

* حب آل النبي حبل نجاة * وطريق الى النبي الكريم *
* وسبيل الى الوصول الى اللـــه وباب لكل خير عظيم *

﴿ وقال ﴾

* حب آل النبي باب المترقي * وسبيل العلا وحرز الامان *
* فضلهم والثنا عليهم اتانا * ضمن امر بمحكم القرآن *

﴿ وقال ﴾

* مودة اهل البيت فرض كما يدري * وحبهم حبل السلامة في الاخرى *
* فجدهم الهادي ووالدهم علي * وامهم خير النسا البضعة الزهرا *
* وهم روح هذا الكون في كل حضرة * مآثرهم تملي وآياتهم تقرى *
* وقد نزل القرآن حول بيوتهم * وفي قل تعالوا زادهم ربهم قدرا *
* وفي آية القربى وفي هل اتى اتى * لمجدهم شأن سما في الورى ذكرا *
* هم الناس اهل البيت والخيف والصفا * وزمزم والميزاب والذكر والذكرى *
* سلالة مصباح النبيين سيد الـــوجود ختام المرسلين ابي الاسرا *
* عليهم سلام الله اني عبيدهم * بحق وارجو منهم العطف والبشرى *

* فهم ملجأ المسكين والحصن فى البلا * وهم آية التصريف والامر والاجرا *
* وهم زبدة البحر الذى فيض جوده * سقى الملاك والاملاك والانبيا طرا *
* عليه صلاة لله و الآل ما انجلى * محيا الثنا سرا بهم فأضا جهرا *

وقال

* عليك ان ضقت ذرعا * بآل بيت محمد *
* يجلى بهم كل كرب * والعبد فيهم يسعد *

وقال

* اذا بت فى هم من الدهر مزعج * واصبحت فى غم من الذنب معقد *
* ففرق جيوش الهم والغم والعنا * باعتاب آل الهاشمى محمد *

وقال

* توسل باولاد الرسول فانهم * امان لاهل الارض من صدمة العمى *
* فهم فى بطاح الارض انوار رحبها * وتمثالهم بالنص كالشهب فى السما *

وقل وهو حسن جدا

* ان غبت قلبا بالرسول وآله * وذكرتهم فى جملة الاوقات *
* وقرأت اوراد الصلاة عليهم * اصبحت كنز دلائل الخيرات *

وقال

* لآل النبى انجال حيدرة الوغى * بنى البضعة الزهرا مقام علا العليا *
* مودتهم فرض عظيم وحبهم * تطيب به الاخرى وتحلو به الدنيا *

وقال

* لآل محمد جاه عريض * ومجد جاز عن درك العقول *

كفاهم

* كفاهم انهم اولاد زهرا * وحيدرة واسباط الرسول *
* فروع من اصول طيبات * فأكرم بالفروع وبالاصول *

﴿ وقال ﴾

* نعم صباح الخير اذ نبتدى * فيه بمدح الطهر والآل *
* يكون امنا من وقوع البلا * ومنتج الافراح فى البال *

﴿ وقال وهذه القصيدة نزلت من البراعة والبلاغة فى المقام الاعلى ﴾

* دع الفكر واصبر فالزمان مصائبه * تزول وكم فات بمحو عصائبه *
* اذا ازمة زادت وكرب تكاثرت * مصائبه والخطب عمت نوائبه *
* وضاق الفضا من صدم نازلة القضا * وضاقت على العبد الضعيف مذاهبه *
* فاواب اولاد الرسول بها الرجا * لحامل هم باعدته اقاربه *
* هم النعمة العظمى هم الغوث للورى * هم الغيث لكن لا تغب سحائبه *
* هم المدد العالى هم المشرب الذى * تعطر بالمسك الالهى شاربه *
* هم الكعبة الغراء والخيف والصفا * هم الحرم السامى الذى عز جانبه *
* هم الحبل للطلاب فى كل وجهة * هم البحر لكن لا تعد عجائبه *
* هم العضب لكن ليس يغمد نصله * هم الكنز لكن ليس يحرم طالبه *
* هم الكوكب المحمود فى الارض والسما * هم الافق لكن لا تغيب كواكبه *
* هم البيت بيت الامن والمجد والتقى * وبالعسكر الغيبى حفت جوانبه *
* هم الاوصياء العارفون بربهم * وبالغيب قد صحت عليهم مواهبه *
* هم الاولياء المحقون بجدهم * وفى بيتهم تطوى وتبدو مناقبه *
* هم الهيكل العلوى فى كل حضرة * اساليبه تحكى وتروى غرائبه *
* هم قاف قرب الله سينا الهدى الذى * تغشت بانوار النبى كتائبه *
* هم الحزب حزب الله حزب مؤيد * به الدين دهرا والذليل محاربه *

* هم علم جفر طرزته يد الخفا * بخط الهى تقدس كاتبه *
* هم العلم السامى على هامة العلا * وفى قعر بحر الارض حطت ذوائبه *
* هم ركب برهان خفى مطلسم * الى الملك والملكوت سارت نجائبه *
* هم القمر الوضاح والشمس والضحى * هم الفجر لكن عنه زيحت غياهبه *
* هم روح جسم الكون بل نور عينه * تشرف فيهم شرقه ومغاربه *
* الوذ بهم والقلب اودى به الضنى * من الهم والغم المقرح غالبه *
* وظهرى قد اوهاه ذنبى وزلتى * وعزمى ملت من كروبى مراكبه *
* ودفتر اعمالى تطرز بالخطا * وزادت عن التعداد حصرا شوائبه *
* واصبحت فى عصر عجيب همومه * كبار ووقت لا يصاحب صاحبه *
* زمان كأنى فيه من غير اهله * ومنى لم يقنع بذلك راغبه *
* تجردت قلبا منه لكن متاعبى * وهت من بنيه حين ساعد قالبه *
* فوا ألمى من هم منتن جيفة * ووا تعبى من مذهب انا ذاهبه *
* الاعب دهرا لا انقضاء لحاله * بلا طائل زين فكم ذا الاعبه *
* ويحسب فعلى كاتبى وامصيبتى * وعيبى من فعل به حار حاسبه *
* ويا خجلى من بارئى يوم محشرى * وعرضى على مولاى كيف اخاطبه *
* الا يابنى الزهرا بحرمة جدكم * اغيثوا عبيدا هوقته مصائبه *
* وجودوا بعطف وامنحوه بنفحة * فتلك بها تمحى بخير معائبه *
* وقولوا له ها انت منا فلا تخف * فقد كثرت مما دهاه رهائبه *
* وانتم هوا الحصن الحصين وجاهكم * عريض وكم عمت فقيرا رغائبه *
* لكم من خفا داعى ألست بربكم * من الله نور ابس تمحى ثواقبه *
* فقوموا بمسكين ضعيف مشتت * تباعد عنه اهله وحبائبه *
* عليكم سلام الله ما طاب ذكركم * لعقل محب فيكم غاب غائبه *
* وما اندرجت فى لوح قلبى صفاتكم * فطاب بها قلبى وطابت مشاربه *

وقال

﴿ وقال ﴾

* دع الناس ان الناس لاشئ عندهم * سوى قبح اكدار وسد رجاء *
* وخذ حب اهل البيت درعا ومغنما * لرد عدو واغتنام رضاء *

﴿ وقال ﴾

* لكل مؤمل خذ آل طه * مدارا فالمراد بهم يحصل *
* فكم عبد بهم اضحى اميرا * ومهجور الى المولى توصل *

﴿ وقال ﴾

* آل طه ومن يقل آل طه * في مراد ومقصد لا يرد *
* جدكم فيه جدكم قد تسامى * وعلاكم ما حده قط حد *

﴿ وقال ﴾

* يا آل احمد قدركم مجدا سما * وعلا على اهل البسيطة والسما *
* ها انتم انور الالهى الذى * كشف العمى واضاء في عين العمى *

﴿ وقال ﴾

* يا آل طه اصكم اباد * يقصر عن فضلها المزيد *
* بسورة الكوثر افتخرتم * وفيكم انما يريد *

﴿ وقال ﴾

* يا آل احمد كم لكم من مدحة * شهدت بها آى الكتاب المنزل *
* انا ضيفكم ونزيل ساحة مثلكم * يعلو بمجد علو رب المنزل *

﴿ وقال ﴾

* يا آل فاطمة وآل محمد * وصحابة المولى على المرتضى *
* انا لائذ برحابكم وببابكم * يعطى الرضى ويرد بالمدد القضا *

﴿ وقال ﴾

* بمحمد خير الورى والمرتضى * والبضعة الزهرا وبضعتها الحسن *
* وبسر مولانا الحسين وآله * المنح حل بنا وبوعدت المحن *

﴿ وقال وهو مفرد ﴾

* كل الوجود بآل احمد لائذ * ولمجدهم فوق العلا رايات *

﴿ وقال لا يفضض الله فاه ﴾

* لآل الحبيب حماة الغريب * شموس الوجود بدور السعود *
* مقام عظيم وطبع سليم * وقلب رحيم وجاه وجود *
* كرام السجايا حسان الطباع * عظام الايادى عظام الجدود *
* رجال الحديث رجال الجهاد * رجال الركوع رجال السجود *
* لهم مذهب الصفح والعفو والمراقى * وبأس اقام الحدود *
* فهم اهل من واهل انتقام * لراج دخيل وباغ حسود *
* اذلاء لله فى بابه العظيم * وفى الحرب شوس اسود *
* تعالت مكانة مقدارهم * على رأس يافوخ هام الصعود *
* ونشر عبير شذا ذكرهم * تجسم فى الكون رغم الجحود *
* فابوابهم ملتقى ابحر النجاة * وللامن دار الخلود *
* صدور الصدور عيون العيو * ن كرام الكرام طريق الشهود *
* ملاذ الطريد غياث العبيد * عماد الفقير عياذ الوفود *
* لهم كل شأن مجيد حميد * وتلك عطايا الكريم الودود *

وقال.

وقال ومنها على فضله اعدل شاهد

نسيم الصبا ان زرت زورا وسامرا * فروح فؤادا من مذاق الاسى مرا
وان جزت صبحا بالغرى وكربلا * وطبت شذى نحوى قبيل الاسى مرا
فان لقلبي بالربوع واهلها * غراما حرا قلبي به ممثلي حرا
منازل آل عظم الله قدرهم * وعطر فى مغناهم البحر والبرا
مخازن علم الله وراث عبده * رسول الهدى مولى صدور الورى طرا
حماة ضعيف لاذ فى ظل بابهم * وذيل الرجا فى سوح اعتابهم جرا
اسود وسادات سراة اماجد * مناقبهم جهرا نمت وسمت سرا
ملوك ملوك العالمين باسرهم * وعلة عليا دولة الملة الغرا
سلالة كرار الرجال الذى دحا * بخيبر ذاك الباب فارتج وافترا
سباع بغاب الغيب غابوا عن السوى * وخلوا الهوى فاستعبدوا العبد والحرا
هم النسخة الكبرى هم البرزخ الذى * مطلعه فى عالم الاصطفا سرا
هم الحيطة العظمى التى شمس فضلها * على برج ميزان العلا نورها قرا
هم سطر قدس خط فى لوح حكمة * بحبر جلال ما درى رمزه القرا
هم مهبط الاسرار من حضرة العمى * وقيد فيهم ربنا النفع والضرا
هم موجة البحر الجليل التى على * سواحل ألباب الورى قذفت درا
هم المظهر العلوى والحضرة التى * على الكون فضلا نور كوكبها ذرا
هم الهيكل المحض الذى جل قدره * وفى ذيلهم اسعاف من طهر السرا
هم الالف الممدود فى كل ساحة * على اصله باء البداية قد ورى
هم العسكر الغيبى والموكب الذى * لسلطانه ركب الملائكة انجرا
هم للورى تالى السفينة قد نجا الـ * ـذى فيهم قلبا تمسك وانسرا
هم حبل كل العالمين لوصلة الاله * وباب للذى امل البرا
هم الآية الكبرى وفى الغيب ابريا * من العيب والنقصان سبحان من برا
تدور بهم فى الكائنات رحى الملا * وكم ثابت من بأس ميدانهم فرا

ابوهم امير المؤمنين وجدهم * امين اله العالمين ابو الزهرا
عليهم سلام الله انى بحبهم * اهيم على الضراء ما دمت و السرا

﴿ وقال واطاب ﴾

قوم بزورا وطوس و الغرى وفى * بطحاء طيبة دار المجد و الكرم
فاقوا الوجود وقد طاب الوجود بهم * معنى فهم عينه فى عالم العدم

﴿ وقال ابقاه الله وزاد علاه ﴾

* قوم ببغداد بالله كم وصلوا * حبلا لمنقطع قوم ببغداد *
* ومنهم من بسامرا خيامهم * وفى الغرى ففيهم عطر النادى *
* و منهم من اضاءت كربلا بهم * وفضلهم عم بادى الناس والغادى *
* ومنهم من بطوس طوقوا مننا * طوق الزمان وقدوا وصلة العادى *
* واصلهم من ببطحا يثرب رفعوا * منار هدى وفيهم شرف الوادى *
* نعم الفروع الى تلك الاصول نحت * فطاب عنوانها بالسيد الهادى *
* جد عظيم هو الاصل العظيم لكل الكون من غائب فى الخلق اوبادى *
* و السادة الغر اهل البيت عترته * عصابة منه حفتنا بارشاد *
* تسلسلوا فعلوا مجدا ومنزلة * عظمى بدين و آباء واجداد *

﴿ وقال ﴾

* روح الوجود بآل المصطفى انتعشت * وابصرت فيهم عين العمى الازلى *
* لهم يد من رسول الله ناهضة * مقدارهم لمقام لا يزال على *
* ببضعة الهاشمى الطهر قد شرفوا * وبالحسين وبولى المؤمنين على *
* والله عظمهم فضلا و اكرمهم * فهم اجل عيال السادة الرسل *
* عليا سيادتهم عن سيد رويت * عن سيد عن امام عن فتى بطل *
* كالجوهر المحض فى كنز البها انتقوا * ما بين غوث جليل عارف وولى *
* ارجوبهم نيل آرابى وان عظمت * لانهم وابيهم فى الورى املى *

﴿ وقال يرثي ريحانة المصطفى وسيد الشهداء * مولانا الامام ﴾
﴿ الحسين شهيد كربلا * وهي قصيدة تتفجر لسماعها العيون ﴾
﴿ وتتفطر الاكباد * ويزيد بقرائتها غضب الله على يزيد ﴾
﴿ وابن زياد ﴾

* هطلت دموع العين والقلب امتلا * جمرا وجسمي قد تناهبه البلا *
* واموت حزنا كلما خطرت على * قلبي حكايات الشهيد بكربلا *
* فهو الفتى المقتول ظلما وهو من * بعلي الكرار مسنده علا *
* اسفي عليه ونار بثي لم تزل * تشوي الحشا مني وفكري ما سلا *
* ايليق سلواني وسهوة خاطري * وتغافلي عن ذكر جدي في الملا *
* ريحانة المختار قرة عينه * بدر السيادة عين ارباب الولا *
* حزنت عليه العالمون وفقده * تبكي عليه بحرقة ضب الفلا *
* والجن تندب والملائك في السما * والصوت من نحو المدينة قد علا *
* واسودت الارجاء حتى ان بكت * لهفا على بلوى الحسين اخي العلا *
* والارض مد بها العنا لفراقه * ولفقده بكت السموات العلا *
* وكأن مولى الانبياء برحبه * حزنا عليه افاض دمعا مرسلا *
* وبد القضا نشرت على فلك الضيا * في الافق من دمه شراعا محملا *
* حزب عليه بغى وشتت شمله * ورماه في سهم الكريهة والبلا *
* واضاع حرمة حيدر ومحمد * في قطع مولى حقه ان يوصلا *
* واباد ركنا احمديا اصله الـ * ـنور الذي في العالم الاعلى انجلى *
* واهان محترم الرسول وسبطه * عين البتول وبالهوى ولى الى *
* حزب تالف من اشر عصابة * قامت بذنب عذره لن يقبلا *
* فجعت رسول العالمين بشبله * ولذاك ركن الدين معنى زلزلا *
* بئس العصابة اذ اطاعت ظالما * وعصت لنفع الغير امرا منزلا *

رفعت منار عدو آل محمد * فقرها فى الاسفلين تنزلا
كم احزنت قلبا سليما طاهرا * متضرعا و لربه متبتلا
ولكم بذا ابكت عيونا دمعها * يروى حديث بنى النبى مسلسلا
ولما دهى المولى الحسين وآله * كتب التلهف مجملا ومفصلا
ويلاه من خطب تكرر ذكره * خطب و سيرة ذكره لن تهملا
اخذت من الاسلام مدرك سرهم * وبها ابى القلب الشجى ان يغفلا
شرحت متون مصيبة احزانها * بسطت كتابا للسقام مطولا
ولحزن صاحب كربلا قدامطرت * من سمك احرف جبهاه سحب العلا
روحى الفدا الذى فضا اعتابه * فلقد قضى بظما المصاب مهللا
تبا لقاتله فظلما ما استحى * من ربنا بل ضل عما انزلا
نسى الوصية فى الكتاب وخانها * ومضى باثواب العناد مسربلا
فكأننى راءله بوم اللقا * باشر حال ناره تهرى الكلا
و البضعة الزهراء تسأل ربها * حق الحسين بلوعة لن تخذلا
و الله يرضيها بقهر عدوها * و ينصر بضعتها الشهيد تفضلا
قسما باعضاء الشهيد وآله * ماطاب عيشى بعد ذاك ولاحلا
انى يطيب لى الزمان وخاطرى * من جمره والله يوما ما خلا
واذا خلا مامر عارض ذكره * الا تلهب فوق ذلك و امتلا
لم لاونص الذكر اثبت فضله * و لسان سر الله مدحته تلا
هطلت على ارجائه سحب الرضى * من حضرة الرحموت مادام الملا
و اعز مولانا العظيم مناره * ومقامه العالى الذى سامى العلا
و صلاة بارينا بكل دقيقة * وحقيقة تغشى الضريح الافضلا
قبر به مكث الحبيب المصطفى الـهادى الذى للخلق طرا ارسلا
ولآله منا السلام و سبطه * غوث الضعيف نصير اهل الابتلا

وقال

﴿ وقال ايضا فيه رضى الله عنه ولعن قاتليه ﴾

* اواه من عشر المحرم انه * عشر به غير البكاء محرم *
* قتل الحسين ابن الرسول محمد * فيه وذاق الذل وهو مكرم *

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

* وبكأن السماء تلطم بالعشر بعشر المحرم الافلاكا *
* حزنا للحسين فالسحب تبكى * بخشوع ابكت به الاملاكا *

﴿ وقال ايضا فى ذلك الشهيد الذى اللعن على قاتله يزيد ﴾

عشر المحرم عشر حزن رعشه * فى كل قلب من بنى الهادى سكن
حزن عظيم لو تنزل عشره * فوق النهار لصار كالليل السكن
لابدع ذا عشر بلية حزنه * فقد الحسين ابن البتول اخى الحسن

﴿ الباب الرابع ﴾

﴿ فيما مدح به اصحاب الرسول * ولا سيما جده زوج البتول ﴾

﴿ قال مادحا خليفة رسول الله سيدنا ابا بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

﴿ وفيها اقتباس حسن ﴾

* لابى بكر الذى طاب ذكرا * رتبة قد علت عن الافكار *
* ايد الدين بعد طه واعلى * مذهب الاتباع للمختار *
* فهو بعد الرسول اكرم داع * بثبات الى رضاء البارى *
* رفعت قدره العناية حتى * زينته باجمل الآثار *
* وله انزل الاله افضل * ثانى اثنين اذ هما فى الغار *
* فهو صديق احمد وخليل * ورفيق له بلا انكار *

* مذهبي حبه وامر ولاه * ركن ديني ونعمتي وافتخاري *
* وبه في الدنا وفي الحشر اجى * من زماني ومن عذاب النار *
* فعليه الرضوان في كل آن * وزمان يهمى ليوم القرار *
* ماجرى ذكره الشريف بقلبي * بانخلاع عن مذهب الاغيار *
* وعلى سيدى ابي حفص الفا * روق والمنتقى شهيد الدار *
* وعلى مظهر الجلال عليّ * صنو طه وصهره الكرار *
* وعلى جلة القرابة والآ * ل وصحب اماجد اخيار *

﴿ وقال مادحا امير المؤمنين سيدنا عليا المرتضى رضى الله عنه ﴾

﴿ وكرم وجهه وفيها تلميح لجملة احاديث وردت في فضله ﴾

* يا عليا علا المعالى علاه * وجلا هيكل الدجى مجلاه *
* انت مولى للمؤمنين ومن اصـبحت مولاه فالنبي مولاه *
* والرسول العظيم قال الهى * ذا عليّ فوال من والاه *
* ولسر التأكيد بعد الموالا * ة دعا وضـده عاداه *
* قبل الله ذاك من غير ريب * ان طه لمستجاب دعاه *

﴿ وقال ايضا في ذاك المقام العالى ما يزرى بعقود اللئالى ﴾

سلطان عزك في غيب الوجود جلا * غيم الضلال وفي شأو الفخار علا
انت الوليّ لكل المؤمنين كما * صح الحديث وبالاسناد قد نقلا
يا حيدر الغيب يا باب المدينة يا * سبع الجلالة يا وصال من فصلا
يا هيكل العلم في كل العوالم يا * صهر النبيّ ويا كشاف ما نزلا
يا ناصر المصطفى في كل حادثة * دهما وخير ابن عم دونه الفضلا
لك اتحاد مع المختار حكمته * مخفية لم تكن تجلى لمن جهلا
ايدته بعليّ سر مظهرها * يدريه من ادرك التفصيل والجملا

وقال

﴿ وقال فيه ايضا وهو بديع ﴾

* لك يا علىّ الاوليا * فى القوم معراج على *
* ولدى الصحابة مظهر * كالكوكب الاعلى الجلى *
* باب النبىّ الهاشمىّ * وفى الورى نعم الولى *
* والعالم المشهور بالـ * قول الصحيح الاجل *
* وبذاك قد شهد الرسو * ل وقال اقضاكم على *

﴿ وقال ايضا يمدحه كرم الله وجهه ﴾

* لديوان باب الله حيدرة الرضى * ابى الغر اولاد النبىّ نحا ركبى *
* هو الاسد المشهور فى كل حضرة * لنيل الامانى والامان من الكرب *
* وزير رسول الله باب مدينة الـ * علوم امام الناس فى الشرق والغرب *
* سراج قريش بعد طه وفى بنى * معدّ هو المعروف فى ساحة الحرب *
* وولى جميع المؤمنين كما اتى * بنص حديث وهو للناس كالقلب *
* ونظرته عدت بحق عبادة * واوصافه كالدر فى ابحر الكتب *
* واحواله العظمى تسامت برونق * جلالته دلت على قدرة الرب *

﴿ وقال مستنجدا به كرم الله وجهه وهى رقيقة رشيقة ﴾

﴿ احسن فيها كل الاحسان على حسب عادته ﴾

* اسد الله فتى العزم ابا الـ * سادة الاعيان بالفضل تدارك *
* يا علىّ القدر والاسم ويا * حصن من يمم بالافكار دارك *
* يا امير الكل يا حيدرة الـ * حرب يا من شيد الله مناورك *
* يا اخا المختار يا صهر الرضى * يا مشبا فى حشا الاعداء نارك *
* انا عبد غلبته عنوة * شوكة الاعدا وبالذل استجارك *
* وابى الله تعالى ان يرى * فاتر الهمة من اصبح جارك *

* لا تضيعني وخذلي بيدي * انني منتظر منك انتصارك *
* وسلام لك يهدى بالرضى * من لد الله تعالى وتبارك *
* والى بنت رسول الله من * تم الله بعلياها افتخارك *
* والى السبطين والذرية الـغر والصحب ومن زار مزارك *
* والى احباب هذا البيت ما * قال من يرجوك بالفضل تداركْ *

﴿ وقال مستنجدا به ايضا ﴾

* يا سيدى يا علىّ المرتضى مددا * لعبدك الملتجى يا باب كل ولى *
* يا صنو طه رسول الله يا امل الـراجى ويا من بحق انت الامل *
* يا زوج بضعة خير المرسلين ويا * اخاه يا من به لا زلت انت على *
* يا من على ساق عرش الله قد كتبت * لرفعة المصطفى ايدته بعلى *
* قابل بسيفك اعدائى وقدّ لهم * حبل المآرب واطرحهم على الوجل *
* واطعن صدور قواهم بالمذلة كى * يرون عبرة اهل السهل والجبل *
* واعمل بشأنك يا كرار ان يدى * مدت اليك وحاشا ترتضى خجلى *

﴿ وقال فى مدح سيف الله وسيف رسوله سيدنا خالد بن الوليد رضى الله عنه وهو جده من قبل الامهات ﴾

* لباب ابن الوليد شكوت خصمى * وخالد لا خفا سيف الرسول *
* وسيف الله صح بذا حديث * اخذناه عن الصحب الفحول *
* فهذا السيف قاطع هام باغ * بماضى حدّ سطوته الصقيل *
* الوذ بفضله واروم نصرى * وارجو منه للعليا وصولى *
* وانى داخل بصفاء قلب * عليه وهو غياث الدخيل *
* ففى حسبى وفى نسبى اليه * اتيت ومقصدى حسن القبول *
* وبالالحاق لى عتب عليه * اذا انتسب الفروع الى الاصول *

وقال

﴿ وقال مادحا سيدنا ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه ﴾

* بباب ابي ايوب السيد الذي * بهجرة خير الخلق تمت سعادته *
* واكرمه المختار اذ صار ضيفه * وناخت له فضلا على الباب ناقته *
* الوذ واني مرتج برحابه * وظني ان تسدى الي عنايته *
* فذاك فتى الانصار خالد كوكب الـصحابة من سامت ذرى النجم حالته *
* رئيس بني النجار سيدهم ومن * تعالت على هام السماكين رايته *
* حمى غرباء الروم اذ ذاك مثله * مدى الدهر يحمي جنسه وعصابته *
* عليه رضاء الله ما لاح بارق * وما ادركت ملهوف قلب اغاثته *

الباب الخامس

﴿ فيما مدح به الاولياء اولي الرشاد والارشاد * خصوصا ﴾

﴿ اجداده الغوث الرفاعي وآل الصياد ﴾

﴿ قال اعزه الله وهي قصيدة غراء اشتملت على غرائب معان ﴾

﴿ واسرار * تعثر في ميدان حقائقها جياد الافكار * وصف ﴾

﴿ فيها ديوان الاولياء فاجاد وصفا ورتبهم على درجاتهم ﴾

﴿ صفا صفا ﴾

* هجم الليل بعد فر النهار * محي سطر دولة الانوار *
* وجرى فوق صافن ادهم اللون عبوس مستوحش سيار *
* يطحن الارض باسه برحى الغشم فتملي الانحاء بالاغبار *
* وترى الشمس خيفة منه تجري * باندلاس لمستقر المدار *
* وعيون النجوم تلحظ شزرا * بالتخافي طوارق الاقمار *
* بطلت نوبة الضحى حين وافى * وتغنت بلا بل الاسحار *

* وسباع الغابات قدعمت البرزنيرا وامتد ستر الوقار *
* وانطوى الذل تحت ذيل غطاء * برثت منه ذمة الاحرار *
* وتراءت اعلام عسكره الجرار تبدو من داخل الاستار *
* هكذا دولة القفار وفى الانهار شأن ومثله فى البحار *
* تحت اذيالها من العالم الما * ئى صوت الاقرار بالاقتدار *
* وبجبر الهوية المحض للكل انين وجحفل الليل سارى *
* وحنين من طى دائرة الاكوان يبدى رقائق الاعتذار *
* ومن الهيكل الطلاسم مدت * راحة الاحتياج والافتقار *
* وصنوف الحاجات ترفع فى ايدى صفوف الاملاك للقهار *
* وخوافى الاسرار تنزل بالاقدار من دار دورة الاقدار *
* هكذا الليل ان فى الليل ديوان التجلى وجلوة الاعتبار *
* واجتماع القوم الاكارم فى الغا * ر وتفريق جمة الاسرار *
* وانطوا حكمة الشؤن ونشر السعد الخالص الرفيع المنار *
* وحضور الارواح من حضرة الاحسان للمجلس العظيم الفخار *
* وانعقاد الميدان من حضرات الرسل حول المؤيد المختار *
* ووراصف عزهم خلق الاصحاب والاوليا الصدور الكبار *
* وتجاه النبى بالجانب الايمن غوث الزمان قطب الديار *
* خلف ظهر الصفى آدم والمو * لى خليل الرحمن زاكى النجار *
* ولديه الامام الاول والثا * نى وصف الافراد ذو الاشتهار *
* وعلى نسبة المراتب حزب * عن يمين وآخر عن يسار *
* وجناب الغوث الجليل عليه * طيلسان التعظيم والانتصار *
* وله يصدر الخطاب من المحمود طنه بكل امر جارى *
* وهو بالصدق والرضا يتلقى * من لسان الرسول امر البارى *
* وبفيض النبى يفيض على الشيـاب سر المراد والاحضار *
* ويديز الامر المطاع على الذزات قبل البروز والاظهار *

ويمد

* ويمد الذراع من ساحل البحر بنشر الإيراد والاصدار *
* قدس الله سره وحباه * بمزيد التكريم والافتخار *
* واعز الاله فيه حمى الدين ليعلو علاه فى الاقطار *
* وعليه الكريم عطف قلب المصطفى نور اعين الابرار *
* وعلى حزبه الجليل ذوي الديوان والاوليا ذوى الاطوار *
* وعلينا والمسلمين فانا * لسعتنا عقارب الاكدار *
* وبجاه الرسول طه التجأنا * بانخلاع عن جملة الاعذار *
* واتينا رحابه بذنوب * قد مزجنا صغارها بالكبار *
* واذطوينا بذيله وهو باب الله باب الوصول للغفار *
* وجعلنا وسيلة القرب منه * شيخنا الغوث مصدر الإسرار *
* واخذنا القطب الرفاعى بابا * منقذا بالرضا من الاخطار *
* ودخلنا بجاهه وبجاه القوم آبائه بنى الكرار *
* وبعين العيون فاطمة الزهراء ام الأئمة الاخيار *
* وباولادها وكل ولى * وباهل الخشوع والاذكار *
* والرسول الكريم حاشاه ان يطرد عبدا اتاه بالانكسار *
* فيه لذنا لنيل كل مراد * دنيوى ووصلة الجبار *
* ولكف الاذا ودفع البلايا * وحصول الشفا ومحو العار *
* ولحسن سلامة الدين والدنيا وللامن من عذاب النار *
* ولحسن الشهود من غير قطع * وصفاء الاوقات والافكار *
* وعليه الصلاة فى كل آن * وزمان لمنتهى الادوار *
* وعلى آله الأئمة والصحب نجوم الهدى لذى الابصار *
* وعلى الصالحين ما قال حاد * هجم الليل بعد فر النهار *

﴿ وقال مادحا جده ابا العلمين مولانا السيد احمد الرفاعى ﴾

﴿ وقد اجاد فيها وفى جميع مدائحه رضى الله عنه ﴾

* لذ بباب الغوث الجليل الرفاعى * ولك الامن من ملم الدواعى *
* وتململ برحبه لحماه * حرم الوصل قاطع الانقطاع *
* وهو فرد الرجال قطب صدور الاولياء العظام عالى المساعى *
* علم العارفين شيخ البرايا * منجد الملتجى طويل الباع *
* اسد بأس سره وتجليه * بعزم اذل دهم السباع *
* وبحسن الخضوع والذل لله * اعز الاحباب فى كل قاع *
* ورث المصطفى اباه بخلق * وكمال عال وخير اتباع *
* فهدى الناس للمهيمن حتى * عظمت فيه رتبة الاتباع *
* وسرى نفع فضله بين كل الخلق كالشمس عند نشر الشعاع *
* اظهرت فيه حكمة الله شأن القرب فى طى عالم الابداع *
* وانجلى فى حضائر المدد العالى وليا من عهد آن الرضاع *
* وجلا ظلمة الضلال برشد * جاذب بالهدى غلاظ الطباع *
* فهو فى العارفين كعبة بيت الوصل محراب جامع الانتفاع *
* وامام للسالكين وشيخ * لذمام المريد خير مراعى *
* اخمد النار بالكرامة والعز * م واخفى آثار سم الافاعى *
* وطغى بحر فضله فهو بحر * علوى وماله من شراع *
* وهو كنز تضمن العلم والعز * فان خلقا وطال بالارتفاع *
* وازال الارصاد عن مضمرات السر جهرا بالكشف والاطلاع *
* مرشد جاب عن مرايا قلوب السالكين العمى بغير نزاع *
* رضى الله عنه اذ ذاك فحل القوم مقدامهم بيوم القراع *
* وامام الافراد فى كل باب * ورحاب وعين اهل السماع *
* وسليل النبى لاثم كف المصطفى الهاشمى بالاجماع *

بطل

* بطل فى عريكة الحرب كم جندل شهما و كم رمى من شجاع *
* وكراماته الشريفة تتلى * بلسان الثنا على الاسماع *
* نشر الهدى فى بطاح عراق * فروى نشره جميع البقاع *
* ودعاه الولى له بلسان الـفضل قدما فصار اعظم داعى *
* قدس الله سره كم له من * همم جربت لكشف القناع *
* و يد بالتصرف الازلى ان * صدمت زلزلت متين القلاع *
* ولكم من مواهب منه * فطالت شأوى قصير الذراع *
* وله دولة تكرم فيها الله * ما حت به مع الاختراع *
* هو للمصطفى و سبلتى العظمى و ذخرى لصدمة الازماع *
* وملاذى وملجئى ونصيرى * ومغيثى ومنقذى من ضياعى *
* فعليه الرضى من الله ما صلى مصل و طاف بالبيت ساعى *
* وعلى حزبه الاكارم اهل الله اهل الاحسان والاصطناع *
* ما ثنى الحادى و قال محب * لذياب الغوث الجليل الرفاعى *

﴿ وقال يمدحه ايضا قدس الله سره على طريقة القوم العارفين ﴾

﴿ رضى الله عنه وعنهم اجمعين ﴾

كشفت حجاب الطمس عن حيطة الاسما * وغبت فلم اعرف سعاد و لا اسما
وسدت صدور القوم فى كل حضرة * بشأن وفى الديوان اعظمهم اسما
وفى سدة التصريف فى سدرة العلا * اخذت مقرا من مقام العلا اسمى
ولاذت بك الافراد فى كل وجهة * واصبح فى عليائك خائفهم يحمى
ولم لا وانت السيد السند الذى * عن المصطفى معنى شهدنا به رسما
ابو العلمين الغوث احمد مرشد الـوجود واوفى الاوليا مددا قسما
رفاعى اهل الله ارفع حزبهم * محلا واعلاهم و اكثرهم علما
و اقربهم من سيد الانبيا يدا * واوسعهم صدرا واوفرهم حلما

ومدّ يمين الهاشمي اشارة * لقدرك الكن لا نحيط بها فهما
مقام عن الابصار دق مكانه * وشأن سما في امر طولته مرمى
ودولة سر في مدار الخفا انجلت * فجلت وما اسطاع الخفا دونها كتما
تكلمت في غلف من المهد جهرة * واعطيت في معنى الكلام به حزما
وجاءت لك الاسماك من بحر بصرة * لساحله تسعى الى بحرك الاهمى
ونخلة جرداء البطائح قد مشت * اليك على منوال دعوتك العظمى
وشاة الولي الراعي حين لمستها * وقد ضعفت لحما وقد وهنت عظما
فعادت باذن الله كاملة القوى * ودرت حليبا بعد ان كلفت عزما
وبستان اسمعيل لما اشتريته * بقصر وقد ارهنته الخط والختما
وذاك بدار الخلد في ساحة الرضا * فصدّقك المولى ووعدك قد تما
ومجلسك المشهور للوعظ لم تزل * به تسمع الاطروش ما قلت والبكما
وعن بعد يوم في النواحي وفي القرى * كلامك مسموع كمجلسك الاسمى
وريقك كم داوى عليلا من البلا * وكم افسدت في الجسم شربته سما
وكم من فؤاد قده عضب ضارب * بنفثة ريق منك صح وما ادمى
ونار الغضا الحمرا بذكرك تنطفي * وتنقشع الاكدار والليلة الدهما
تطرز آثار الرجال مناقبا * بذكر صفات منك تستغلب الوهما
جلالة قدر نلتها بوراثة * خفية الحاق لخير الورى تنمى
حديث اتصال مسند ومسلسل * لا شرف كف نلت من وجهها لثما
وطبت بها قلبا ونورت قالبا * وذبت صفا مذحزت من عطرها شما
وغبت بها عن كل باد وحاضر * فلا هند في قلب هناك ولا سلمى
امولاي يا شبل البتول وبضعة الـرسول ويا اوفى شيوخ الورى سهما
ويا نائب المختار في كل مشهد * ويا بدل المقتول في كربلا ظلما
ويا نجل كرار الرجال الذي جلا * لنا بضيا اشراق حكمته عتما
بجدك زين العابدين وبابنه * وجعفر والشهم الذي استصحب الكظما

ابى

ابى الفضل موسى الاصطفا وعلى الرضى * وسيدنا الهادى ومن تمموا النظما
أئمة اهل البيت ساداتنا ومن * محبتهم يجلى بها البصر الاعمى
بجملة اصحاب الرسول جميعهم * نجوم الهدى من شيدوا الدين والحكما
باتباعهم والاولياء وحزبهم * واهل التقى من اسسوا الرشد والعلما
تداركنى الغوث الغياث فاننى * ضعيف قوى لاعزم عندى ولا حزما
وجار عدوى وافترى وأساءنى * وصار صديقى لى لهدم الرجا خصما
وذاب وجودى من شماتة حاسد * وحرت لذا همـا وغبت بذا غما
على قد استوات كروبى وقد فشت * عيوبى وضاع الرأى من فكرتى تما
وليس لاعتاب الرسول وآله * وسيلة قرب تكشف الخطب ان عما
سواك فتى الاقطاب يا خير مرشد * ويا علم السادات يا شيخهم قدما
عرفتك غوثا لى وجدا وناصرا * وحصنا به من كل نائبة احمى
وسيفا لقطع الحبل من كل ظالم * وركنا فلا اعرى لديه ولا اظما
عليك رضاء الله يا غوث سدة الـوجود مدى ما طبت بين الملا اسما
واشرف ختم بالصلاة على الذى * غدا لكرام الرسل والانبيا ختما
امام صدور المرسلين الذى ارتقى * الى قاب قوسين الشهود كما همـا
وكان هو المعروف فى حضرة العمى * بل العالم الموصوف فى عالم الاسما
واكرم انواع السلام لآله * واصحابه ما مدحهم عطر النظما
ولابن الرفاعى ما به قال مادح * كشفت حجاب الطمس عن حيطة الاسما

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

* سيد الاولياء يا جداه * يارفاعى الرجال يا غوثاه *
* يا امام الشيوخ فى كل عصر * يا مربى الزمان يا مقتداه *
* يارفيع المقام يا ابن الرفاعى * يا وليا تعاظمت علياه *
* يا دليل الارشاد للقوم يابا * ب على وارثا اعلاه *
* يا اجل الاقطاب شأنا وقدرا * ومقاما ومن علا مرقاه *

* يا مغيث الضعيف والعاجز المذنب يا سيداه يا مرشداه *
* انت مولى به المكارم قامت * واستمد الافراد من نعماه *
* وله مدت الموائد فى الغيب وغنى شكل الورى بنداه *
* ورجال الاعراب والعجم طافت * بحماه وعمهم بنداه *
* وكراماته الشريفة جلت * عن حساب وقد علت اسماه *
* ولاحسانه العناية تنمى * وهو ذخر الخائف ناداه *
* احمد الصالحين بحر المزايا * كوكب العارفين حام حماه *
* ما تعالى فى الطريقة فى النا * س ببأس وصوله اولاه *
* وهو عند الرسول شبل عزيز * ولهذا مدت له يمناه *
* غوث اهل الطريق بحر المعانى * بدر فضل لازال يعلو ضياه *
* كان فى عالم البرية غوثا * وعليه غيبا تجلى الله *

﴿ وعاد الى الثنا والمدح احمد فقال ﴾

* لواء المجد والتعظيم يعقد * بانواع الثنا للغوث احمد *
* امام الاوليا الاسد الرفاعى * ابى العلمين ذى الركن المشيد *
* فتى مهما تقادم وقت عصر * يرى فيه له الذكر المجدد *
* هو البحر الذى عظمت جلالا * غوامض در معناه المنضد *
* هو الحبر الذى كبرت كمالا * دقائق سلك مذهبه المؤيد *
* هو الغيث الذى فاضت جالا * حقائق سحب نائله المؤبد *
* هو الحرم الامين ومن اتاه * بصدق والتجا بحماه يسعد *
* هو الغوث الجليل ابو المعالى * اجل الصالحين علا واوحد *
* تسلطن رتبة وسما مقاما * ففيه اكابر الاقطاب ترشد *
* وفى ابوابه زبد المعانى * ومن للقيامة ليس يجحد *
* وفى عتباته نيل الامانى * فمن فيه احتمى فى الخطب ينجد *
* علت احوال دولته مكانا * فكان هو المكين بكل مرصد *

وكم

* وكم من آية كبرى تجلت * له ويد ليوم الحشر تحمد *
* ويكفيه افتخارا فى البرايا * على الافراد مدّيين احمد *
* فمن فيض الرسول بكل آن * رفيع رحابه المعمور يقصد *
* كذا آل الرسول لهم اياد * على هام العلا بالعز تعقد *
* وجدهم اجل الرسل قدرا * واعلاهم برحب الغيب مسند *
* عليه الله صلى كل آن * مدى ما ذكره الممدوح ينشد *
* واصحاب واولاد كرام * بهم قرى روض السعد غرد *

وقال يمدحه وهى لعمرى قصيدة فريدة

* وعزة الله ما شوقى الى العلم * ولا لنار بدت ليلا بذى سلم *
* ولا لدار ولا حىّ نشأت به * ولا لعمر ولا زيد من الامم *
* ولا لرهط ولا حزب ولا فرق * ولا لطفل ولا السوى لذى رحم *
* بل كل شوقى واشجانى وما انجلت * بلابلى فيه يقظانا وفى حلمى *
* لنظرة من امام القوم تحصل لى * ونفحة فيهما يرقى العلا قدمى *
* وشرب كأس هلال الشرق روقه * للعارفين واسداهم من النعم *
* هو الذى ظهرت فى الكون همته * فصار اشهر من نار على علم *
* هو الذى ضجت الدنيا بنوبته * هو الذى سار فى الاعراب والعجم *
* هو الذى منذ اتى نور الطريق بدا * هو الذى اغرق المحتاج بالكرم *
* جوامع الكلم العظمى حقيقته * ونطقه كله من مجمع الكلم *
* مظاهر الحكم الحسنى طريقته * وسيره حكمة من ابدع الحكم *
* فرع من المنشأ العالى الشريف نشا * فطاب اصلا لطيب الاصل بالقدم *
* راياته فى بلاد الله قد خفقت * وصوت جلجاله قد رنّ فى الحرم *
* هو الامام الرفاعىّ الذى خرجت * له يد المصطفى المبعوث للامم *
* وظاهرا بين كل الخلق قبلها * وفاز فى همة تعلو على الهمم *
* لاغرو فهو ابنه من آل فاطمة * بل من اجلّ بنى الاشراف كلهم *

* سليل حضرة مولانا الحسين بلا * شك و وارثه فى رفعة القدم *
* عين العيون امام الصالحين ومن * له سباع الفلا من جملة الخدم *
* بحر بصولته كم فى الورى خمدت * نار وكم انقذ العانى من الظلم *
* وكم جهول لجا فى باب دولته * بعد الشقاوة اضحى من ذوى الحكم *
* وكم ضعيف به احواله انتهضت * الى المعالى وانجاه من النقم *
* نعم الولى الذى لا شك فيه ولا * ريب ومحسوبه عار من الندم *
* من مظهر الصمد امتدت عنايته * من ثابت قدما عن ثابت القدم *
* احواله فى كبار الاوليا عرفت * وذاته بين اهل الله كالعلم *
* انى اناديه والاحشا بها لهب * والدمع جار وقد مليت من المى *
* والفقد والبعد والهجران حل على * صندوق فكرى وقد حارت لذا همى *
* يا احمد الاوليا يا سيد الصلحا * يا جهبذ الاصفيا يا صاحب العلم *
* يا فخر سادات اهل العصر يا سندى * يا مخرج المغرم الداعى من النقم *
* غوثاه بالمصطفى و المرسلين وفى * كل الصحابة اهل المجد والهمم *
* بالصالحين باشياخ الطريق كذا * بالاربعين بساداتى ذوى الشيم *
* بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا * بالعارفين باهل الحال والكرم *
* اسرع وقم واكفنى شر الزمان وجد * عطفا بنظرة لطف تحى لى عدمى *
* وانهض بهمتك العليا وقل حصل المقصود صدقا واسعف وارع لى ذممى *
* وكن وسيلة امرى انت واسطتى * لله فى نيل ما ارجوه من نعم *
* لا تشمتن بى الاعدا فقد حكموا * انى تلفت وامرى آل للعدم *
* غوثاه يا ابن رسول الله خذ بيدى * يا سيد الاوليا يا ثابت القدم *
* مالى لباب رسول الله واسطة * الاك فاسمع وقل لا تخش من ندم *
* عبد لبابك بالخوف الوفى اتى * واتقن المدح من نثر و منتظم *
* وقال هلا وصلتم بعد صدكم * لطفا ليشفى الجوى الفانى من السقم *
* كم ذا ينوح على الاعتاب من شجن * وكم يصيح على الابواب من الم *

ابو

* ابو الهدى احقر الطلاب خادمكم * لاتطردوه بفضل البيت والحرم *
* صلى الاله على المختـار جدكم * خير الفريقين من عرب ومن عجم *
* والآل والصحب والاتباع سادتنا * والتابعين لهم سيرا على القدم *

وقال يمدحه

* توسل يا ابا العلمين عند الـنبي بنيـل مأربى القصى *
* لانك يارفاعى القوم غوثى * وواسـطتى لوالدك النبى *
* وانت ملاحظى فى كل حال * فداركنى وشيد ركن حيى *
* وقل حصل المراد بفضل طه * وعـترته وسـيدنا على *
* واصحاب الرسول ذوى المعالى * عليهم رحمة الرب القوى *

وقال مادحا له

* لاعتاب غوث الشرق صاحب بصرة الـعراق الرفاعى جئت الوى مطيتى *
* وحسبى به شيخا معينـا وناصرا * ضمينـا وبابا للمراقى العليـة *
* وركنا اذا ضاق الخناق ومنجدا * وذخرا ومفتاحا لكل مزية *
* وواسـطة للمصطفى ووسـيلة * لنيل ايادى الحضرة الاحمدية *
* وسـلم قرب شامخ الشان موصلا * لعـترة طـه العـترة النبوية *
* به وبهم ارجو النجاة مدى المدى * وارجو اعاناتى بكل قضية *
* فهم عمدة الراجى وهم ملجأ الورى * وهم فى العمى اشراق عين البرية *

وقال يمدحه

* بشيخ العواجز قطب الوجو * د الوذ وانى دخيل عليـه *
* اذا مادهـانى زمان الخطو * ب اوجه سر فؤادى اليـه *
* فعارى عليـه وقد قدمت * عريضة حال انكسارى لديه *

﴿ وقال يمدحه ايضا وهو موشح بديع غريب يتعلم منه ﴾
﴿ اساليب الفصاحة كل شاعر اديب ﴾

* علل القلب بذكر العرب * وقضاياهم بصحرا حلب *
* وتذكر سفح نهر الذهب * و خياما طرزت بالعجب *
* وازدرت ازرارها بالشهب *
* رفعت اجنحة فى الخافقين * اخذت حسن الثنا من غير مين *
* واهلها فى مغرب و المشرقين * عمد المجد الطوال القبب *
* ربطت للفخر اقوى الطنب *
* زينتها شيم العرب الكرام * بكمال وسخاء واحتشام *
* فترى فى طيها طبع عصام * يتجلى فى سماء الحسب *
* حاملا للعز درع السبب *
* يا لهم من عرب فاقوا الوجود * بعلا اصل و اخلاق وجود *
* وقفوا عن شرف عند الحدود * و ترديوا بثياب الادب *
* فاعزوا بحصول الارب *
* خل خذهم عصبة للحادثات * و اتخذهم عدة فى النائبات *
* واذا الدهر تعدى بالشتات * فالفت القلب بصدق الطلب *
* للرفاعى الرفيع الرتب *
* شيخ اهل الشرق قطب المغربين * مرشد الامة راعى العلمين *
* علم الاسلام عالى النسبين * سيد القوم جليل المنصب *
* حامل الحملة عند الكرب *
* و هو سلطان صدور العارفين * وامام الاوليا و الصالحين *
* احمدى الخلق ذخر العاجزين * وعلى الاعداء سم العطب *
* او شهاب محرق باللهب *
* قطب الاقطاب الورى زاكى الاصول * بضعة الاعيان من آل البتول *

حائز لثم يد الهادي الرسول * علنا في عام حج اطيب
بعد وقت العصر قبل المغرب
رتبة فق بعلياها السلف * وعلا فيها على كل الخلف
شرف تم به مجد الشرف * ويد بيضا انت بالارب
جمعت ما بين ابن واب
حضرة قد اوضحت سعد السعود * وروت للآل اخبار الجدود
فاز فيها شيخنا غوث الوجود * ومذ اهتز بذاك الموكب
قام يجلى بطراز مذهب
اذبه ان شد بالخطب الوثاق * فهو عين الاوليا بالاتفاق
مرشد الشام واستاذ العراق * غوث اهل الارض يوم النوب
نبوي علوي المشرب
سيدي يا احمد الافراد يا * شيخ اوتاد كبار الاوليا
انت والله سراج الاتقيا * انت مصباح هدى لم يغب
كم على اعتابه من كوكب
لك يا غوثاه تصريف الزمان * حيث انت المرتجى في كل آن
انا في بابك محراب الامان * فتداركني وأصلح سببي
وأغثني انني في تعب
كلما الدهر طغى عودي اليك * ووقوفي بالرجا بين يديك
فاذا لم تحمني عاري عليك * اذ على مثلك حق النسب
يا ابن طه الهاشمي العربي
وصلاة الله من قلب سليم * للرسول السيد المولى العظيم
علة الاكوان ذي الطبع الكريم * وللآل وصحاب نجب
شيدوا الدين بماض احدب

﴿ وقال ايضا ﴾

* دخيل على الغوث الرفاعى وشبله * ابى الهم الصياد غوث البرية *
* عسى بهما يقضى المراد وتنجلى * هموم وهت من حملها بشريتى *

﴿ وقال مخمسا بيتين للغوث ابى العلمين ﴾

* لنا من الوجد فى معنى حبائبنا * فناء كل وهذا عين مذهبنا *
* لما صفا فى هواهم كاس مشربنا * قد سحب الناس اذيال الظنون بنا *
* وفرق الناس فينا قولهم فرقا *
* يا سادتى منهج الزلفى بسيركم * ونهلة الخير من احسان خيركم *
* جئنا اليكم ومذ جزنا بديركم * فكاذب قد رمى بالظن غيركم *
* وصادق ليس يدرى انه صدقا *

﴿ وقال مشطرا بيتين له ايضا رضى الله عنه ﴾

* ليس التصوف بالخرق * او بالتوهم والعلق *
* او بالتعالى والجفا * من قال هذا ما صدق *
* ان التصوف يافتى * سر على القلب انتسق *
* وينج من مكنونه * حرق يمازجها قلق *

﴿ وقال مشطرا بيتين آخرين له ايضا ﴾

* منزلنا رحب لمن زارنا * ما عاقنا فى سوحه عائق *
* شيدت مبانيه بايدى الرضا * نحن سواه فيه والطارق *
* فمن اتانا نال ما يبتغى * وقلبنا بربنا واثق *
* ودارنا للكل دار الرجا * وربنا الواسع والرازق *

وقال

﴿ وقال مشطرا هذين البيتين وقد قيل انهما للغوث الرفاعي قدس سره ﴾

* امر على انديار ديار ليلى * بقلب في جناح الوجد طارا *
* فامكث في جوانبها بشوق * اقبل ذا الجدار و ذا الجدارا *
* و ما حب الديار شغفن قلبي * ولا هيهن اجج في نارا *
* و لا حسن الرسوم اطار نومي * ولكن حب من سكن الديارا *

﴿ وقال يمدح الغوث الجليل مولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ﴾

* للغوث عبد القادر الجيلاني * طرنا باجنحة من الاشجان *
* والى ثرى عتباته جئنا لنيل الامن و الآمال و الاحسان *
* فهو ابن بنت محمد خير الورى * و حفيد حيدرة العلي الشان *
* الباز الاشهب عقد سلسلة ضيا * منضبي صدرة اصلها السلطان *
* وسليل آل عن مراتب قدرهم * وسموها يتقاصر القمران *
* غوث شموس سناء دولته انجلت * في الشرق ثم سرت الى الاكوان *
* و امام ارشاد بكعبة هديه * طافت شيوخ العجم و العربان *
* وله كرامات عجائب سرها * تبدو لغاية آخر الدوران *
* و لكم له من نفحة وعناية * حلت عقال الخائف الولهان *
* سلطان كبكبة الرجال وصاحب الـقدم الرفيع وفارس الميدان *
* والسيد السند الجليل المرتجى * لدفاع خطب نوائب الحدثان *
* مولاي محيي الدين باز الله قطب الوقت وارث جده العدنان *
* وعليه دار رحى الطريقة في الورى * ورحى العلا و الفضل و العرفان *
* هو لبطحا الشرق عنقا مغرب * بحر الحقائق واضح البرهان *
* غياث من ناداه يوم كريهة * و مغيث نادبه بكل زمان *

* شيخ الشيوخ العارفين بربهم * وامام اهل الوجد و الاذعان *
* واجل ارباب الخشوع وعين اصحاب الخضوع و سيد الاعيان *
* وامير جيش الصالحين وصاحب العزم المتين الهيكل الصمداني *
* ورئيس ديوان الرجال بحضرة الاسرار بل قنديلها النوراني *
* والجهبذ الفرد الغيور الشيخ الشهم الهمام العارف الرباني *
* قطب تفرد مظهرا وعناية * في الصالحين فما له من ثاني *
* عظمت مراتبه باصل طاهر * وبنيت عن شامخ الاركان *
* ومن العبا شملته نفحة وصلة * نبوية حسنية العنوان *
* وعليه من عليا علي المرتضى * سر الولاية باهر اللمعان *
* هو ملجئي في النائبات وموئلي * وحماي من زمني اذا عاداني *
* ووسيلتي للمصطفى ولآله * وذريعتي للواحد الديان *
* وبه الوذ واستظل بظله * من مكر وقت مدهش خوان *
* حسبي بذا البازي بنجح جناحه * تسمو يدي ويفك عقد رهاني *
* لازال وابل غيث مضريحه * مأوى القبول ومهبط الرحمات والرضوان *
* ما طاب من ذكريه قلب متيم * فلق تكونه محبة الاوطان *
* او ما تحسن الظن صدق راحة * للغوث عبد القادر الجيلاني *

﴿ وقال مادحا جده الغوث الجليل مولانا السيد احمد الصياد ﴾

﴿ قدس الله سره ﴾

* رعى الله اياما تقضت بشيخون * وحيى لويلات مضين بمتكين *
* ليالي لنا في ظل استاذنا الذي * به العز للاسلام والخلق والدين *
* هزبر ابي الغوث الرفاعي وكوكب الرجال ومولاهم بقصد وتمكين *
* ابو المجد ضياء السباع فتى الوغى * اذا خاف في الجيد اعهد والسلاطين *
* سليل حسين احمد القوم صدرهم * امام وفحول جاءنا بالبراهين *
* ابو الخير شيخ الشام واليمن الذي * جلا شرف الغر الكرام الميامين *

* على جناب شاد آثار اهله * بسر فشته الاوليا فى الدواوين *
* مغيث اذا ضاق الخناق ومنجد * اذا ما اختبا الفرسان بين الصواوين *
* ولى عريض الجاه شهم مكرم * غيور شديد البأس غوث المساكين *
* لقد خلع الاغيار بالصدق وانتحى * الى طور سينا القرب من غير تلوين *
* فرق له معنى نسيم اللقا كما * له راق خمر الارتقا بالفناجين *
* وطابت له الاوقات بالله فانطوى * به نشء سر الوقت والآن والحين *
* ودارت له فى الكون اقداح عزة * بلا قطعة تجرى لنصب الموازين *
* فتى من بنى قوم كرام اماجد * محبتهم فرض على كل ذى الدين *
* امام من السادات آل ائمة الـ * ـهدى وطريق الاصطفا للمريدين *
* سليل رسول الله وارث علمه * وفى الوقت غوث خير هاد ومأمون *
* اناديه ملهوف الفؤاد وليس لى * سواه من الاعداء راع يحامينى *
* بلى هو ذخرى والوسيلة والرجا * وحصنى ومأمولى وعنوان تأمينى *
* عليه رضاء الله ما لاح بارق * وما نسم الغربى بارجاء متكين *

وقال يمدحه رضى الله عنه وابدع فيها واجاد فى الفاظها ومعانيها

* لمعت بوارق دولة الارشاد * برحاب قطب الاوليا الصياد *
* غوث الزمان ابى على صاحب السر الجلى * وكوكب الافراد *
* قطب الوجود سليل اشرف مرسل * صدر الاكابر حجة الاوتاد *
* علم الشيوخ وكنز كل فضيلة * فحل الرجال خلاصة الاسياد *
* عظمت مناقبه وجلت رتبة * احواله وسمت عن التعداد *
* وبه انطوت اسرار غيب طلسمت * فى كنزه مع نشأة الآحاد *
* وله انجلت انوار كل خفية * من فيض والده الرسول الهادى *
* فطفت بحار فيوضه وطمت فعمت بالندا غادى الورى والصادى *

* فالجـأ ادولة عزه يا صـاح ان * خفت العدا و شمـاتة الحسـاد *
* فهو الغيور على الدخيل و ناصر اللاجى الذليـل و ملجـأ القصاد *
* مولاى عزالدين احمد هيكل البرهان كعبة جحفـل الامجـاد *
* شبل الحسين و نجل موسى الكاظم الشهم الجليل و بضعة السجـاد *
* سبط الرفاعى قطب اقطاب الورى * استـاذ اهل الذكر والاوراد *
* قر تسلسـل من اجـل رقائق الـنور القـديم اللامـع الـوقاد *
* اسـد له احيـا الاله مريده * بعـد الـوفاة بصحة الاسنـاد *
* ولقد قضى العام الطويل بسجدة * فوق الثرى ببطاح اطيب وادى *
* وافاق بعد مرور ذاك العام من * غيب السجود لحضرة الاشهاد *
* و ببصرة صـاد السبـاع بلفتة * ولوى ببأس شوكة الآسـاد *
* واتت له الاسماك تسبح من شرا * ع البحر تقصد فيضة الامداد *
* وعزيز مصر حين حاربه طوى * شـأن العزيز فبـات بالانكاد *
* و بجرف هيت انبع المولى له الـسـماء الزلال وفاض للـوراد *
* اخـذ التفـكر و التعبـد ديدنا * و علا الرجال بقوة استعداد *
* واطال فى الله الخضوع وغاب عن * غير وفارق فرقة الاضداد *
* و انار محـراب الجهـاد بربه * ومحى الهوى منى بخير جهاد *
* و ادار كأس الوصل للطلاب بالـعزم القوى وهمـة و سـداد *
* ترك السوى واباد استار الهوى * فسرت لوامعه بكـل بلاد *
* و به التجا اهل الطريق وقد نجا * حزب السلوك به من الابعـاد *
* فهو المغيث اذا الذميم سطا وجا * ر معاند واستل سيف معادى *
* و هو العزيز المستعان بجـاهه الـعالى المنار على الزمان العـادى *
* شيخى و استـاذى و غاية مطلبى * و حـمايتى و وقايتى و عمادى *
* ومحـل آرابى وحامـل حاجتى * و مساعدى ابدا بكل مراد *
* جد اذا ضـاق الخناق وجدته * نـعم المجـد لنصرة الاولاد *
* واب ابى سلطـان دولة سره * الا و صول بنيـه الاسعـاد *

فخري بمن مجده السامي الذرى * ان يفخر الاحفاد بالاجداد *
ارجو بفضل وصوله و اصوله * قطع البعاد ووصل حبل ودادي *
فلقد كلفت من الزمان و غبت عن * ايامه و حلاوة الاعياد *
و نسيت من همي و قلة همتي * وطني و احبابي بذاك النادي *
فعسى بجاه ابن الرفاعي احمد الصياد يصلح بالرشاد فسادي *
و عساه يسعف بالرضى فلقد قضى * زمني علي ببعده المتمادي *
غوثاه يا صياد يا ابن السادة الاجواد آل السادة الاجواد *
أدرك بجدك اوعتي و ارحم ضني * حالي و لاحظني وفك قيادي *
و عليك رضوان الاله و رحمة * تغشى ضريحك حيطة الارشاد *
و صلاة رب العالمين وجوده * يهدى لجدك علة الايجاد *
و على بنيه وصحبه و التابعين ذوي الهدى ما حن ليلا حادي *
و على جهابذة الطريق و حزبهم * اين انتحوا بالفور و الانجاد *

وقال مادحاله ايضا

يا احمد الصيا يا مجد الصيان يا صدر صدور الرجال *
يا بضعة المختار يا ابن الرفا * عي يا امام القوم اهل الكمال *
اغث فاني حول اعتابكم * اطوف يا مولاي في كل حال *

وقال يمدحه ايضا

لاحمد الصياد قد * لجأت ارجو منه همه *
فذاك نعم المرتجى * والغوث في وقت المهمه *

وقال يمدحه ايضا

لاعتاب صياد السباع اما منا * امام شيوخ العارفين ابن احمد *
رفعت اموري والتجأت بظله * ولا شك كنز الخير آل محمد *

﴿ وقال يمدح امام العارفين مولانا سراج الدين الصيادى ونسيب ﴾
﴿ هذه القصيدة ارق من نسيم الصبا ومديحها ابهج ﴾
﴿ من زهر الربا ﴾

* هز منها النسيم خصرا رفيعا * غز حين النوى فؤادا وجيعا *
* وبكشف النقاب عنها ترآى * بدر وجه دعا الهلال وضيعا *
* ظبية تجعل الأسود اسارى * والامير الخطير عبدا مطيعا *
* فتكت فى القلوب فتك مواض * واسالت على الخدود دموعا *
* يستعير الخطار منها اهتزازا * والصباح الصافى الشعاع طلوعا *
* كلما اقبلت ولاح ضياها * ابدعت للعيون طرزا بديعا *
* واذا ارسلت من الطرف سهما * صار شهم البيدا طعينا صريعا *
* هيئة ركبت بخالص حسن * فجلت هيكلا عظيما منيعا *
* عز معنى وصالها مثلما عـز نزيل السراج عن ان يضيعا *
* الامام الغوث الحسينى الرفاعى * من سما موقعا وقدرا رفيعا *
* كعبة العارفين قطب البرايا * سيد طاب مبدأ وفروعا *
* وعلا همة وفاق كمالا * وانجلى مظهرا وجل صنيعا *
* علم فى اكابر القوم فرد * وامام اضحى الزمان خشوعا *
* مدفوف الايام ذكرا وصوما * والليالى سجوده والركوعا *
* سيد عارف ولى جليل * صار سر الولا به مجموعا *
* كان فى وقته اماما عظيما * ومغيثا وفى الخطوب شفيعا *
* وهماما اذا دعى لمهم * ومعينا مراعيا من اريعا *
* كل من فيه لاذ نال الامانى * وغدا فيه سره مطبوعا *
* وثوت فى فؤاده منه الطا * ف المعانى فرصعت ترصيعا *
* رضى الله عنه كم يوم قصد * سهمه شق فى القلوب دروعا *
* ولكم سر بالعناية بالا * كان من صادم الشرور جزوعا *

وكفى

* وكنى خائفا وصان نزيلا * وحمى لاجئا واغنى وقيعا *
* رحبه ملجأ الرجال وناديه لأهل السلوك صار ربيعا *
* امره نافذ وفى كل آن * لم يزل صوت سره مسموعا *
* انا عبد له ولى فيه قلب * هزه الوجد منذ كنت رضيعا *
* يا ملاذى يا عين ذرية الصياد يا اكثر الجميع خضوعا *
* يا عظيم المقام يا مرشد الاسلام يا غوث من دعاك ملوعا *
* يا ابن بنت الرسول يا عالم الافراد فى كل ماخفى واذيعا *
* يا نصيرى ياسيدى يا سراج الدين يا قدوة الشيوخ جميعا *
* ميل الطرف بالعناية نحوى * وتدارك طفلا غريبا قطيعا *
* وأغثنى بنفحة ودواء * تشف سمعا مع الفواد نقيعا *
* وصل الحبل بالقبول وانعم * بشفا الوصل عاجلا وسريعا *
* وعليك الرضوان ماهطل المزن فاحيا مفاوزا وربوعا *

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

* بعقرى الباز مولانا حمانا * سراج الدين من للقوم ساقى *
* الوذ والتجى بحماه جهرا * ليحمل حملة شدت وثاقى *
* وان بقيت على ظهرى فعارى * على شيخ المشايخ بالعراق *

﴿ وقال مادحا جده الرابع مولانا السيد على الخزام دفين ﴾
﴿ حيش من اعمال معرة النعمان نفعنا الله به ﴾

* سيدنا الشيخ على الخزام * سليل هادينا عليه السلام *
* بضعة اصحاب العبا مرشد الوقت امام القوم حلو الكلام *
* الخالدى الأحدى الذى * كان وليا قبل عهد الفطام *
* العارف الامى من قلبه * حول عن علم الغيوب اللثام *

* قطب رحى الوقت على امره * دارت و فيها قام حين استقام *
* كأنه فى عصره بالعـــلا * قام على طور على الأمـــام *
* حبر شجـــاع ضيغـــم واصل * بحر خضم حين يدعى حســـام *
* فى الشرق و الغرب كراماته * معروفـــة بين الرجال الكرام *
* من عترة طابت باخبـــارهم * تهـــامة الفيحـــا و هند وشام *
* و وارث القطب الرفاعى من * آثاره تروى ليـــوم القيـــام *
* لاثم كف المصطفى ملجأ الاقـــطاب ذو الهمة غوث الانام *
* و بضعة الصياد قطب الورى * سبط سراج الدين عالى المقام *
* صاد العلا من رحب اجداده * كرام اهـــل البيت اهل الهيام *
* اهل طريق الله اهـــل الوفا * اهل قيام الليل اهـــل الصيام *
* يا ابن حسين شيخنا الكامل الشهم الكريم الهـــاشمى الهمـــام *
* الفت عنان القلب نحوى وقل * انت بأمن الله حاشـــا تضام *
* و انت فى الدنيـــا عزيز بنـــا * و بيننـــا منـــا بدار الســـلام *
* ادعوك يا جداه فانهض لمـــا * ارجوه و اسعفنى بنيل المرام *
* فانت مقبـــول الرجا فى حمى * جدك تاج الأنبياء العظـــام *
* صـــلى عليـــه الله ماغرد القمرى على غصن و ناح الحمام *
* و آله و الصحب و الاوليـــا * ما عطر النظم بمسك الختـــام *

﴿ وقال مشطرا بيتين للشيخ جلال الدين القنيطرى قدس سره ﴾

* وان بنى الصياد عال مقـــامهم * ومظهرهم ســـام بكل مقـــام *
* ســـلالة آل عظم الله قدرهم * واعظمهم فى البيت آل خزام *
* اساتيذ اعيان واعيان ســـادة * عنـــايتهم باب لكل مرام *
* وقادة اقطـــاب واقطـــاب قادة * واكرم اخيـــار وخير كـــرام *

﴿ وقـــال فى آل الصياد رضى الله عنهم ﴾

* لبنى الصياد صيـــاد السبـــاع * جئت ارجو منهم الفضل الوفير *

ولهم

* ولهم سر سرى فى كل قاع * ويد تجرى بتصريف القدير *

دور

* ولهم فى الاوليا باع طويل * ولهم بين الورى قدر كبير *
* وابوهم سيد القوم الجليل * احمد الغوث الرفاعى الشهير *

دور

* هم حماتى كلما شد الوثاق * ولهم الجأ فى كل الامور *
* وهم غوثى اذا ضاق الخناق * واذا جار العدا نعم النصير *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بسرطه وام الآل فاطمة * والمرتضى والرفاعى صاحب العلم *
* شيدت رحاب بنى الصياد ثم سمت * مجدا بفضل الاله الواسع الكرم *

﴿ وقال فى اهل الله عموما ﴾

* قوم بذكرهم الحياة وحبهم * روح الحياة لهيئة الاحباب *
* وصلوا الى المقصود فاتصلت بهم * اسرار بارئهم بغير حجاب *

﴿ وقال مخمسا بيتين لسيدى سراج الدين الخزامى الصيادى ﴾

﴿ رضى الله عنه ﴾

* لى همة قرع السماك ركابها * وعروس عزى ما ازيح نقابها *
* ان ازمة عظمت وجل مصاحبها * واذا الكلاب تلاوحت اذنابها *
* فانا ابوك وللسباع حساب *
* اعداؤنا غروا بنا فتعاظموا * وتعالئوا فى ذمنا وتكاتموا *
* وبغوا علينا عدوة وتراكموا * مهما تكاثر جيشهم وتهاجوا *
* فهمو ذباب والذباب ذباب *
* سر العناية للقيام بحزبنا * والنصر موهبة لنا من ربنا *
* لاتخش تهلكة وكن من ركبنا * فبناء اصحاب التقى فوق البنا *
* وبناء اصحاب الضلال خراب *

﴿ وقال مستمدا من رجال الغيب نفعنا الله بهم ﴾

* من للفقير المشتكي من حاله * والمذنب المحزون من افعاله *
* الارجال الغيب اصحاب الحمى * اهل الهدى للحائر المتواله *
* يا سادتي عبد على اعتابكم * ضاق المقام به وضاع بحاله *
* لزم الخطايا في جميع اموره * واستصحب العصيان في اعماله *
* ركب الذنوب وسار في بحر الهوى * واتى الرحاب مسربلا بضلاله *
* خجل كئيب خائف من ذنبه * وجل حنى الظهر من اثقاله *
* سلك الطريق مقلدا بسلوككم * واضاع خدمة سلككم بمقاله *
* واتى بدعوى الحب يقرع بابكم * والجهل منعقد على اذياله *
* وابى الاياب بغير نيل نوالكم * مع علمه التقصير في منواله *
* وشدت بلابل ذنبه برياضكم * وحكت طيور فؤاده عن آماله *
* فبحقكم جودوا له بمراده * وتحننوا عطفا على احواله *
* وتكرموا لطفا عليه بنظرة * وصلوا حبال نوالكم بحباله *
* وخذوه في بحر العناية واكشفوا * بلواه بالاخراج من اوحاله *
* يا سادتي كرما بعزة قدركم * فعبيدكم اضحى كشخص خياله *
* امسى غريبا نازحا عن اهله * ومشتتا عن بيته وعياله *
* فصديقه يبكي عليه تشوقا * وعدوه في فرحة لنكاله *
* حاشاكمو ان تتركوا طفلا لكم * ابكاه بعد الدار عن اطفاله *
* لكم المروة لا لغير جنابكم * والفضل هيكلكم بنور هلاله *
* ولكم مقام الفخر يلمع في الورى * كالشمس لاح بحاله وبقاله *
* ولكم يد المدد التي من ربكم * منحت بسر جماله وجلاله *
* ولكم عن الغيب التلقي في السرا * ولكم وصول بالرسول وآله *
* يا سادتي وجل ببابكم التجا * متنصلا عن اهله ورجاله *
* ترك الوسائط طائرا بجنابكم * وجنابكم كفؤ لحل عقاله *

* كم من فقير كان مذ كنتم له * رقصت طيور الفخر تحت ظلاله *
* حنوا على العبد الضعيف بنظرة * يأتى الصلاح بها لمفسد حاله *
* فالناس فى وصل و ذاك بقطعة * فكفى الجفا منواله بوصاله *
* امسى ذليل الحال و هو مؤمل * احسانكم فادنوه من آماله *
* فبنفحة ان تنظروه بعطفكم * يحيى ويسرى ذاك منه لآله *
* حاشاكو بعد الوقوف ببابكم * ان تمنعوا عنه الذى فى باله *
* جعل الوسيلة احمد الغوث الذى * ورث العناية عن ابيه وخاله *
* قطب الورى الاسد الرفاعى شيخنا * من تستظل الاوليا بظلاله *
* علم الرجال امام كل طريقة * قطب الجميع و حالهم من حاله *
* تاج المشايخ فى العراق و غيرها * وهو الامام المقتدى بكماله *
* فبحقه و بحق اهل طريقه * وبحزبه و بجيشه و بآله *
* و بحق باز الله قطب الاوليا * من اغرق الطلاب من افضاله *
* شمس العراق حقيقة المدد الذى * اطواره دات على احواله *
* وبسيدى البدوى غوث زمانه * منجى اسير الذل من اغلاله *
* و بحضرة الشيخ الدسوقى من اقر * الاوليا بعلى كامل حاله *
* و بحضرة الصياد احمد شيخنا * محيى طريقتنا بنور جماله *
* و بكل قطب عارف فى ربه * و بكل شيخ فاق عن امثاله *
* بجميع اهل الله بالقطب الذى * رجع الزمان لرأيه ومقاله *
* و بكم جميعا سامحوا عبدا لكم * وتحملوا ما كان من اثقاله *
* و بعطفكم فوموا لنيل مراده * كرما ولا تقصوه عن آماله *
* فله كلاب اذية فرحوا بما * نقر الفراق عليه من جلجاله *
* حسدوه مذ كنتم له و تطاولوا * من لؤمهم حسدا لبغض خياله *
* ظنوا بان بساط عزكم انطوى * عنه و اصبح نادما فى حاله *
* هوطفلكم والسبع عيب ان يرى * ايدى الكلاب تصول فى اشباله *

* هل غيرة من باب جانب جودكم * تبقى الحسود بغيظ كيد ضلاله *
* هل نفحة هل نظرة هل غوثة * ترقى خويدمكم لنيـل منـاله *
* فوحقكم ما حال عن ابوابكم * ابدا ولا وجهـا يرى لمحـاله *
* غوثا وعونا سـادتى يا سادتى * فالدمع قد اعيـاه من ارسـاله *
* حفر الخدود وجر اخدود العنى * بالوجـه فالتفت بضنى زلاله *
* فهو الحقير الخالدى ابو الهدى * راجى نوال الفيض من ابطاله *
* ختم القصيدة بالصـلاة مسلما * فيها على الهادى الحبيب وآله *
* وعلى جميع الصحب والقوم الذيـن مشوا عـلى منوال امر كماله *
* وعلى رجال الغيب ما حادشدا * من للفقـير المشتكى من حاله *

وقال فى الغوث الكبير مولانا الشيخ عبد القادر قدس سره

* ربطت بحبل عنقا الشرق حبلى * ومنه لجأت بالحصن الجليل *
* هو الكشاف للبلوى سريعا * هو الجيلى فداه انا وجيلى *

وقال فى اولياء حلب نفعنا الله ببركاتهم

القيت فى باب اهل الله فى حلب * حملى واملت ان تمحى بهم كربى
انى نزيلهم حاشا مكارمهم * ترضى انفصامى مهما ساء بى ادبى
هم للنزيل وهم اهل الدخيل وهم * عون الضعيف واهل المن بالارب
اهـل الفتوة اسرار النبوة اصـحاب المروة اهـل القـدر والرتب
عبـد باعتابهم يرجو تفضلهم * نزيلهم وينـادى يا ذوى حلب

وقال مستنجدا بالولى الكبير السيد احمد البدوى رضى الله عنه وعنا به

* اغث يا احمد البدوى وادرك * وكن عونى فانت حمى الفقير *

وبابك

* وبابك باب جدك خير هاد * فجد بالعطف ياغوث الاسير *
* وقل حصل المراد ولاتدعني * رهين الضد بالخطب الخطير *
* بظلك لذت اوذ مستجير * لانك انت حصن المستجير *
* فساعدني بجبر الكسر عطفا * بحرمة جدك القمر المنير *
* ابا الفتيان ياغوث البرايا * ويا من سدت بالشأن الشهير *
* لرحب نداك قد الجأت ظهري * ومالي بين قومي من ظهير *
* وجئتك مخلصا بسليم قلب * نحا لجنابك الرحب الكبير *
* وقبل في فم الاخلاص فكرا * ثرى الاعتاب بالوجل الوفير *
* فحاشا ان ارد بلا مرادي * على وجلي ومالي من نصير *
* بجدك حيدر الكرار مولى * رجال الآل والاسد الغيور *
* بامك بضعة المختار ذات الـوقار وشبلها الحسن الامير *
* ومولانا الحسين ابي المعالي * وشمس صدور ابناء البشير *

الباب السادس

في ملح شتى ما بين امدوحة سلطان * وسانحة عرفان * ورثاء فاضلة ومديح فاضل * وهجاء ملحد ونصيحة جاهل * وحكم رقيقة وامثال رشيقة * ومواعظ اصفى من الزلال منبعها عين الحقيقة

قال مادحا افضل ملوك الزمان * ناصر الشريعة المحمدية ودين الاسلام * ووارث الملك عن ابائه واجداده الكرام * سلاطين الورى آل عثمان * خادم الحرمين * وثالث العمرين * السلطان الاعظم * والمليك الافخم * صاحب السيرة المرضية * والسريرة التقية النقية *

المتصف بالعدل الحميد * والرأى السديد * حضرة سيدنا ومولانا
امير المؤمنين السلطان عبد الحميد * اللهم ادم عليه التأييد
والتوفيق * ويسرله الى بلوغ مقاصده اوضح طريق *

* هذا كتاب منزل وزبور * فيه طروس اشارة وسطور *
* فى آل عثمان الملوك بأنهم * خصوا بارث الارض وهو شهير *
* وهم العباد الصالحون كما اتى * فى قول محيى الدين وهو خبير *
* ورثوا الكتاب بقوة علا به * كل على نهج الصواب يسير *
* والدين والشرع المطهر عندهم * مافيه صدع يبتغى و فطور *
* ولنصرة الاسلام شدوا ازرهم * فلهم على كل الملوك ظهور *
* و لزمرة العلماء فى سلطانهم * شأن له التعظيم و التوقير *
* وتوارثوا هذا التوارث كابرا * عن كابر لحسامهم مشهور *
* من كل ذمر فى العرمرم صائل * مثل العقاب جناحه منشور *
* يعتاد قنص الاسد فى وثباته * درب باحوال النزال خبير *
* حتى اتى ملك الملوك اماما * عبد الحميد الظافر المنصور *
* ورث الخلافة بانعقاد البيعة الغرا بها التهليل و التكبير *
* و زهى به الكرسى وهو معظم * و به تفاخر منبر وسرير *
* و الملة السمحاء ملة احمد المختار بشر عمها و سرور *
* والكعبة الغرا و زمزم والصفا * و البيت حتى زائر و مزور *
* والجو والاقطار والاكناف والبر الفسيح و بحرها المسجور *
* بلسان حال للخليفة كلها * يدعو وكل حامد و شكور *
* كل غدا يسعى على مرضاته * سعى الخلوص وسعيه مشكور *
* ملك تطيلس بالعدالة والتقى * و الحلم فهو موفق و صبور *
* قل للشقى الخارجى تعاندا * عن طاعة الخلفاء ليس يحور *

ابدى

* ابدى العناد وقام يقصد حربه * ومع الفساد اتاه وهو جسور *
* يا غافلا عن اصل حكمة شانه * ذا شبل آل بيتهم معمور *
* ومحقق ان الخلافة فيهم * حتى المعاد و يوم ينفخ صور *
* والسيد البستي صحح ذا وفي * ميزانه خبر اتى مشهور *
* في آل عثمان الاعاظم انهم * اهل الحجى وعدوهم مكسور *
* ومن امتطى ظهر الخلاف لامرهم * لازال وهو منكد مقهور *
* ولشبلهم عبد الحميد بسرهم * عزم قوي في الملا وظهور *
* وعناية شملت لكل موحد * عطفا وبأس في الامور شهير *
* فتح به عم الانام ونعمة * مذ جاء جاءت والسرور كبير *
* والنصر في كل الحروب يحفه * والله للعبد التقي نصير *
* مهلا امير المؤمنين فطب وكن * فرحا فربك في الامور قدير *
* خذ انت بشرى عاجز مقصوده * من مدحه وقصيده التبشير *
* فتح باقليد العناية فاتح * باب المسرة والنصير ظهير *
* لا بد من فتح قريب عاجل * يطوي به من ربنا التدبير *
* ويقوم كل المسلمين لربهم * بالشكر وهو الواهب المشكور *
* ويقول داعي الحال منهم جهرة * قد لاح من بطن الامور امور *
* فالحمد لله الذي قد اذهب الاحزان عنا انه لغفور *

﴿ وقال واجاد ﴾

* بطرفة العين بارينا يغير ما * بعبده من شديد الخطب والحرج *
* وقبل ردة طرف العين من كرم * يقلب الامر من ضيق الى فرج *

﴿ وقال نفعنا الله به وباجداده الكرام ﴾

* اقول لقلبي حين ضاق مجاله * تأن ولا تعجل فانت صبور *
* ويخلق ما لا تعلمون وانه * على كل شئ ما يشاء قدير *

﴿ وقال اسبغ الله عليه النعم ﴾

* قالوا صبرت وقد اوذيت قلت لهم * صبرت والصبر للخيرات مفتاح *
* والامر رديته لله معتقدا * رد الامور الى الرحمن اصلاح *
* انى تبرأت من حولى ومن حيلى * تبرأ فيه للاحزان افراح *
* وبالتوكل احمى من بنى زمنى * ففى التوكل امداد وانجاح *

﴿ وقال وهو بديع ﴾

* حب سلمان حين صح لاهل البيت ذى المنصب العزيز المثنى *
* فالنبى الكريم عظم هذا الحب قدرا وقال سلمان منا *

﴿ وقال واحسن ﴾

* قال الصدور من الرجا * ل اذا ولهت بنا تثبت *
* وافى بنفسك فى عشيرتنا اذا املت تثبت *
* اوما علمت نبينا * يؤذيه ان داومت تبت *

﴿ وقال واجاد ﴾

* يا جاهلا قدر اهل البيت والمدد * وذاهبا فى الهوى الوهمى عن الرشد *
* شيخ العشيرة يحمى اهل عصبته * فكيف بالمصطفى علامة الابد *
* ووعد ربك فى تطهير عترته * بمحكم الذكر لا يخفى على احد *

﴿ وقال وابدع فى معانيها ﴾

* سلوك طريق الرجال الادب * وخوض الطريقة خوض العطب *
* فمن نازع الشيخ فى اهله * بذم واهمل منه الارب *
* كصاعد سطح بلا سلم * وطالب علم بقطع الحطب *
* وثاوب سيناء فى ابرة * لعمرك ان ذلك الا تعب *

لان

* لان يد القوم فى اهلها * تسد على الغير باب الطلب *
* ضلوع الجهالة معوجة * تضيع الطريق على من ذهب *
* وسالك الطريق بلا بينة * عجب وجها السلوك العجب *

وقال وهو معنى حديث شريف

* لابد للعارف من محنة * فى الخلق او فى المال او فى البدن *
* ثلاث على المؤمن مقضية * انبأنا عن ذاك جد الحسن *

وقال

* عارفنا جملة ايامه * فى خدمة الرحمن مصروفه *
* مجهولة عند خجاهل * لكن لدى العارف معروفه *

وقال

* العارف المحض لايخلو بسيرته * وحاله طرفة من حكمة الادب *
* فان تفاخر كان الفخر عن ادب * وان تذلل كان الذل عن سبب *

وقال فى الادب مع الشيوخ

* من قال للشيخ لما * دعاه فى السير العمى *
* طريقهم هو العمى * بشأنهم عن كلما *

وقال متشوقا الى معاهده فى حلب الشهباء * وعهوده مع من فيها من الافاضل والاولياء * ثم تخلص الى مدح والده الشهم الهمام * بركة الانام * قدوة المرشدين * مربى المريدين * سيدى الشيخ حسن وادى افندى الصيادى نفع الله به المسلمين * وشيد به اركان الدين * وهى قصيدة تزرى بعقود اللؤلؤ والمرجان * وتترنح لانشادها غصون البان

* رعى الله اطلالا بشهباء نضا الفرا * وحيا ديارا دون انوارها الزهرا *
* ويا حبذا الارجاء من حلب وبا * سقى الله ذيالك الحمى النهلة الوفرا *
* ديار بها سكان قلبي ومهجتي * وارجاء قوم ذكرهم في الجوى سرا *
* معاهد احباب كرام وسادة * عظام واعيان سما شانهم قدرا *
* افاضل قادات ثناهم وحالهم * اذا مر في حي روى اهله نشرا *
* بلاد حماها الله من عين حاسد * وامطرها من غيم احسانه برا *
* بلاد بها التقوى بها العلم والتقى * بها الفضل والاحسان والمشرب الامرى *
* بلاد هي الدنيا ولا بدع ان تكن * وكم من لبيب حولها حول الفكرا *
* بلاد بها طيب المعاش لساكن * وطيب الهوى والماء والعيشة السرا *
* بلاد بها اللذات في الدين والرضى * بكل يسير والرضى يصحب الشكرا *
* بلاد بها الشرع المنير الذى هو الصراط لانجاح المقاصد في الاخرى *
* بلاد بها اهل القناعة بالذى * اتى من جناب الله بالهمة الكبرى *
* بنحن قسمنا ايدوا السر فاكتفوا * بكسرة خبز عن رشيد وعن كسرى *
* وقد احرزوا صحر المفازات وانزووا * فهم في لباب المدن كالقاطن الصحرا *
* وطابوا بمولاهم فغابوا عن السوى * كما اصلحوا في الله طول المدى العمرى *
* تعاموا عن الاكوان حتى كأنهم * سكارى وتلقى الناس من شانهم سكرى *
* راوا انه الفعال في كل كائن * فما طلبوا زيدا ولا قصدوا عمرا *
* وقد سلموا من دس خائنة الريا * فاعشقوا البيضا ولا حاولوا الصفرا *
* وفي الليلة الدهماء انوار ذكرهم * تصير بالعرفان ليلتهم قمرا *
* وفي كل شيء شاهدوا الله حاضرا * فانظروا بدوا ولا شاهدوا حضرا *
* بهم تغفر الزلات والكرب ينجلي * وتستحصل الآمال والحاجة العسرى *
* تساوى لهم امر الفخار وضده * فما كرهوا بابا ولا رغبوا صدرا *
* وقد عرفوا الدنيا خيالا فما رضوا * بهمتهم عنها لضرتها الاخرى *
* وقد بذلوا الدنيا لراج وطالب * فما اصلحوا بيتا ولا شيدوا قصرا *
* يرومون اطعام الطعام ونهضة الظلام وافشاء السلام كما يدرى *

وقد

* وقد قطعوا الايام لله بالصفا * فما استطولوا عاما ولا استقصروا شهرا *
* وقاموا لمولاهم بنصرة دينه * فاورثهم من فضل سلطانه نصرا *
* وقد تركوا الآمال فى لجة العمى * فما املوا مالا ولا رهبوا فقرا *
* تراهم اذا جالستهم كنز حكمة * وفى بابهم من صدقهم تنفع الذكرى *
* فهذا تراه فى القرى قام للقرى * وقد بذر الموجود فى بابه بذرا *
* وهذا تراه فى القبائل ثاويا * بخيمة شعر لم نحط بالسوى خبرا *
* وهذا تراه خاملا فى مدينة * ذليلا بها جهرا عزيزا بها سرا *
* وهذا بعنوان الظهور مطيلس * فظاهره الاولى وباطنه الاخرى *
* وهذا يوسطى الحالتين مقنع * وقد جعل الاسباب فى حالة سترا *
* وهذا من يهوى بحق مولع * فلم يستطع عن حبه فى الهوى صبرا *
* كأن شاءوق جر الغضا انسلا * دفكرته ذهلى ومقلته عبرى *
* تخافى بانواع الثياب فواحد * يظن به شرا وثان يرى الخيرا *
* اذا رد طرفا فى المهمات ردها * بهمته العليا ومقلتها حسرى *
* وان كسر القلب الشريف بقصد * لذى امل او مطلب يجبر الكسرا *
* يرى حاضرا فى رحبه وهو غائب * بمحبوبه حتى به ضيع العمرا *
* فايامه عين الليالى وليله * نهار ولم يدر الزمان متى مرا *
* وساعاته مصروفة فى حبيبه * له الوقت يحلو فيه ان لذ اومرا *
* وقد جمع الاشتات فى سلك حاله * بغفلته وسنا ومهجته حرا *
* فذاك التجا للصدر او رفقائه * وهذا التجا محضا للذى القبة الخضرا *
* وذا جاهه بالمال والاهل والحمى * وهذا بعليا خير من وطئ الغبرا *
* وذا امل الحاجات من باب حاكم * وهذا اجاد الظن فى صاحب الاسرا *
* فلله در الشام حيث بارضها * مدار رحى الابدال والحضرة الكبرى *
* وارض فلسطين اذا ما ذكرتها * ذكرت كراما جودهم يغلب البحرا *
* اسود بميدان الوغى باع جدهم * طويل عنان يقطع البر والبحرا *
* سلالة كرار الرجال الذى دحا * بخيبر باب الحصن فارتج وافترا *



* وصيّ رسول الله حيدرة الذى * مشاهد فى كل تكرمة تقرا *
* فقوم لعمرى طيب الكون حالهم * وقد ملأوا الارجاء من نشرهم عطرا *
* وقوم بحب الآل سادوا فالحقوا * بهم وعلوا قدرا فقد رفعوا ذكرا *
* وبالصدق والاخلاص ضاءت قلوبهم * وقد عظموا شأنا وقد شرحوا صدرا *
* اساتيذ هذا العصر سادات وقتنا * شموس الورى اهل التصارف والاجرا
* طويل مديحى حين اثنى عليهم * قصير فلا احتاج ان ابسط عذرا *
* ولاسيما بالشهم مولاى والدى * ملاذى ومن اعددته فى الملا ذخرا *
* ابو الهدى المعروف عندا ولى العلا * بفضل وجود هاشمى يغلب القطرا *
* سليل الفتى الصياد وارث احمد الـ * رفاعى عريض الجاه شيخ ربا قدرا *
* وملحوظ مولانا القريشى خالد * امير بنى مخزوم اوسعهم صدرا *
* اخو الحزم سيف الله سيف رسوله * مذيق العدا من حر حربته جمرا *
* هذا زبدة الاشياخ اهل الصفا ومن * كراماته والله لم تقبل النكرا *
* وماذا لذا الا الشمس فى عين حاذق * ولا غرو ان ينكره ذو المقلة العورا *
* عناياته جلت واحوال سره * شهيرة شان لا نقوم بها حصرا *
* ولله كم من مدلهم احاطنا * فرقه بالانكسار فما ضرا *
* وكم من عدو جاس رحب ديارنا * بسوء فاولاه بهمته قهرا *
* وفى عسكر الليل البهيم اباده * بجوعه جاها واشبعه فقرا *
* وكم من ضعيف لاذ صدقا ببابنا * فاعقبه من بعد كسرته جبرا *
* وكم من مرادات علينا تعسرت * فابدلها من سحب دعوته يسرا *
* وكم فل عزما من رجال تجمعوا * علينا ببسط الكف فانقبضوا دهرا *
* وكم ذلة عمت بنا وبسره * ازيلت ولطفا بدلت بالرضى نصرا *
* وكم من عليل حين لاقاه عاجلا * اتاه الشفا من فضل بارئنا جهرا *
* متى وجه القلب الرفاعى لحاجة * قضاها له الرحمن من لطفه برا *
* لقد ترك الدنيا بميزان طبعها * واهملها خلقا وطلقها فكرا *
* ترى اليمن معقودا ببطن يمينه * لمن جاءه يرجوه واليسر باليسرى *

وايثاره

* و ايشاره لاريب فيه وانه * تبرأ من بخل فسبحان من برا *
* كليث الشرى في غابة الشان بارز * و في خلوة العرفان منكسر سرا *
* عظيم لدى اهل الدنا و بطبعه * ذليل بباب الله في الحال والمسرى *
* يجود بنفس لا لارضاء نفسه * بحق لوجه الله لم يقصد الفخرا *
* و يكشف اسرار الضمائر من خفا * جليس و يبدي ماتوهمه فكرا *
* و رؤياه مجلاها عمود الضحى كما * يراها دجى تأتى بهيئتها ظهرا *
* نعظمه حالا و شخصا وانه * عظيم لدى اهل الكمالات والمدرى *
* به في الحمى سدنا على رغم ضدنا * ودسنا العدى و الله عوضنا خيرا *
* وكل يديبضا لنا بالرضى انجلت * بسر دعاه قد منحنا بها جبرا *
* ولم نره يوما اقام لشأنه * مقاما ولا كنى بذاك ولاورى *
* شفوق كثير العطف يبكي ترحما * لحال فقير شامه يشتكي امرا *
* حزين لحزن المسلمين وضاحك * لافراحهم ما ميز العبد والحرا *
* عروف بمقدار الكرام وغيرهم * و من غيره في شأن تفريقهم ادرى *
* شهادته دلت على طيب اصله * شهادة مجد تكره العجب و لكبرا *
* تولع بالمختار قلبا ونية * فما احتاج من صدق التولع للذكرى *
* و اضحى لاعتاب النبي اتخوه * وفي بابه المحمود قد ضرب الخدرا *
* وصار رفيع الجاه في ظل جاهه * ومن غيره في فيض احسانه احرى *
* وحاز مقاما احمديا بظله * لقنا بامر الله لم تختش المكرا *
* و ايدنا المولى بتأييد حاله * فطبنا به اسما و طبنا به ذكرا *
* امولاي شيخ الوقت يا حسن الرضى * واستاذ من في رحبهم دوروا الحمرا *
* ويازاكي الاخلاق يا وافر الثنا * و يا عربي الطبع يا من سما قدرا *
* و يا خالدي الشان يا شبل احمد * اغثني وارد كني وكن مسعفي دهرا *
* فانك يا مولاي انت وسيلتي * و باب رجائي حينما صحفي تقرا *
* وواسطتي العظمى على كل حالة * لجدك هادينا وجدتك الزهرا *
* بسرك لاحظني ولا تنسني فما * سواك بهذا اوقه لي في الحمى ظهرا *

* وازكى صلاة الله مالاح كوكب * على ملجأ الاكوان و النعمة الكبرى *
* محمد المحمود فى كل حضرة * و آل و اصحاب و اتباعهم طرا *
* و اهل طريق الله ما قال منشد * رعى الله اطلالا بشهبائنا الغرا *

﴿ وقال ليكتب على باب بيتهم المعمور بالصلاح والفلاح ﴾

* بتقوى الله شيد رحاب ذكر * وتم بنفحة الهادى الرسول *
* وهمة خالد و ابن الرفاعى * فصار مناخ ابناء البتول *

﴿ وقال فيه واحسن ﴾

* بيت بنى بيد العناية والرضا * فأضا بنور احمدى زاهى *
* جرت الاعانة فيه من بطن الخفا * فرست دعائمه ببسم الله *

﴿ وقال فى دراهم وهى كما قال ﴾

* لبنى الصياد دارشيدت * بندا احسان تاج المرسلين *
* و بسر ابن الرفاعى اصبحت * مأمنا وهى تسر الناظرين *

﴿ وقال فى ديار بكر ﴾

* يا آمد السوداء اعجوبة * دلت على القدرة للبارى *
* نهر من الجنة حلو الصفا * يجرى فى دار من النار *

﴿ وقال سائلا بعض كبار الافاضل ﴾

* ما النقطة الجليلة للبناء * ضمن مداد مبدأ الاشياء *
* وذلك الحل الجليل القدر * مبدأ كل اول من امر *
* والعقدة اللطيفة الختميه * لنقش رمز النقطة البدئيه *
* اجب امير الفضلاء العلما * يسئل عن رمز خفى من علما *
* فكتب الجواب بسم الله الرحمن الرحيم والله سبحانه العليم ولقد اجاب *

﴿ وقال يرثي والدته التقية النقية الحصان الرزان سقى الله ثراها ﴾

﴿ عهاد الرحمة والغفران والرضوان ﴾

* والدة لله كم مرة * اغرقني حظي باكرامها *
* وكم لاجلي في الليالي دعت * واسدلت دمعا بايامها *
* والآن عاداني زماني بما * اسمعني من فرط آلامها *
* وبعدها احرق لي مهجتي * وزاد اضرامي كاضرامها *
* ياليت لو ساعدني ساعة * وصرت من جملة خدامها *
* او ليته يرحم لي مهجة * لسقمها باتت باسقامها *
* تلك التي لله مصروفة * ايامها في مد اعوامها *
* حليمة صالحة دائما * تسعى الى الخير باقدامها *
* طاهرة طيبة دأبها التقوى كما شاع باقوامها *
* سخية تبذل في ربها اللقمة باستحلاء اطعامها *
* وترغب الخير لمن اسلموا * من عرب الدنيا واعجامها *
* تود ان وافى فقير لها * ضيفا بأن يثوى على هامها *
* سليمة القلب وجل الذى * ماسير المكر باوهامها *
* شريفة الطبع ومن لطفها * ترغب في خدمة خدامها *
* اواه ماحلى زمانا مضى * بقربها ونيل انعامها *
* وحين لاما نع عن قربها * وشم ايديها واكمامها *
* لله اشكو بعدها انه * لمهجتي جاء باضرامها *
* وانه قابل لي جثتي * لسطوة الفقد باعدامها *
* من مخبر امي باني لها * ذبت ان تدري بالهامها *
* ليت نسيما مر عن رمسها * يقوم عن وجدي بافهامها *
* او ليته يحملني مسرعا * بالسير يأتي بي لقدامها *
* اذ تلك في نص حديث النبي * جنة خلدي تحت اقدامها *

﴿ وقال فيها اسكنها الله اعلى فراديس الجنان ﴾

* نار الفؤاد تشب حتى انها * صارت الى وجه السماء متصاعده *
* ان الخلاص من توهج حرها * وانا الذي بلواه فقد الوالده *

﴿ وقال فيها رحمها الله ﴾

* واعلتي من فقد امي وقد * احرق قلبي جمر فقدانها *
* كأنها كانت لقلبي جلا * وفي عيوني عين انسانها *

﴿ وقال فيها عليه الرحمة والرضوان ﴾

* فراق الام ام رحاب قلبي * بآلام وطرزه بحزن *
* فقلبي كلما خطرت ببالي * يئج جوى ودمعي فيض مزن *

﴿ وقال وهو معنى بديع جدا ﴾

* على صحبتي الكلب عوتبت مرة * واثر ذاك العتب مني في القلب *
* فقال لسان الحال عذرك ظاهر * ولا بد للصياد من صحبة الكلب *

﴿ وقال مقتبسا ﴾

* حمى المولى الولي في بيته من ذلة العوجه *
* وطيلس اهله بردا * واصلحنا له زوجه *

﴿ وقال مرتجلا في حضرة الشريف عون الرفيق باشا اعزه الله ﴾

* فريق بني الرسول فريق خير * وانت بعصرنا عين الفريق *
* لذاك رفيق مجدك صرت ادعى * واسمك في الورى عون الرفيق *

وقال

﴿ وقال متحمسا ومتحدثا ببعض ما انعم الله به عليه من الاخلاق المحمديه * والهمم الهاشميه * ومن عرفه حفظه الله حق المعرفة علم انه لم يحك من جميل سجاياه * وجليل مزاياه * الاقطرة من بحر * او ساعة من دهر ﴾

* شهامة الطبع قادتني الى الادب * وعزة النفس رقتني الى الرتب *
* وساعدتني يد الرحمن بالخلق العالى الجميل ففيه فزت بالارب *
* والحمد لله لم احقد على احد * والعفو طبعي وذا من جودة النسب *
* ولى من الله خوف لا يحد ولى * حسن الظنون به فى كل منقلب *
* ولى عن الغير تجريد ولى همم * تعلو بان تنسب التأثير للسبب *
* وفى مكافاة من اسدى الى يدا * لى نية صححت بالصدق بالطلب *
* وشيمتى حفظ شان الملتجين الى * شأنى وان طال فى ذا منهج التعب *
* وان ماشاع فى الاعجام عن شيمى * بانفعل قال به اعلى بنى العرب *
* ومن تشبث بالانكار عن حسد * اقر اقراره اقرار محتسب *
* تعلو الى صدر ديوان العلا رتبى * طبعا وتكبر ان تبقى على الذنب *
* وفى التواضع لى ذكر محامده * جلت وكبر كبير المدح فى الكتب *
* ومذهبى الجود لا عن سمعة وريا * بل طبعى البذل والاذهاب للذهب *
* ولى معاهد صدق فى العهود ولى * عزم لاجل الوفا جلد على النصب *
* وقد تعاظم ذيلى ان يميل الى الفحشاء شيمة اعراب ذوى حسب *
* وما احتقرت فقيرا قط اوسقطت * عند الغنى طباعى مثل مكتسب *
* ولا قطعت قريبا لى لذلته * ولا وصلت غريبا خيفة النوب *
* ولا اعتمدت على الاغيار معتقدا * ان السلامة فى التسليم والادب *
* ولا افتخرت على قومى بمرتبة * ولا تركت حماهم حالة الكرب *
* ولا رأيت بعينى للوجود بقا * ولا شغلت بزهو اللهو واللعب *

* وقد تجرد قلبي ان يمر بـه * شهود نفسي لحال السادة النجب *
* وان اكن غبت جسما عن ملاحظتي * فان قلبي بفضـل الله لم يغب *

﴿ وقال ايضا وهو بديع جدا ﴾

* انا ابن صياد القلوب الذي * ذلت له الاسـد بغاباتهـا *
* ان كنت ذا ضعف فكم قد عات * عواجز القوم بساداتهـا *

﴿ وقال وهو دليل على همته العالية العلويه واخلاقه ﴾

﴿ النبيلة النبويه ﴾

* حبي لاهلي واولادي و عائلتي * ومن يلوذ باهلي حب ذي شيم *
* فمن احبهم احببته علنـا * وباطنا وانا ضد لضدهم *
* الاقربون بهم اوصى الاله وذا * سر لعارف معنى وصلة الرحم *
* و ان لي رتبة في حفظ رتبتهم * من كل عار وتعلو عندهم هممي *
* وشأن يعقوب ينبي عن غوامض ما * في طي منشور منظومي من الحكم *
* وغارة المصطفى في امر عترته * واهله الغر تروى عن ذوي الكرم *
* والاعتصاب لاهل البيت شيده * خير الوجود وهذا بعده قدمي *

﴿ وقال من هذا الباب ﴾

* لاهلي واولادي وحزب اقاربي * محبة قلب مازجت لب اعظمي *
* اقول لمن لم يدر شأني بشأنهم * احب بني سعد وان سفكوا دمي *

﴿ وقال منه ايضا ﴾

* اذا لم تكن اهـلي بعزي معزة * ولم تنبسط قلبـا عيالي في ظلي *
* فما شرفي ان مت او عشت بينهم * تحقق قل للفارغين من العقل *

وقال

﴿ وقال ايضا ﴾

* لعمرى خالدى ذو عباد * على اعز من شهم غريب *
* وعطفى للغريب بعيد اهلى * لان الله الزم بالقريب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* لشأن الدين فى الاسلام معنى * يحل رموزه الدرك اللبيب *
* به لقربتنا المعروف فرض * واولى فيه من ذاك القريب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* من لم يكن ذا غيرة * لحمى ذويه ومن يليهم *
* لافرق عندى ذاك ان * هو مات او ان عاش فيهم *

﴿ وقال ﴾

* ياخادم القوم جهلا * بفكرة مستقله *
* من غير آداب قلب * وكم لقولك زله *
* متى تنال رضاهم * بذى الطباع المخله *
* قل لى بحقك وانصف * أذاك حال المولِه *
* ما للعبادة قدر * ان اسست فوق علّه *

﴿ وقال ﴾

* الا ان بعد القوم عن جاهل بهم * وسيء اخلاق لارجى واغنم *
* لان طريق الصدق صعب وهين * ولكن كاس القطع مر وعلقم *
* فوهم اعتراض المرء فى شانهم عمى * وافشاؤه للناس اوهى واعظم *
* على ان لحم القوم سم مجرب * وسهم باحكام القضاء مطلسم *
* ولا سيما السادات منهم فهم لهم * بدار التجلى من يحاموت عنهم *

﴿ وقال على لسان القوم وهو لعمرى كما قال ﴾

* مروءتنا فى شأن قارع بابنا * مروءة ذى سير باعلى المسالك *
* من السنة الغرا اخذنا طريقنا * و معنى افضناه على كل سالك *
* فسار بفضل الله مصباح سرنا * كشمس الضحى فى طور برج الممالك *
* لجأنا باعتاب الرسول باهلنا * و اخواننا من هم وقت معارك *
* وا البرزخ الحفظ دهرا باجد * من الخطب والبلوى وكل المهالك *

﴿ وقال ﴾

* ان المحبة ان قادت الى الادب * محبة ولديها الفوز بالارب *
* و ان تخلت عن الآداب باطنها * طرد وظاهرها نوع من العطب *

﴿ وقال ﴾

* خذ بالمروءة انها لطيفة * وكريمة فى سيرة الانسان *
* هى فى الطبيعة شيمة مشكورة * وادى الشريعة دعمة الايمان *

﴿ وقال ﴾

* كتمت عن الصديق صحيح حالى * و عرفت العدو كما استحقا *
* فابصرنى الصديق بغيرهم * و خصمى فى عداوته ترقى *

﴿ وقال وهو مفرد ﴾

* لم يعرف العارف الا اذا * غاب و جاء الوقت بالجاهل *

﴿ وقال ﴾

* طريق المحبة كل الطريق * و كل الطريق طريق المحبه *
* هو الزاد فى السير والمركب الـ * ـقوى الموصل من قد تنبه *

وقال

﴿ وقال مشطرا ﴾

* احب لحبها السودان حتى * لها اسودبت لهفا فى ثيابى *
* اهيم لشكلها . لها وانى * حببت لحبها سود الكلاب *

﴿ وقال وهو غاية فى البراعه ﴾

* حسب الجاهل الحسود بان السب للمرتضى وللآل رفضا *
* مادرى ان حظه قدم الرا . وقبا لتقديم قدكان فرضا *

﴿ وقال ﴾

* قلب تألم من فراق احبة * وكوته ايدى الحادثات بنارها *
* لم يألف الدنيا وان علقت به * اذ لا دوام لدورها وديارها *

﴿ وقال ﴾

* من احرقت قلبه الدنيا بنائبة * من فقد اعيان خلان واحباب *
* تمر افراحه مرا وغصته * مقيمة عنده من غير اسباب *

﴿ وقال فى بر الوالدين ﴾

* اذا املت فى الدنيا صديقا * اخا صدق فثق بالوالدين *
* فكم لهما عليك حنين قلب * وانت لديهما خالى اليدين *
* وكم لهما عليك عظيم فضل * ودين اذ تفكر اى دين *

﴿ وقال ﴾

* فراق الوالدين لذى كمال * وعقل صائب فقد الصديق *
* وفقد الام اصعبه وهذا * حقيقة امره حر الحريق *

وقال مخمسا البيتين المنسوبين

الى المعتصم العباسى

* شهامة السادات فى اصلنا * مربوطة كالفرع من حبلنا *
* تحير الجهال فى فعلنا * كلامنا مر على اهلنا *
* وانـنـا عنهم لفى معزل *
* مظاهر العز باسمائنا * موروثة منا لآبائنا *
* والبشر مبسوط بارجائنا * وقولنا حلو لاعدائنا *
* وعن جواد البغض لم ننزل *

وشطرهما فقال

* كلامنا مر على اهلنا * وهم من القلب جوى المنزل *
* موطنهم سرا مناخ الحشا * وانـنـا عنهم لفى معزل *
* وقولنا حلو لاعدائنا * وان علمنا الغتم لاينجلى *
* نخدعهم جهرا كما خادعوا * وعن جواد البغض لم ننزل *

وقال مشطرا بيتين للغوث سراج الدين المخزومى

الصيادى قدس سره

* وجمال حاجتنا بباب نوالكم * حملت جمال القصد والآمال *
* واتت تقبل تربكم وبسوحكم * ناخت فلن تبرح بغير منال *
* فاطلق فديتك بالسراح زمامها * واربط عقود الوصل بالافضال *
* واجعل عنان القرب محلولا لها * حتى تثور بنا بدون عقال *

وقال

* شهامة الشرف العالى حقيقته * فى طبع كل شريف قرنابتها *
* اصالة الجنس اشجار منوعة * يطيب ان طاب منها الاصل نابتها *

﴿ وقال فى حسود طعان بالزور والبهتان ﴾

* طعن الحسود بنا لخفة عقله * وعدا علينا فى عساكر جهله *
* واراد يطفى نورنا من حقده * بمذمة هى عين منهج فعله *
* واشاع عنا الادعا بكرامة * ومناقب ورمى بقاصر نبله *
* متردد تلك النبل فى احشائه * وتكون اسبابا لقطعة حبله *
* نقل الكرامة ان بدا منا فلا * عيب لان الشئ جاء من اهله *
* والفرع مهما قصرته حظوظه * عن قدره الاصلى يرد لاصله *
* والنبع ان قطعته نكبة حكمة * عن غابه فخصاله فى شبله *
* والسيف ان غمدته راحة كاذب * فى غمده فالامر داخل نصله *
* فلكم ابوجهل اشاع تماديا * عن خير هاد ما اشاع بقوله *
* واراد هدم مناره العالى وقد * رفع المهيمن ركن شامخ فضله *
* والانبياء اولو المعالى كلهم * اخوانه حسدوا كذا من قبله *
* والسادة الاصحاب والاتباع مذ * عرفوه نالوا اسوة من طوله *
* لا باس ان قال الكذوب او افترى * فى شأننا فالله خاذل مثله *
* والله خير الناصرين لمثلنا * وكفى بقوة ربنا وبحوله *
* قام العدو بفرقة وبعزوة * وكذاك قمنا بالنبى واهله *
* وسعى على تشتيت عصبة شملنا * وقضى الاله بفصل جمعة شمله *
* ما ذاك عند العاقلين ذوى النهى * رجل ولا حكم لغارة خيله *
* هو قائم بالزور فى طلب العلا * والزور مرصاد عليه لخذله *
* والغدر مفتاح لنكبة جاهه * والمكر مقراض لقدة وصله *
* فالناس تأخذه بسيئ حاله * والله يقصمه بصارم عدله *
* قل للجهول مكرت بالاشراف عن * كبر وقعت بحفرة من فعله *
* ونسيت ظلما باس ضربة جدهم * طه الذى داس البساط بنعله *
* صلى عليه الله والاصحاب ما * رد العدا بجلاله عن اهله *

﴿ وقال فى ملحد مرق من الدين ﴾

جهلت اصول الدين ثم ارتقيت من * بلية وهم الجهل للنكر والكفر
وظننت ان الفهم والعقل والعلا * بزيغك عن دين به رفعة القدر
وحاولت احكام الطبيعة جاهلا * ولم تدر يا مغرور انك لا تدرى
وخليت امر الله ملق على القفا * وصيرت ميزان الضلال على الصدر
لعمرى ما افلحت يا احق الورى * وسيرك هذا بدء عاقبة الشر
الم تدر ان الاجنبى اذا درى * شؤنك فيما انت فيه من الخسر
وحقق منك الكذب والزور والخنا * ودورك فى شطحا الخيانة والمكر
وقولك يا بهتان فى دينك الذى * ولدت به ثم انحرفت عن الامر
وتضييعك الحكم الالهى بعد ما * نشأت به طفلا وارشدك المقرى
وبعدك من مولاك يكفيك ذلة * فتبا كما تدرى لعمرك من عمر
فلو كنت ذا عقل ورأى وهمة * تمسكت بالمولى مع الذكر والشكر
واتقنت حسن السعى بالصبر والرضا * ولم تشتغل قلبا بزيد ولا عمر
ولكن دهاك الوهم والزيغ والهوى * اعوذ بسر الله من ضربة المكر
اذا ضاع عز الدين فالعز ضائع * وان صح هذا العز لا كسر للجبر

﴿ وقال فى حسود جاهل ﴾

اردت التعالى والحسود مدى المدا * حقير وذو الافساد والجهل لا يعلو
ودعواك جمع الفضل عين الفضول ذا * تحققت فى شان به عرف الطبل
فشكلك رسما كالسيوطى ومثله * ووصفك حكما عالم علمه جهل
رسومك رسم لا رسوم معارف * ورابس ولكن عند اهل النهى رجلى
فخرت بمال وانتصرت بعزوة * وقات انا الجزء الذى خافه الكل
اذا انتج الغدار بالجهل فالبلا * عليه ولا مال يقيه ولا اهل
ومهما تعالى فهو فى العين ساقط * كموقع شمس لا يسترها الظل

وقال

﴿ وقال واحسن فى المقال ولهذه الابيات واقعة حال ﴾

* باحياء علوم الدين افنيت مدة * من العمر حتى نلت فنا من الدين *
* فكيف رضيت الطعن فى ولم تكن * مبرأ شانى مثلما انت تدرينى *
* اذا جاء يروى فاسق نبأ فما * تقول له قل لى فذلك يكفينى *
* وما القصد ان تدرى براءة ذمتى * وعفة طبعى ان ربى مبرينى *
* وانى محفوظ الجناب وهمتى * عالية شأن اسست حال تكوينى *
* وخاتى اثواب المروءة قد كسى * ونال الوفا بالفضل من عالم الطين *
* ولكننى عتبى عليك بان ترى * بعينك نهجا من رفاقك يوذينى *
* ابا يوسف الصديق بالله أفتنا * أذالك خلق الاقربا والمحبين *
* محبتنا لله كانت وانها * به دائما تجرى اوضع الموازين *
* سلام على الدنيا فقدمات من بقى * بحفظ وداد الصالحين ذوى الدين *

﴿ وقال وابدع ﴾

* قد نقش الظاهر من بيته * وركنه الباطن منه خراب *
* كالرجل الكاذب فى شأنه * ملوث القلب نقى الثياب *

﴿ وقال وهو معنى بديع ﴾

* الله اكبر لا علو لحاسد * واذا تقدم فهو معنى فى الذنب *
* كالنار تحرق نفسها وخمودها * حكم طبيعى وان صعد اللهب *

الباب السابع

﴿ فى النسيب الرقيق * وذكر الحمى والعقيق * ووصف ﴾

﴿ المها والآرام * وبث لواعج الغرام ﴾

﴿ اقول هذا الباب من اوله الى آخره كالابواب السابقة بلغت ﴾
﴿ قصائده ومقاطيعه النهاية القصوى فى الفصاحة والبلاغة كما ﴾
﴿ يعلم ذلك من اطلع عليها من ذوى البراعه وفرسان اليراعة ﴾
﴿ فلاحاجة الى التطويل فى حمدها عند سردها ﴾

﴿ قال حرسه الله ﴾

* جذ بتني سلاسل الاقدار * لغزال حلو كثير النفار *
* عربي الطباع عالى المزايا * مخجل بالبها سنا الاقمار *
* آية الليل فى الذوائب منه * اسدلت والجبين حزب النهار *
* خطف العقل حين ماس وقدت * لجفاه وسائل الاصطبار *

﴿ وقال ادام الله عزه ﴾

* آه من فتك طرفها القتال * واهتزازات خصرها الميال *
* وخدود كالبدر اشرق ليلا * وجبين مبرج كالهلال *
* وقوام كالسمهرى اذا ما * س واغنت يحكيه لفت الغزال *
* وعيون كالنرجس الغض غضت * فكوت بالغضا فؤادى البالى *
* وانعقاد النونين من حاجبيها * ولمى شهد ثغرها السلسال *
* وحبال من القضا سلسلتها * فوق كشح واها لها من حبال *
* ومعان من سحر منطقها العذ * ب دعت مهجتى كلون الخال *
* وانعطاف لكن لعمرك عنى * وتلوٍ كالبارق المتلالى *
* ووعيد اضنى جلادة عزمى * وغدا منه هيكلى كالخيال *
* ووعود طالت وطال مداها * وتمادت واشغلت لى بالى *
* وهيام لها وحر غرام * فى ضميرى كارج فى اشتعال *
* ودموع كالسيل فاضت كرجا * ن بخدى تقص خافى حالى *
* ورقيب ما زال يبحث عنها * ونصوح فيها من العذال *

* ويد فى الهوى قيصرة باع * وهموم من الزمان طوال *
* ورفاق قد اوثروا لفراقى * خدرها عدوة رفيع الشال *
* واقتراب ما البعد اصعب منه * واتصال ادهى من الانفصال *
* وسكون ولهفة وولوع * واضطراب وسكرة وخبال *
* وقيام مع الهوى وقعود * وحروب مع النوى وجدال *
* وهى فى عزها وسلطان عليا * عجبها فى دلالها والتعالى *
* تتفالى على سرير جمال * حرسته عساكر الآمال *
* وترى قتلة المتيم ظلما * فى سبيل الهوى احل الحلال *
* حالها الفتك بالمحب غرورا * ان هذا من اعجب الاحوال *
* محيت قدرتى ولا استطيع الصبر عنها فالصبر شيمة خالى *
* انا صبرى لها وحاشاى ان اشغل عنها حتى الف تخالى *
* هكذا عادة المحب اذا ما * مال قلبا ما مال للانفصال *
* ويرى فى طريقه الصبر فرضا * واجبا حكمه على كل حال *
* لذتى ذلتى لها وخضوعى * وذهولى عن غيرها واشتغالى *
* ما احيلى الايام تقضى لديها * وباعتابها تمر الليالى *
* هى روحى وروح من صار مثلى * فى هواها حزنا من الامثال *
* وتخلى لها عن الغير حتى * غاب عن آل عمه والخال *
* حاربتنى بحسنها فرمتنى * حين ماست وقطعت اوصالى *
* وغزتنى بمقلة تيمتها * فى طريق الوغا جيوش الجمال *
* ليس لى عدة لحفظ فؤادى * غير حبى للمصطفى والآل *

وقال زاده الله سؤددا وكمالا

* يا غزال الشعب الجفول كفانى * صرت من حسرتى عليك كفانى *
* ذبت من لهفة الغرام ولوعا * وكوتنى لواعج الهجران *
* ودموعى تسح سح سحاب * وفؤادى يفور بالنيران *
* وانا بين عزوتى ورفاقى * كغريب ناء عن الاوطان *
* جرحتنى نبال طرفك جرحا * قائلا هد لى قوى جسمانى *

* غمزتني من غمز عينك سحر * تتلوى كالبيض ضمن جناني *
* واذا ملت مالت الروح مني * عن سماها واظلمت اكواني *
* فلعيني البكا عليك وقلبي * قاب الحزن خيطة الخفقان *
* عرفت منك ما اقاسي البرايا * ودرى كل مبصر بك شاني *
* فضحت اوعتي حقيقة حالي * وضميري اذاعه كتماني *
* طول آهي الواهي لاجلك قد قصر باعي وهمتي واساني *
* قبل بلواي فيك ما كنت ادري * ما اشتكى الناس من صروف الزمان *
* خذ لجيد اتلفت فيه وجودي * من دموعي قلائد المرجان *
* واذا شفها الهوى وتدلت * في خدودي خدها عقود جمان *
* ما رأينا من قبل شخصك ظبيا * قربا بصورة الانسان *
* كم اسلب الشعور سلسلت شعرا * لدغه فوق لدغة الثعبان *
* جمعت فيك قدرة الله شأنا * فيه تمكين سطوة الايمان *
* يا ظريف الطباع قربت بعدت لعمري الضدان لا يجمعان *
* فاترك البغي والصدود وصلني * واخش بلوى عواقب العدوان *
* رب يوم تلقى به العبد مولى * هكذا شان دولة الديان *
* وعليك السلام في كل آن * وزمان من حضرة الاحسان *

وقال ابقاه الله

* مرت مطيلسة بثوب اطلس * هيفاء تلعب بالغزال الانعس *
* مياسة تلوي القلوب اذا التوت * واذا رنت فتكت بطرف نرجسي *
* مكحولة عذرا اذا ابصرتها * ابصرت سلطان الجواري الكنس *
* جراحة بنبال احور طرفها * منساحة بشفاه ثغر العس *
* نقشت حقيقتها بكل ظريفة * وتبرقعت بجمال نوع اقدسي *
* جمعت بخيطة حسنها نقط البها * وجلت بطلعتها سطور الخندس *
* وافيتها ارجو عواطف لطفها * والفجر بين تسلسل وتنفس *

* والصبح منه تسل اعلة الدجى * وشراعه قد مد سترا سندسي *
* والعالم العلوي والسفلي معا * لله بين مكبر ومقدس *
* وانا على اعتاب دولة حسنها * القيت رحل جوى جريح الملس *
* وذكرت اشواقي لها وتلهفي * وانين قلب من مصابها كسي *
* فتمايلت تيها وراحت تنثني * عجبا وقد نظرت بنظرة معبس *
* وتألمت من لوعتي وتواهي * وتكلمت بتدال وتدلس *
* فطفقت ارفل في ثياب تذللي * وامس وجهي في تراب المجلس *
* فتواضعت مذ شاهدتني مغرما * دنفا وقالت قد رضيتك مونسي *
* فمددت كف السول اطلب وصلها * والقلب بين مصدق وموسوس *
* رفعت حجاب الهجر فيما بيننا * وعدت على قلبي الحزين الوجس *
* فوضعت خد الاعتذار على الثرى * وشرعت اذكر عهود قدسي *
* واقول قصدي الوصل كان تمنيا * ان التمني رأس مال المفلس *

وقال اطال الله عمره

* قطعوا من فؤادي الاوصالا * وجفوني وكنت ارجو الوصالا *
* وسقوا مهجتي كؤس جفاهم * وارادوا تقصير وجدي فطالا *
* وقضوا انني اموت غراما * في هواهم والصبر مني استحالا *
* علموا لوعتي ولهفة قلبي * واذيني وابعدوا الآمالا *
* قربوني وابعدوني عنهم * وكسوا فكرتي العنا والخبالا *
* ورأوا انني اسير هواهم * فرموني واثقلوا الاغلالا *
* فرقوني اجزاء سقم كما قد * حولوا من جميع الاحوالا *
* اتحفوني بالوعد لكن اعدوا * وعدهم لي بلية ومطالا *
* سرقوا العقل والمدارك مني * وعتوا على شدوا العقالا *
* واحاطوا من كل وجه بكلي * فبهم قد كلفت حالا وقالا *
* جرحوني ظلما بسيف التعالي * حسبي الله ذو الجلال تعالى *

* انا والليل فى هواهم كلانا * قطع الوقت خفية وانسلالا *
* ولقلبي والنار شأن عظيم * كل آن انظاهما يتعالى *
* وادمعي و الغيث برزخ بحر * من كنوز العمى تجارى وسالا *
* ولهمى والدهر راهص كرب * ثقلا باسه يزيل الجبالا *
* وانا فيهم الغريب المعنى * والضاطان بى اهم واستطالا *
* اى يوم به السعادة تاتى * برضاهم عنى واكفى الوبالا *
* ليت شعرى مالذة العمر الا * طيب لقياهم فخل الخيالا *
* مدة العمر والحياة لعمرى * مدة لا توازن الافعالا *
* طيف طرف غفا ووارد فكر * فى ضمير المسكين لج وجالا *
* من يكن عمره كذاك فاذا الالم المحض والليالى حبالى *
* ياظباء الرياض بالله عطفا * لمحب اورثتموه انذهالا *
* بعيون لكم سحرتم بها النا * س ومعنى منها بعثتم نبالا *
* وبتلك الذوائب السود اذ تلـ * وون اطرافها فتلوى الرجالا *
* كم لها من ذوائب فى ثياب * حيثما للقضاء مدت حبالا *
* وبلطف فيكم تكون جسما * فتجسمتم من اللطف حالا *
* انعموا لى فضلا بنعمة وصل * تشف قلبا من لوعة الهجر زالا *
* انني والغرام فيكم عليل * ولكم سادتى ابث السؤالا *
* لاتضيعوا عهد المحبة انى * ضعت وجدا فيكم وآهى طالا *
* والهوى قد هوى على بيأس * صارع قد رأيت فيه خبالا *
* قسما بالوداد انى محب * لهم قط ما اردت انفتالا *
* حان بعدى وحال قربى منهم * مخلص القلب ما تركت الحلالا *
* يبدانى من لوعتى وغرامى * مستهام لم يألف الانفصالا *
* كلما قلت ياعريب اغيثوا * بوصال قالوا مع العجب لالا *
* فتكوا فى الفؤاد فتكة عضب * جر فى ساحة الضمير نصالا *
* كلما اقبلوا بقلبي ساروا * واذا اعرضوا سقوه النكالا *

واذا

* واذا ما خطوا على كل ارض * سحبوا فى ضميرى الاذيالا *
* نيتى فى طريقهم باعتقادى * هى لا بدّ تصلح الاحوالا *
* فعليهم منى السلام وان هم * قطعوا من فؤادى الاوصالا *

﴿ وقال حياه الله ﴾

* يا بارقا شب بين الشام واليمن * فشب نار فؤاد ذاب بالحزن *
* وراح فى ايه يلوى الضمير على * لظى غرام غلا بالوجد والشجن *
* ارقت يا بارق الخلان مقلتى الرمدا و فرقت عنها عصبة الوسن *
* وقت تذكر اخبار الغوير وذى * نجد واصحاب ذاك المربع الحسن *
* فكلما اهتز منك الغصن عن خبر * هزت له دولة الاشباح من بدنى *
* وكلما جنّ فيك الليل جنّ له * عقلى وحاربنى صبرى وفارقنى *
* بالله يا برقهم هل شمتهم سحرا * عند الورود على الدهناء والدمن *
* وهل تألقت مثلى اوعة وعنا * لهم والقيت صبر السر والعلن *
* انى لعمرك مسلوب الفؤاد بهم * حتى لقد بعتهم قلبى بلا ثمن *
* وغبت فيهم عن الدنيا وساكنها * وعن وجودى وعن طورى وعن سكنى *
* ما صحبة الناس ان فارقتهم وطرى * ولا المواطن ان ضيعتهم وطنى *
* هم نشأة الروح فى معراج ذاتى بل * قواد هيكلها للفرض والسنن *
* اشكو لهم حرجوف فى طريقتهم * بالاستقامة عن كون الوجود فنى *
* اواه من الم الهجران ان له * بدولة الفكر اقداما على الفتن *
* وآه من بعدهم والله يوم نأوا * ما كنت احسب ان يعتدى بى زمنى *

﴿ وقال مضمنا البيت الاخير وهو للمولى سراج الدين الصيادى ﴾

* سلام من فؤاد مستهام * و الف تحية بعد السلام *
* على من داره ارجاء قلبى * و ان عظمت به خطط الملام *

حبيب حبه اضنى فؤادى * وذوبنى بنار الاضطرام
له فى كل زاوية بسرى * ممان تحت دائرة العظام
واسرار بلب دمى اقامت * بلبى فى القعود وفى القيام
غزال من بنى الاعجام لكن * عصابته من العرب الكرام
تحجب بالشهامة وهو كهل * وقام بدرهـا قبل الفطام
عصامى الطباع كريم خلق * جميل الشكل حلو الابتسام
رقيق الجسم درى الثنايا * كأن بثغره كاس المدام
تسلطن فى ظرافته بشأن * علا عن ذل شائبة الحرام
وجاه صفاء نيته بحال * اعان عليه طائفة اللئام
تحجب وهو بدر عن حياء * وغيب تحت خدر الاحتشام
واظهر انه بالوصل سمح * واخفى الموت فى طى اللثام
رعى الله الديار ديار نجد * فكم لى فى رباهـا من ذمام
ولهت بحب ساكنها وانى * له قد صادنى شبك الغرام
وطبت بذكره قلبا وروحى * يروحها ثناه على الدوام
واطرب لاسمه شوقا ويبدو * على بنشره نشر الخزام
تكرم ليلة بالقرب لكن * تكبر ان يجيب عن السلام
وافرط بالتحجب بعد قرب * اتى يحكى شؤن الانفصام
فيا لله من قطع بوصل * به وجدا جذبت الى الحمام
فاصعب ليلة لذوى غرام * اذا طلع الصباح بلا مرام
وابرح مايكون الوجد يوما * اذا دنت الخيام من الخيام

﴿ وقال حفظه الله ﴾

الم العشق فى فؤادى اثر * فالجوى اسود ولونى اصفر
افرط القلب بالتأوه حتى * خفت يوما عليه ان يتفطر

* غلبتني الاشواق والوجد اضنى * صبر عزم قدت قواه يابتر *
* ودموعي من بحر وارد عيني * باتصال عيونها تتفجر *
* واذا رمت من طريقة فكري * مذهب الصحو في الهوى تتحير *
* ان اشجار همتي وثباتي * اثمرت لي جمر التوله احمر *
* ونسيم الخيام ان مر فيها * من هواه اغصانها تتكسر *
* زفرات متى صعدن من القلب دما العين عاجلا تتحدر *
* ومعان من اية البرق في الحا * طر تمضي لكن من العضب اخطر *
* تذكر الخصر من غزالة انس * كم باعتابها استجار غضنفر *
* كلما اقبلت وقابلت الشمس يقول الغروب الله اكبر *
* واذا اسدلت ذوائبها السو * د حسبت الفجر المنير تستر *
* واذا ما انثوت بكسرة عين * قلت كسرى لو كان في الجيش يكسر *
* واذا ما تبسمت خلت فج السنور يبدو من فوق جملة جوهر *
* واذا ما مشت على الارض ظننت هلال السما على الرمح ابدر *
* اوشريدا من حور رضوان بالشمس تردى وجاءنا يتبختر *
* واذا بادرت لذكر حديث * ابصرت عينك اللآلئ تنثر *
* ام ريح الصبا رباها فوافى * بعد ان زارها بمسك اذفر *
* هي ليلاي لاعدمت صباحا * من ضياها به الدجا يتنور *
* اسرتني وكم لها من اسير * بات تحت القيود من غير عسكر *
* وبلطف قد اسكرتني وماظننت ان المحب باللطف يسكر *
* يارفاقي اني لرؤية نور الوجه منها اغيب قلبا واحضر *
* كتب الله ان اولع فيها * انما العشق لو علمت مقدر *
* كيف حالي وليس لي من صديق * مخلص يعرف القضاء ويحذر *
* واراه مساعدا ونصيرا * لي على حالتي فعيشي قد مر *
* انا والظبية التي سلبتني * وحلا ثغرها بماء الكوثر *
* مخلص القلب ماتدنست بالوهم وربي بالحال ادرى واخبر *

وقال وهى فى غاية السهولة والانسجام

* هات ذكر الغزالة الخود هات * وأعنى على بقاء حياتى *
* واتل اخبارها على رنة العو * دبحسن الالحان والنغمات *
* واشفنى بوصفها عل بالوصف اداوى خفى علة ذاتى *
* واذكر الخطة التى هى فيها * وتراب البقاع والشطحات *
* وبودى الوادى الذى سكنته * فهو وادى روحى وداء مماتى *
* مشهد طاب بالغزالة ذكرا * وعلا موقعا على النيرات *
* مربع بارع ربيع رباه * من دموعى سقى بماء الحياة *
* طلل طالما طلبت ثراه * بنقود السكون والحركات *
* منزل انزل الدما من عيونى السمعصرات السحائب الممطرات *
* هو واد اودى بحالى للسقم وابدى خوارق العادات *
* كيف لا وهو كنزها وهى فيه * درة طلسمت بحسن الصفات *
* ملكت قلبى العليل بلطف * رق معنى عن الطف النسمات *
* ولوت هيكل الفؤاد بلى الخصر رب الرقائق المعجزات *
* ورمت مهجتى بنبلة طرف * نارق سهمه سما الحادثات *
* كم رسول من عينها ارسلته * فاتى بالعجائب البينات *
* جمعت آية القضا وغريب السحر فى طرفها لما ابى الفتكات *
* آية للدوا وللداء جاءت * تلك حقا من اعجب الآيات *
* يالها من غزالة تجلى * بجمال يجلو عمى الظلمات *
* ولتلك الذوائب السود منها * كم قلوب وحقها ذائبات *
* هن حيات مبعد وحياة * ما سمعنا الحياة فى الحيات *
* قسما بالهوى وآه غرام * فى ضميرى اخفيته عن ثقاتى *
* وضرام الجوى وفقد صديق * ورقيب يسعى الى العثرات *
* وغضا الكتم وانقطاع رجاء * ودموع الهوى مع المرسلات *

* انا فی حبها علی قدم الصد * ق وان الاعمال بالنیات *

﴿ وقال وهو معنی غریب ﴾

* مرت بحلة دیباج مسهمة * سوداء قد سحبتها فی سویدائی *
* کانها وهی تمشی فی منقبها * رمح من البرق یلوی داخل الماء *

﴿ وقال واحسن ﴾

* آمنت بالله هذا البدر دار به * حبل من اللیل منسوج من الزرد *
* علیه حراس اجفان اذا طعنت * تهوی من الحاجب الفتان للکبد *

﴿ وقال ولهما واقعة حال وهما فی غایة الفصاحة والبلاغة ﴾

* شمس فخر سلسلت من اسد * هاشمی الطبع مرفوع السند *
* وتجلت فی حمی والدها * کتجلی الشمس فی برج الاسد *

﴿ وقال ﴾

* للغزال الظریف فی القلب دار * قر فیها وفر بالاصطبار *
* غائب حاضر مع العین والقلب کذا قدرة الحکیم الباری *

﴿ وقال ﴾

* احب الحبیب لا احظی به * بعینی وفی رؤیته اکتفی *
* فمن حیة الهجر فی مهجتی * سموم برؤیته تشتفی *

﴿ وقال ﴾

* ما القصد الا ان ارا * ك وقد تکاثرت الموانع *

* فاسمح لعينى بالشهو * دفغيه منك القلب قانع *
* واترك جفاك فبعده * لم تدر ما الرحمن صانع *

﴾ وقال ﴿

* مااحسن الصدق فى حب الغزال وما * احلاه ان خاف منى خوف مؤتمن *
* طهارة القلب من رؤياى تمنعه * وعزة الصدق من رؤياه تمنعنى *

﴾ وقال مخمسا ﴿

* بدر تحيرت العقول بفعله * مذ طرفه جرح القلوب بنصله *
* جمع الجمال بلوح نسخة شكله * لما اجاب بلا طمعت بوصله *
* اذ حرف لا حرفان معتنقان *

﴾ وضمن هذا البيت فقال ﴿

* بدر تبرقع بالثريا وارتدى * بالشمس واحتاطا به القمران *
* كالغصن لينا والنسيم لطافة * ولحاظه كلواحظ الغزلان *
* حلو الطباع طوى لاهل غرامه * ضمن الظرافة لوعة الهجران *
* لما اجاب بلا طمعت بوصله * اذ حرف لا حرفان معتنقان *

﴾ وقال ﴿

* ظن حسن النظام لا عن غرام * فيه لكنه لسان الطبيعه *
* قلت افرطت فى التغافل عنى * وتدلست تحت ذيل الخديعه *
* رمت منك القرب القريب للهوى * فتلقيتنى بكأس القطيعه *
* فاتق الله دار شخصك قلبى * فارفقن فيه واجعلنه وديعه *
* وتحقق باننى بك فان * ولك النفس ماحييت مطيعه *
* فيك اضحت وضيعة الطبع وجدا * وهى والله لو عرفت رفيعه *

* فاحيها بالقبول واحنو عليها * واتخذ عندها الجميل صنيعه *

﴿ وقال مخمسا ﴾

* لى يا اهيل الجذع تحت ظلالكم * قلب ثوى طمعا بحسن نوالكم *
* بحياتكم وبلطف نور جمالكم * يا سادتى هل يخطرن ببالكم *
* من ليس يخطر غيركم فى باله *
* عبد على سر المحبة مؤتمن * ولاجلكم باع الفؤاد بلا ثمن *
* مستغرق بغرامكم امد الزمن * حاشاكم ان تغفلوا عن حال من *
* هو غافل فى حبكم عن حاله *

﴿ وقال وابدع ﴾

* تمايلت برداء نقش رقته * قد خط فيه حبا الاخالص الذهب *
* واقبلت تتجلى بالعجب فيه على * طرز بديع اتى للناس بالعجب *
* فاستخطفت بارقا واستكشفت قمرا * واستلفتت ريم انسان من العرب *

﴿ وقال ﴾

* بصبح وجه حبيبى * خال جلاه لنا الله *
* عنبر نقشته * بلوح نور يد الله *
* يشوى القلوب بنار * ودائما يذكر الله *

﴿ وقال ﴾

* رايت نقطة خال * بوجنة صانها الله *
* تقول ذوبوا لالطفى * فاننى صبغة الله *

﴿ وقال ﴾

رأيت مسكة خال * بخدها تذكر الله
كعمة مع بخر * رقيقة صبغة الله
فقلت هذا عجيب * قامت به قدرة الله

﴿ وقال ﴾

روحي الفدا لغزال * روحي تروح اليه
كيف التشاغل عنه * والروح راحت عليه

﴿ وقال ﴾

مرضت اوجههم الهفا وشوقا * فصارت رحمة هي لي مريضه
وقد صبرت على المرضين كبرا * على ان لا ترى عندي مريضه

﴿ وقال ﴾

روحي الفداء لثغر * رشفته للشفاء
فذقت ماء حياة * ذكى بمسك الوفاء

﴿ وقال ﴾

روحي الفداء لعائد حلو اللمى * ما زارني الا ليصرف دائي
اهدى الى مع العيادة ريقه * فاعاد باللطف الخفي شفائي
عجبا مرضت له وفيه نجوت من * مرضى فاضحى علتي ودوائي

وقال فاطنب واطرب

سكنتم سويدا القلب فى برزخ الصدر * فذاب لكم قلبى و غاب بكم فكرى
و حاولتمو ائتلاف كلى بحبكم * فطاوعكم كلى و راح ولم يدر
طويتم ضلوعى فى هواكم على لظى * غرام لمن يدريه ادهى من الجمر
اموت لكم ان غاب عنى جمالكم * و احيا بذكر بكم اذا جال فى سرى
و اصحو اذا الحادى تغنى بمدحكم * و اسكر فى معنى ثناكم بلا خمر
ادور بكم فى شطحة الفكر دائما * فاقطع فيكم قطعة البر و البحر
واشغل عن هذا الزمان و اهله * بدواتكم ارضى لدى النهى و الامر
و انى غريب بين اهلى لشأنكم * جمعت بكم سرى واعطيتهم جهرى
فايامى الاعياد فى باب ديركم * و كل الليالى عندكم ليلة القدر
و لله كم من ليلة فى رحابكم * بها رقصت روحى الى مطلع الفجر
تغزلت فيكم لا بغزلان اجرع * و فيكم ضياتى لا بطالعة البدر
و انتم سما روحى و مصباح افقها * و ابراجها العليا و كوكبها الدرى
بكم نعشت اجزاء ذاتى و طلسمت * بنشأتها عن غيركم مدة العمر
طرقتم رحاب السر منى بصدمة * من العشق فانهد القوى ووهى امرى
لكم منكم اشكو و انى وحقكم * تجردت عن زيد لديكم و عن عمر
و انى غنى عن شؤن الورى بكم * و لكن اعليا عن سدتكم فقرى
تجلجت فى نعماكم اين عزونى * ففاق على قومى بعزتكم قدرى
واصبحت محفوظا الجناب و مظهرى * رفيع و مجلى مركزى اشرف الصدر
و ليس بقلبى مقصد دون قربكم * على انه قد ذاب من الم الهجر
بحقكم يا جيرة الشعب اتحفوا * عبيدكم بالوصل ان الجفا يزرى
و منوا له يا سادتى بالتفاتة * يطيب بمعنى طيبها طيب العطر
ولا تقطعوا آماله من وصالكم * فقد غاب من ضر البعاد عن الصبر
وان الهوى استولى عليه بعسكر * جرئ عظيم الفتك بالبيض و السمر

صوابه تجلببت والله أعلم

وراح اسيرا فى هواكم وماله * سواكم مُنجٍ من هنا ذلة الاسر
لسعتم بحيات الذوائب لبه * فهل من دواء من رحيق لمى الثغر
وهل من يد بيضا تقوم بحاله * وتخففه عن عسر بلواه باليسر
فهجته حرى ومن ظرف دارها * رمت شررا يحكى عن الحال كالقصر
ومقلته وسنى ولكن سحابها * تسلسله الموصول زاد على القطر
علمتم به يا اعلم الناس بالهوى * فما ذا الجفا منكم حيتم من الغدر
فان كان هذا الصد عن زلة بدت * فعفوكم العالى اجل من الوزر
وان كان عدوانا عليه فمثلكم * تنزه اخلاقا عن الظلم والجور
لكم ينسب الاحسان والعطف والثنا * ومن بحركم فيض العطا دائما يجرى
فبالله يا اقمار سمك الورى ويا * شموس دجى الاكوان عند ذوى الفكر
دعوا القطع ان القطع قتل لعاشق * وعن جرم امر القتل قد نص فى الذكر
وداووا مسيكين الغرام بنظرة * يطير بعلياها الى عالم الامر
ويشهد امر القرب فعلا وتجتلى * له حضرة التقريب من داخل الخدر
ويحظى بكم فى خلوة قد تجلات * بستر خفىّ حوله نعمة الستر
ويكشف اسرارا بكم قد اكنها * عن الكون خوف الطى فى الامر والنشر
وقولوا له ها نحن أقبل ولاتخف * نجوت من الهجران والنكد المر
احباب قلب الواله الدنف الذى * بكم صاغ در الفكر فى قلم الشعر
خطفتم بلىّ الشعر لب شعوره * وراح بهز الخصر يسبح فى الحصر
ومن سحر عين دونها سحر بابل * غدت عينه الرمداء تقرأ والعصر
وقد انكر العذال بلواه والعنا * وحاربه الواشى وكل على عذر
وطال ملام اللائمين وقد علا * على ضعفه صوت الرقيب الى المكر
وزاد مقال الحاسدين عليكم * به عدوة ان الحسود لفى خسر
وفى كل آن فى مجالى جمالكم * ونشأتها يزداد سكرا على سكر
فلا تهملوا تلك الحقوق وتنزعوا * وداد امرئ قد غاب فيكم عن الطور
يناديكمو غوثاه يا سادتى فقد * تلفت وبلوى حلتى اثقلت ظهرى

وليس لآمالى سواكم وانتم * بعينى نور العين للعبد والحر
ولو ان عذالى راوكم كما ارى * لطاب لهم حالى وساروا على سيرى
رضيت بكم والظن ان ترتضونني * على كل حال سادتي منكم جبرى

﴿ وقال ﴾

* اواه من ظبي النقا ودلاله * تلف الفؤاد بصده وبحاله *
* قد طرز الورد البهى بخده * والمسك صيغه بنقطة خاله *
* فالغصن يخجل من تلوى خصره * والاسد ترعب من ورود نباله *
* والبدر يلعب فوق بدر جبينه * والشمس قد طويت بلوح جماله *
* كاس المنون منوع فى هجره * وحياة عاشقه بسر وصاله *
* وبه تولهت القلوب فكم له * مثلى باكناف الملا من واله *
* ماغبت عنه وغبت فيه عن السوى * قسما باسرار الرسول وآله *

﴿ وقال فاطال واطاب ﴾

* غرام لا يقابله غرام * وعين من بعادك لاتنام *
* وقلب قد تقلب فوق جمر * وعقل قد احاط به الهيام *
* سقى المولى زمانا كنت فيه * جليسى والحديث له انتظام *
* وكاسات السرور تدور فينا * بمعنى لا يماثله مدام *
* واوقات صفت ووفت بانس * ولطف لا العتاب ولا الملام *
* وحيا مربعا كنا قعودا * لديه وللهوى فيه قيام *
* واطيار المحبة فيه تشدو * ونيران الشجون لها اضطرام *
* واسرار مع الاسرار غابت * وشوق ما له منا اكتتام *
* وآلام يزينها انين * به نخرت من الجسد العظام *
* واحراق لها لهفات قلب * بحاربها من العين انسجام *
* وغيبة فكرة وذهول لب * يقابلها وقار واحترام *

وساعات لعمرى ما احيلى * مجالسها وسكر واصطلام
وايام لها منها ليال * تطول اذا بك انعقد الكلام
حبيبى اننى لك مت لهفا * وشوقا والفراق له حسام
وجرح البعد قرح لب قلبى * فهل بالقرب يدركه التئام
وهل بعد الجفا يحيا بوصل * تكون به السلامة والسلام
لعمرى انما الدنيا خيال * وكل بداية فلها ختام
وكل قضية فلها انقضاء * وكل نهاية فلها تمام
فسامحنى وأنعم لى بقرب * وواصلنى وان اعداى لاموا
ولاتقطع بسيف الهجر ظهرى * على ان الفؤاد لك المقام
فان يك قطع حبلى عن ذنوبى * فهذا العمر عفو وانتقام
ومثلك سيدى للعفو اهل * ومثلى من يساعده الكرام
كافت ضنى وذوبنى غرامى * وانت وحق طلعتك المرام
سكنت فؤادى المشغوف لكن * تحجبت فيك عن عينى الخيام
وقد ابكيتنى وضحكت منى * فكيف وانت جانبك الحرام
ولست بظالم وظلمت مضنى * لعشقك راح يرحمه الانام
عليك مولع بك نهارا * وفيك يجن اذ جن الظلام
اليك يموت اشجانا ويحيا * وذا عجب وجود وانعدام
اذا ذكر التباعد والتلاقى * احاط به بكاء وابتسام
يقطع بالهموم سبيل فكر * عليل فيك امرضه الغرام
وعنك اصبره خيل ورجل * يشتتها الجوى فلها انهزام
الى الله اشتكى من مكر وقت * تخون ما لصحبته دوام
وساعات تقد حبال وصل * لاحباب وهم عهد عظام
بلا خجل تصيرهم فرادى * وكم قوم ببابهم تراموا
وتلقاهم على فرش التأسى * سكارى والانين لهم طعام

* الا ليت الزمان كما تعامى * عن الاخيار يعرف ما اللئام *
* لاهل الجهل احسان ووصل * وللفضلاء فقر وانفصام *
* كذا حظ الاماجد ما عليه * بهم عتب على الحظ الملام *
* فهل حظ يقوم بوصل فان * لمن يهوى ويندفع الضرام *
* وتسكن زفرة وتطيب نفس * مولهة ويحصل ما يرام *
* ويعطف غاية المقصود فضلا * والا فالبعاد هو الحمام *
* وحق هواك يا من انت روحى * وذا قسم له عندى ذمام *
* غرامك قد تسلطن فى ضميرى * واشغلنى فها انا مستهام *
* ومن الهفى اغار عليك منى * وادهش حين يلثمك اللثام *
* واذهل ان صدفتك فى طريق * الى ان يستقر بى المقام *
* فجد كرما بقبلة شمس خد * على كانها بلد حرام *
* وان تمنعها بشراب ريق * اقول ختامها مسك ختام *

﴿ وقال وهى سهلة جزلة ﴾

* نقشت فى جبينها والمحيا * سطر حسن يصير الميت حيا *
* ما رأينا من قبلها سار فى الار * ض بشكل الانسان نجم الثريا *
* اخت شمس تبرقعت بدجى الشعر فابدت للناس سرا خفيا *
* مذرآها السها سها وتوارى * خجلا وانتحى مكانا قصيا *
* خدها والهلال سيان لكن * خدها للفؤاد اسرع كيا *
* عبدته المجوس طوعا وكرها * فرأوا فى الهوى صراطا سويا *
* جمعت فى وجودها برزخ الحسن وشادت للفتك ركنا قويا *
* قلدت طرفها حسام قضاء * وطوت فى قوامها سمهريا *
* ونبال الاجفان تلعب منها * فى خفايا القلوب لعبا جليا *
* ولها من عقارب الصدغ لدغ * كم به عاشق غدا مرميا *
* سنة قد خلت باهل هواها * اين من شامها وراح خليا *

* علة للغرام والوجد جاءت * فرقت فى البها مكانا عليا *
* ظبية تجعل الملوك اسارى * وكفى بالجمال جيشا جريا *
* اقبلت تنجلى ببرقع خز * فجلت كوكبا لنا آدميا *
* انشرت من خفى طى قباها * عند كشف الغطا شذى عنبريا *
* ورأينا فى الخد وردا جيلا * يذكر الله بكرة وعشيا *
* سكرتنا عند التبسم لما * اكرمتنا بفض ختم الحميا *
* واعنانى منها غزالة سرح * اخذت مذهب الهوى مالكيا *
* هى غصن النقا انعطافا ولكن * طرزت وعدها من اللين ليا *
* واذا كان وعد بعد وصد * تلق فى الحال وعدها مأتيا *
* يالقومى اتلفت عمرى فيها * ولقد كنت قبل ذاك نجيا *
* ان امر الاله حتم على المر * ء ولا بد ان يرى مقضيا *
* انصف الدهر باللقا نصف يوم * ثم وافى بالبعد نشرا وطيا *
* اين اغدو ونارها فى فؤادى * اشبعته من الصدود صليا *
* رب انى سرا اناجيك ادعو * كمناجاة سيدى زكريا *
* ودعائى دعاء خير وانى * لم اكن بالدعاء رب شقيا *
* فاثبنى منها وصالا وجد لى * برضاء واجعلنى عنك رضيا *
* وارض يا بارئى بفضلك عنى * واكفنى بالقبول مادمت حيا *
* وتكرم على بعد مماتى * كى ارى حين محشرى احديا *
* ثم قل لى بجاه عبدك طه * قد كنبناك راضيا ووليا *
* وتفضل بكل آن وصل * بصلاة تجر فضلا وفيا *
* وعقد السلام من غير قطع * لحبيب ارسلته اميا *
* احمد الحامدين والآل طرا * وصحاب مافاح للطيب ريا *

﴿ وقال ﴾

* فتكت عيون الغيد بالالباب * وسطت بشوكتها على الاحباب *

* ورمت قلوبا قد اضربها الهوى * وتأملت من بعدها بحراب *
* الله من فتك العيون وفعلها * هي للمصيبة اعظم الاسباب *
* طعانة فعالة قتالة * لكن الى الصدقاء والاصحاب *
* مرض الجفون اعانها فتسلطنت * وغزت وقد اسرت سباع الغاب *
* جراحة لكن بغير جوارح * سحارة لكن بغير كتاب *
* كسرت بكسرتها الملوك وكم فتى * قد حاربته وهو في المحراب *
* فالغدر طبع ثابت في ذاتها * ولها التعاظم عن سماع عتاب *
* لله فيها قدرة مع ضعفها * تلقي صدور الناس في الاعتاب *

﴿ وقال ﴾

* مرض الطرف زاد لي امراضي * ورنا ساخطا بسمة راضي *
* واعناني منه جؤذر شيخ * مكثر العتب مكثر الاعراض *
* كلما زدته خضوعا تعالى * ورماني بعضب طرف ماضي *
* ليس لي غير ذلتي وانقيادي * لمعالي جنابه وانخفاضي *
* وله ان يجول بالعجب تيها * ودلالا كذا ظباء الرياض *

﴿ وقال ﴾

* حسد الدهر ساعة جمعتنا * بالغزال الظريف بين الرياض *
* فاستحى ان يرى حسودا فاخفى * مكره خائفا من الاعتراض *
* دس فينا خط الفراق كما قد * فرق الحاجبين خط البياض *

﴿ وقال ﴾

* روحي تروح الى رحاب غزالة * غزت الفؤاد بطرفها القتال *
* فتريغ ملقاة على اعتابها * وتقول ضاعت حيلة المحتال *

﴿ وقال ﴾

روحي الفدا لحبيبة قتالة * عني تخافت خوف واش يفترى
قبضت لدى العذال نطق لسانها * باسمي وعني قلبها لم يفتر

﴿ وقال ﴾

ترك الوفا بدري وعامل بالجفا * واستل روحي بالدلال وما اكتفى
واطار قلبا طالما اوصاله * قد قلبته يد الرجاء على شفا
ورمى بسهم الطرف طرف حشاشة * من حرها طرفي المؤلم ماغفا
واذلني بدلاله فجميع او * قاتي عنا فيه ومدته صفا
مهما اساء اراه احسانا وان * يرني هفوت ولو بسهو ما عفا
جعل التكبر دينا وطبيعة * فقطعت وقتي لوعة وتلهفا
ولقد تظاهر بالتعالي عدوة * فلبست اجلالا له درع الخفا

﴿ وقال ﴾

سبيتهم بلساني * وحبهم بجناني
ماذاك عيبي ولكن * ذلك عيب الزمان

﴿ وقال ﴾

مهفهفة ما الريم الا رقيقها * وما البدر الا دونها حين يجتلى
تساق لها الارواح من اهل ودها * لرؤيتها في شكل مهر معجل

﴿ وقال ﴾

مهفهفة كالبرق يهتز خصرها * وللبرق في فن التلوى رقائق
بهيكل انسان من النور صيغت * وما الشكل شيء حين تبدو الحقائق

وقال

﴿ وقال مخمسا ﴾

* اهيم بخود عندها القلب قد فنى * ومن غيرها فى يسير لوعته ثنى *
* ظريفة طبع زاد فيها تفننى * واهت بها قبل الرضاع واننى *
* على عهدها باق وان مسنى العنا *
* غزالة سرح حبها فتت الجوى * ورسم محياها بلوح الحشا انطوى *
* وحق الهوى والخوف من الم النوى * اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى *
* فصادف قلبا خاليا فتمكنا *

﴿ وضمن البيت الثانى فقال ﴾

* واهت بها قبل الرضاع واننى * على عهدها باق وان مسنى العنا *
* اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف قلبا خاليا فتمكنا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فعلمنى جبرا مكابدة الضنى *
* ومر بسرحا طور ذاتى مفتشا * فصادف قلبا خاليا فتمكنا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف قلبا خاليا فتمكنا *
* واورثنى الاشجان لكنها غدت * كنومى ان فارقته مسنى الضنى *

﴿ وقال ﴾

* اخذت قلبى العليل وسارت * فانطوى القلب تحت ذيل رداها *
* جذبت عقلى الكليل وطارت * فمضى يقطع الفجاج وراها *

* حكمت بى فعذبتنى وجارت * وانا لم ازل اسير هواها *
* كم لغيرى بدولة اللطف جادت * وكوتنى ظلما بنار جفاها *

﴿ وقال ﴾

* خاض العذول بجهم ظلماكما * هجم الرقيب تعندا و المانع *
* حكم طواها صنع امر نافذ * فى العالم الازلى بجل الصانع *

﴿ وقال ﴾

* خاف الحبيب من العذول وزوره * ومن الرقيب وظلم طائفة الحسد *
* خابوا باذن الله ان الله لعبد التقى مظاهر بمدد المدد *

﴿ وقال وما ارقه ﴾

* سمحت بالوصال والليل قد اسدل ثوبا وقد امنا الرقيبا *
* فشهدنا بدرا بصورة شخص * آدمى يهز غصنا رطيبا *

﴿ وقال ﴾

* لعبت مهاة الاخضرين بمهجة * تلفت بها ونأت عن الاغيار *
* ولترشف ماء حياة عاطر ثغرها * ذابت وقد ذاقت حريق النار *

﴿ وقال وما احلاه ﴾

* لسعت حية الذوائب قلبى * فشفته برشف خمر لماها *
* واعادت روحى براحة ثغر * سرماء الحياة مازج ماها *

وقال

﴿ وقال وابدع كل الابداع ﴾

اقبلت ظبيا ومرت بارقا * وسطت عضبا وماست خيزران
جل مولانا فلا عبرة فى * نكتة الضدان لا يجتمعان

﴿ وقال مضمنا ﴾

غابوا فغاب فؤادى فى محبتهم * ملقى على ساحل الائتلاف والعدم
لذاك يا بحر عينى يوم فرقتهم * مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

﴿ وقال مضمنا ايضا ﴾

يا قلب اولا اللوى والساكنون به * ما غبت عن عهد جيران بذى سلم
ولا رقصت لاخبار النقا طربا * ولا ارقت لذكر البان والعلم

﴿ وقال ﴾

عشقت لوجه الله بالكتم والصفا * وبالعفة المحض الغزال المهفهفا
وعاملته بالصدق فى كل حالة * فلما درى حالى نفى قلة الوفا
وصار كلانا عارفا قدر خله * على حسن حال حسبنا ربنا كفى

﴿ وقال ﴾

كاس المحبة مر * حلو وهذا عجيب
ما ذاك الا كبعد * من بعيد قريب

﴿ وقال ﴾

ولطيفة سكنت بوادى المنحنى * من اضلعى وتمكنت بفجاجه
سكنت فثورت العجاج بمهجتى * ما حال قلب ساكن بعجاجه

﴿ وقال مخمسا ﴾

* شغفت بحبها كرها وطوعا * وضقت بهجرها فى الناس ذرعا *
* دهشت بحسنها فرقا وجمعا * نعم ان الجمال يهاب طبعا *
* وتخضع عند رؤيته الاسود *

﴿ وشطره فقال ﴾

* نعم ان الجمال يهاب طبعا * ويرهب باس دولته الوجود *
* وحال لقاه يجهل كل حد * وتخضع عند رؤيته الاسود *

﴿ وقال وهو من جيد الشعر وفصيحه ﴾

* رقيقة الطبع اخت الظبي قاتلة الـعشاق طعانة فى اسهم المقل *
* كانها الرمح اذ ترنو وغرتها الـبدر المنير ومنها الثغر كالعسل *
* فالنار والجنة الفيحاء سرهما * باد لمنفصل عنهـا ومتصل *
* تهتز كالبرق ان ماست فواخجل الاغصان منها ويا بلوى ذوى الامل *
* محجوبة برداء الحسن طلعتها * شمس وفى طرفها سيف الامام على *
* كيف التخلص منها والفؤاد لها * اسير رق بلا حرب ولا جدل *
* لله اشكو تجنيها فان بها * قلبى تشاغل عن علم وعن عمل *

﴿ وقال وفيه تورية بديعة وتضمين حسن ﴾

* شعرها الليل جال فوق نهار * من جبين عليه اظلم حاجب *
* لا الدجى ينجلى ولا الصبح يمحى * ان فى الليل والنهار عجائب *

﴿ وقال واحسن ﴾

* ولطيفة نشرت فؤادى فى غضا * جمر الجفا وطوته تحت خيامها *
* فحنينه وانينه وجنونه * لخيامها وكلامها ومدامها *

وقال

﴿ وقال ﴾

* قلب تفطر من فراقك * وشفاه يتنج من عناقك *
* نزلت مطيـة قصـده * بين الانام على رواقك *
* فتكرمى عطفـا عليـ * ـه بشرب كأس من مذاقك *
* فلقد اضر به الجفـا * ورماه فى حر احتراقك *
* جل الذى صبغ الهلا * ل اخا العلو على انذاقك *
* وادار مـيزان الزما * ن ابى الشؤن الى وفاقك *
* حتى غدت ارواح اه * ل الحب تحسب من صداقك *

﴿ وقال وفيه الطباق وحسن الانتساق ﴾

* بكت السماء فاضحكت وجه الفلا * واتت بشأن من شؤن غرامى *
* ابكى فيضحك من احب للوعتى * وانا بكاى لثغره البسام *

﴿ وقال ﴾

* وعد الحبيب بزورة وتدللا * بالخلف قابلنى وظلما جارا *
* فاتيتـه بتذلل وتواضع * فعلا باجنحة الغرور وطارا *
* الموت اهون من تدلل شادن * غصب الفؤاد وشتت الافكارا *

﴿ وقال مشطرا بيتين للدارانى ﴾

اطبيـة داريا تملكت مهجـة * تلالك آيات المحبـة تاليهـا
ومن لهفها اوجد والشوق والهوى * كواها النوى والهجر ارخص غاليها
مضت اربا فى سفح جوفى كأنها * مدينـة قوم اصلها صار عاليها
وفرقها جيش الفراق فشابهت * عصابة جنـد خالفت امر واليها

* *
*

﴿ وقال ﴾

* وله القلب بين احبته * اشبع القالب اضرام وله *
* كلما يشهدني من الم * فعليه ان يحققه وله *

﴿ وقال ﴾

* قلب غدا كالبعض من خاله * وأنه كأن خلخاله *
* ظبي على مسكينه حاكم * وجائر في كل افعاله *
* معذب لكن عذيب اللمى * حلو يذاق الصبر من حاله *
* مصالح لغير خلانه * محارب للعاشق الواله *
* موادد لجاهلي قدره * ولم يجئ مضناه في باله *
* سقى الحيا وقتا به انعمت * ايامنا بلثم اذياله *
* وقت مضى لكن بذكراه للقلب الشفا من داء آماله *

﴿ وقال ﴾

ابكي الى الشام والمحبوب في يمن * خوف العذول الذي بالعذل احرقني
واكتم الوجد والآلام تظهره * بالرغم مني ودمع العين اغرقني
والعشق قيدني والحب اطلقني * والوعد اغفلني والبعد ارقني

﴿ وقال وهو من الابداع بحيث لايخفى على اديب ﴾

* اولا تعلل قلبي حين اذكركم * لما قضيت من الايام اوطارا *
* وان لبي لولا ذكر ربعكم * ووضع كفي عليه جن او طار *
* اوقربوا النار من قلبي لاحرقها * وزادها من لهيب الوجد مقدارا *
* فهل رأيتم فؤادا اين منه لظى * وهل سمعتم بقلب احرق النارا *

وقال

وقال

ظن محبوبي بأني * نمت لما عنه نموا
ورضيت الطعن فيه * ان بعض الظن اثم

وقال

يا اهل زينب اعلموا لي زينبا * كوني لزينب طائعا منقادا
ما ان رأيت ولا سمعت حقيقة * ان الغزالة تقنص الآسادا

وقال

الطف طباع الحبيب اوهى * حلى وهذا من العجائب
قد ذاب لطفا فذبت لهفا * كذا كلا الصاحبين ذائب

وقال وهو ارق من ايضا

ارق من الصبا النجدى طبعا * والين من قضيب البان خصرا
طوى في صبح صحن الخد شمسا * فاطلع تحت ليل الشعر فجرا
له جيد الغزال وعين ريم * وهزة سمهرى ودلال حورا
اذا ما افتر مبسمه ارانا * صغار جواهر سورن خمرا
الا لله منه كحيل عين * بكسر الطرف يكسر جيش كسرى

وقال وهو ارق من الصبا

مددت اليك ايادي الحشا * فقطعتها منك بالمهلة
الم تدر ان حياة الجوى * وصال الحبيب على الغفلة

﴿ وقال ﴾

* طعنت فؤادى برمح القوام * و قديت قلبى بسيف المقل *
* و احرقت لبى بجمر الخدود * و ابقيتنى تحت طول الامـل *

﴿ و قال مشطرا ﴾

* و ليلى ما كفاها الهجر حتى * اذابتنى و زاد لهـا انينى *
* و اشغلت الفؤاد بها و راحت * الى قاضى المحبة تشتكينى *
* فقلت لها ارحمى الامى قالت * الا بلطافتى و سواد عينى *
* دع الشكوى بامر الحب واصبر * وهل فى الحب يا امى ارحمينى *

﴿ وقال مواليا ﴾

اهل المحبه لهم عندك عرايض حال * جاؤا لاخذ المنى لكن جلالك حال
بلطف طبعك وفى شاهى لمالك الخال * انعم بوصلك وقابل تهمة الواشى
بالفعل واصنع جميلك للشجى بالحال

﴿ وقال ايضـا ﴾

* لله لله يا محبوب حالك حال * الخط بينى وبينك يا حبيى حال *
* اقسم بخدك وخصرك والجبين والخال * القلب من غير حبك يالطيف خالى *
* انعم بقربك فنى بعدك تلفت الحال *

﴿ وقال ايضـا ﴾

* يابدر جل الذى بالحسن قد سماك * وبالمعانى اللطيفه زينك و اسماك *
* عارف زكى حلو لكن بالجفا فتاك * كم من متيم قتلتو بالجفا و الصد *
* قل لى بقتل المهيم فيك من افتاك *

وقال

﴿ وقال ﴾

* مجحوبة عن ناظرى * ساكنة بخاطرى *
* هى الغزال انما * تلفت لفت الغادر *
* عادلة لكنها * تظهر فعل الجائر *
* قد ذيلت جبينها البدرى بليل ساتر *
* واشغلت اهل الهوى * بفتك طرف ساحر *
* واصلتت من جفنها * نصل حسام باتر *
* وجرحت قلبا بها * خاف رأى العاذر *
* ويلاه منها ظبية * تفعل فى السرائر *
* تحلو ولكن سهمها * يمر فى المرائر *
* اشكو اليها وما عسى * لان خصمى آمرى *
* اواه من غرامها * وقلة التزاور *
* ومن اليم بعدها * وضعف حظى العاثر *

﴿ وقال مشطرا بيتا للفاضل عبد القادر افندى القدسى ﴾

* ايام وصلك والربيع وكاسنا * سقنا لهن من القلوب نجائبا *
* من هيكل اللطف البديع ثلاثة * لو كن فى روض الكمال عجائبا *

﴿ وقال ﴾

* يا ساكنين بقلبى * لكم عليه عهود *
* منوا علىّ بوصل * فقد مرضت فعودوا *
* واكرمونى بقرب * كما قطعتم وعودوا *
* لكم وعيد ببعدى * ووعد منح فجودوا *
* انتم حقيقة روحى * اولاكم ما الوجود *

﴿ وقال ﴾

* واسمر عسلى اللون صادفني * يوما فذكرني عهدا ببغداد *
* حيث الجآذر في اطراف دجلتها * تجول بالتيه من واد الى وادي *
* وحيث كل رقيق الخصر وجنته * يا قوتة لم يحطها فكر نقاد *
* كأنه الرمح اذ يهتز قامته * كقامة الريم يرنو نحو صياد *
* للسمر طعن كطعن السمر في كبد * فاحذر رماحا الذوق طعن الاسمر العادي *

﴿ وقال ﴾

* واسمر حمرته ممتزوجة * بصفرة جامعة للعجب *
* عزوجل الله هذا هيكل * يا قوته صيغ بلوح الذهب *

﴿ وقال ﴾

* وامت بها هيفاء ذات ظرافة * ولطف وقد مائس ومزاح *
* خلوت بها والناس في جلوة الضحى * اراهم ولا واش علي ولاح *
* فقلت لها زيحي النقاب وواصلي * فقالت نقاب الحسن غير مزاح *

﴿ وقال ﴾

* واخت غزال كلما التفتت لها * قتيل ومأسور بصارعة الحب *
* براقعها مقلوبة فوق عينها * لهدم رسوم القلب بالطرد والقلب *

﴿ وقال ﴾

* احاب محبوبي عذولي كونه * بياضه ممتزج بصفرة *
* فقلت للعاذل هذا ذهب * مموه لحسنه بفضة *

وقال

﴿ وقال ﴾

* صار الانيس موحشي * وقد اقام فى الحشا *
* مقارب مباعد * يفعل ربي ما يشا *

﴿ وقال ﴾

* لامني عاذلي فخلي الـلوم اليها ومل سمعي النصيحه *
* فاعجبوا من قبيحة لي تحلو * واري تركها لدى قبيحه *
* ما على ظاهر القوالب عيب * ان تكن هيئة القلوب صحيحه *

﴿ وقال ﴾

* قسما بها وبودها وبعدها * وبخدها وجبينها والخال *
* انى على العهد القديم بحبها * باق وان لام العذول الخالى *
* وبما تجرد جسم قلبي وانحنى * من حزن اعمامى وآل الخال *

﴿ وقال ﴾

* ومهاة ودعتني ومضت * تقطع القلب بوصل الرحم *
* اخذت روحي وراحت وارتضت * طى نفسي مع طى القدم *
* حسبي الله تعالى هكذا * حالة المخلص راعى الذمم *

﴿ وقال ﴾

* قد افترى عاذلى ظلما على بلا * حق واكثر بالبهتان والتهم *
* وما درى ان صدقي فى محبة من * احببتهم وعلو النفس من شيمى *
* لذاك رتبة قدرى لن تحط ولن * يرى مناه حسودى قاصر الهمم *

﴿ وقال واودع فيها بعض اعجاز البردة ﴾

* قال النصوح كتمت الحب تحت خفيا * سر الضمير ولم تجزع من الالم *
* فقام بينة مرعين مضمره * به عليك عدول الدمع والسقم *
* وقد نقشت باقلام الغرام به * مثل البهار على خديك والعنم *
* فقلت ماالكتم والآثار ظاهرة * ظهور نار القرى ليلا على علم *
* فلا حقائق لما اكننت خافية * عن الوشاة ولادائى بمنحسم *
* لكن كتمى كف العادلين بهم * ان المحب عن العذال فى صمم *
* جعلت درعى وذخرى فى محبتهم * محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم *

﴿ وقال ﴾

* يانازلين بوادى الارقين لكم * سر بوادى فؤادى والضمير طوى *
* ولى حديث قديم فى محبتكم * بجامع الملأ الاعلى لرفيع روى *

﴿ وقال ﴾

* دع حب من ترك الوفا * وتدللا اجرى الجفا *
* وارجع لحب العارفين القدر ارباب الصفا *
* واعمل بجفوة من جفا * وزد الوفاء لمن وفا *

﴿ وقال ﴾

* فتكت بى لواحظ الغزلان * وغزتنى نواعس الاجفان *
* ورمتنى من العيون نبال * فعلت فى فؤادى الولهان *

﴿ وقال ﴾

* اخت الغزالة بنت الشمس ناعسة الا بفان قتالة العشاق بالحور *
* مياسة كقضيب البان كم فتكت * بقلب مغرمها الولهان بالنظر *

* خطافة العقل لكن لاوفاء لها * فعالة كسهام الامر و القدر *
* كم ليلة وعدت فى وصلها واوغدت * تمر مر السحاب الوافر المطر *
* وكم اشارت لميقات و ما فعلت * و اتلفت مهجة المشتاق بالسهر *
ان واعدت مطلت او واعدت وصلت * فعل الوعيد وحبل الفتك بالخبر *
* تهتز كالغصن الا ان هززتها * لاطعن فى الصدر لا للمن بالثمر *
* كالبدر فى الافق لكن فى جلالتها * محجوبة بمعاليها عن البصر *
* اعارت الظبى لفتاو الصباح ضيا * و البرق ميلا و لمع الخد للقمر *
* ضممتها والدجى امتدت عساكره * و الفكر يسبح بين الامن و الخطر *
* شممت مسكا لطيفا من منقبها * وتحته فاح ريح العنبر العطر *
* وخلت شخص هلال فوق غرتها * وذقت سكر ثغر طيب عطر *
* هذا قبل شفاء الصدر من الم الهجران بالوصل و الوصلان للوطر *
* وافى الرقيب لحل الرمز وانعقدت * ايدى الاشارة فى وهم و فى فكر *
* ومد ستر الحيا الرمزى منطويت * سجادة القرب والخط الجلى قرى *
* عاتبتها فاشارت الاعادة والحسنى بقرب ولاحت لمعة البشر *
* حفظت وعدا الميقات اواخره * الى التلاقى و كانت ليلة السفر *

وقال

جاءت فغبت ومذ غابت حضرت وقد * شاهدت منها عيون الظبى فى البشر
وشمت فى ذاتها سرا عجبت له * غصن على رأسه شطر من القمر
و الليل يسبح فى ديوان طرتها السودا * وفى طرفها سهم من القدر

وقال

* عجبت لها هيفاء لما تمايلت * دلالا وعجبا ضاع فى نفسه الغصن *
* اذا مارمت سهما من الطرف فاتقضا * رفيق له والدرع لا شئ والحصن *

وقال

اواه من ظلم جار * على بابعد جارا
عنى توارى دلالا * و للابعاد دارا
اقام فى دار قلبى * ومن طريقى دارا
و قد اجار سوائى * لكن على تجارا
متى افوز بثارى * منه فلبى ثارا
و يطفى حر قلب * مواسع فيه حارا
كذلك طير فوادى * له من الوجد طارا
ان الحب ولوع * وان تاججج نارا
و للحبيب التعالى * وان عرفناه جارا

وقال

صاحبت اهلك فى هواك وهم عدا * وكظمت غيظا منهم لا يكظم
والفت فيك بطانة مبغوضة * وهجرت اهلا حبهم لى الزم
فلاجل نفس الف نفس تفتدى * ومقامها منهم اجل واعظم
ولحب محبوب تحب قبيلة * ولاجل عين الف عين تكرم

وقال مشطرا

مر الحبيب ولم يكن يسلم * و بدالديه الصد والهجران
لكن اراد من الرقيب تسترا * قال العواذل انه غضبان
فاجبتهم لست النبى محمدا * من لاذ فى اعتابه الاكوان
وله تكلمت الوحوش بقفرها * حتى على تسلم الغزلان

وقال

﴿ وقال ﴾

* قسما بايام اللقا وبسر ما * للوعد ضمن القلب من خفقان *
* انى صديق صديقها ومحبها * ابدا وان عادانى الثقلان *

﴿ وقال ﴾

* طبعت بمرآة الفؤاد الذى محى * بها شكلها فاستعبدت دولة القلب *
* فقرت بها عين الضمير واصبحت * تشاهدها بالطبع فى البعد والقرب *

﴿ وقال ﴾

* عجبا اندرى اننى * فيها انفكر لى بضاعه *
* مستغرق فى حبها * ما فاتنى فى العمر ساعه *
* ولقد كتمت غرامها * اذ تلك تمضيها الاشاعه *
* ولها انفردت بخلوتى * و بجلوتى بين الجماعه *
* وقنعت ان تدرى بذ * لك وافنى المحض القناعه *

﴿ وقال ﴾

* مهاة مذاردت القرب منها * برمز اشارتى لا باللسان *
* تخافت ضمن بردتها وقالت * وحق سواد عينى لن ترانى *

﴿ وقال ﴾

* انت تختال فى ثوب رفيع * ارق من الهبا يسعى وراها *
* عجبت له فقيل قناع لهو * ايشغل عن ضياها من رآها *
* فقلت اهل لذاك الثوب خان * بغين حين يلبسه سواها *

وقال

لقد اسمعتها سحر المعانى * وصفت لها جمان الشعر نظما
فكان جزاى ان فتكت بقلبى * بسيف الصد عدوانا وظلما

وقال

وعدت فاخلفت الوعود وقد عدت * وعدت اشامخ طور سيناها السنى
وكوت فؤادا قد اضر به الجوى * ظلما وقالت لن ترانى فاسكن
فعجبت منها وهى تعلم اننى * لم انث عنها كيف عنى تنثنى

وقال

جرحتنى بذى الفقار عيون * رمشها يرمش الفؤاد بماضى
باعت القلب واشترته اغتصابا * ومحته والبيع لا عن تراضى
وقضت انه لها وعجيب * بائع مشتر وخصم قاضى

وقل

نقش الجمال على صحيفة خدها * يا نار كونى وردة وسلاما
والبرد حوله مروق ثغرها * بردا بمبسمها اللطيف ترامى

وقال

شطر من الموت الفرا * ق فآه من الم الفراق
تلقاه يحصد فى الفؤا * د بناره حتى التلاقى
لا عيش ان قرب الرقيب وفرقت فرق الرفاق

وقال

﴿ وقال واحسن كل الاحسان ﴾

* وظريفة اخذت عنان تصبرى * وفرت بسيف بعادها قلبي الجرى *
* فتاكة ماء الحيـاة جرى على * عناب مبسمها اللطيف الجوهرى *
* تحيي القلوب اذا وفت واذا نأت * فالموت بين مخيـل ومصـور *
* لعبت بها ايدى الغرور فاصبحت * تمشي وتحسب انها فى عسـكر *
* ومضت تجر بزعمهـا اذيالها * عجبا على هام الهلال المبـدر *
* كم مرة سمحت برؤية وجهها * فلدهشتي من حسنها قلت استرى *
* واتت مطيلسة فقلنا هذه الشـمس المنيرة برقعت فى مئزر *
* وتمايلت فكأن برقا يلتـوى * والغيم يقـرع صفحتيه بخنجر *
* وحكت لنا سمر الغرام فابدعت * بعجائب مزجت بريق سـكرى *
* وتبسمت فبدا الصباح مطوقا * بقلاد در حول صـافى الكوثر *
* ورمت بقوس الحاجبين فرصعت * هام الفؤاد بنبل طرف احور *
* وتلفتت فبـدا بلفتتها لنـا * معنى بخـاطر عارف لم يخطر *
* لله منهـا ظبيـة عربيـة * اخذت من الاعجام حسن المنظر *
* نقلت احاديث الجزائر عنها * ولها بشأن الخلق عين الجؤذر *
* كادت تقوم لنا الهلال مجسما * فطوته واحتاطت بكتم المخـبر *
* قسما بها و بليل رؤيتها الذى * هو ليل قدرى رغم واش يفترى *
* انا ان فترت عن القيام بحقها * هى عن ودادى لحظـة لم تفتر *
* واذا تطاول فى المحاسن باعها * فانا بسوق العشـق غير مقصر *

﴿ وقال مشطرا بيتين للسيد سراج الدين المخزومى الصيادى ﴾

* ولو ان لى فى كل يوم وليلة * شؤنا لديها مقلة الضد حاسره *
* وسلطنة ابدت بديوان مجدها * بساط سليمان وملك الاكاسره *
* لما سويت عندى جناح بعوضة * وانى ترى فى لجة الفكر خاطره *

تملكت منى الروح اذ تلك لم تكن * اذا لم تكن عيني لشخصك ناظره

وقال

ارادت ستر حالتنا بعذر * فكان بنفسه ذنبا فضيحا
فحرفه العذول وخاض فيه * وقد ابدى له سندا صحيحا
فرمت عتابها لخفي شأن * اعيد بعذرها شأنا صريحا
فقالت سيف كتم العشق لما * جعلت قرابه كبدي الجريحا
وهى جلدى له فكشفت عذرى * فجاء كما ترى عيبا قبيحا
وصار العذر باب العذل مني * وكنت اراه منهاجا مليحا

وقال

يا ظريف الطباع عذبت قلبا * مغرما فى طريق حبك ذابا
ظن ان الغرام عذب فلما * ذاق منك الجفا رآه عذابا

وقال

قسما بليلة وصلة قضيتها * برحاب انس غاب عنه العاذله
انا باذل روحي وفي شرع الهوى * الوصل يخلفه المحب الباذل

وقال

ضفرت ضفائر شعرها ولوته فو * ق جبينها فكانه حبل الدجى
تلوى به الافلاك حول الفجر فانظر للصباح وحوله ليل سجى

وقال

اتيت ليلى مموله * قالت احبك الله
فقلت جودى بوصل * لله حبك عله

وقال

﴿ وقال ولم يخرج حفظه الله عما اعتاده من الابداع ﴾

﴿ وحسن الاختراع ﴾

* بأبي مهفهفة القوام كأنهـا * رمح من النـور اللطيف تجسما *
* تختال عن سلطان حسن فاتك * بسهام طرف فى القلوب تحكما *
* و اذا التوت تحت القناع حسبتها * فجر الصباح اتى البطاح مطلسما *
* واذا لوت عنها النقاب شهدت من * ابراج سطح جبينهـا قمر السمـا *
* ماء الحياة بريقها وبريق لمـعة وجهها يجلو عن العين العمى *
* تالله كم من مهجة ذابت لها * لهفـا و كم قلب به فعـل الظما *
* قسما بها انى على عهدى بها * ماضى العزيمة و لتنكر هى كيفما *
* ان المحب عليه ان يتحمل المحبوب كيف اساء وليقنع بما *
* ويرى الاساءة منه احسن منة * ممدوحة و بها عليه تـكـرما *
* هذا طريق العاشقين فمن يرى * عسر السلوك به فقل كن مثلما *
* والزم سبيل الصـابرين فحائم * حول الحمى يرجى بان يصل الحمى *

﴿ وقال مخمسا بيتين للمرحوم كاظم افندى الخزامى الحديثى ﴾

* كم لنا حول الاوى من مدد * فى الهوى مرت باقوى جلد *
* مذ علونا عن خطا منتقد * افرط الواشى بنا عن حسد *
* لقبول الشكل ثوب التهم *
* حفنا العشق بلهف وظمى * بحره فينـا وقد منا ظمى *
* وعشقنـا وعففنـا شيـا * فلذى الانصاف قلنا كرما *
* قابلوا تهمة ذا بالشيم *

﴿ وقال ﴾

* ياغزالا مر بالاجـرع دون الحـيم *

فلوى القلب الى * شعب اللوى والعلم
قسما فيك وذا * عزبنا من قسم
انت قد فقت على البدر بكل الشيم
وانا عبدك افديك بروحى ودمى
وبحبى لك قد * قت بثوب العدم
فتفضل كرما * اذ انت اهل الكرم

﴿ وقال ﴾

عزيزة مصر الحسن يوسفك انطوى * بسجن الجفا منك على جرف هارى
فنى له فضلا باطلاق قيده * وجودى بريق يطفئ اللهف النارى
ولا تعملى بالظلم فالظلم كم به * تملك مملوك ازمة احرار

﴿ وقال وهكذا ينبغى ان يكون الشعر ﴾

سلام يقوم بطور الهوى * ويحمل مسك نسيم الصبا
لاخت غزال علت رتبة * وبالطبع رقت كشان الهبا
وصيرت القتل فى حبها * لها بين اهل الهوى مذهبا
وقالت تسلطنت فى دولتى * وحجبت حسنى تحت الخبا
فكشف قناعى بمحو النفو * س لمن قصده رؤيتى مرحبا

﴿ وقال وهو كسابقه رقة وانسجاما ﴾

حجبت يا بدر عن عيونى * وغبت فى دولة النقاب
وخفت من مفترى كذوب * ما خاف من دهشة الحساب
وقد تحققت ان قلبى * يحبك من ذلة العتاب
وليس لى فيك من مراد * حرمه الله فى الكتاب
وقد علمت الفؤاد منى * عليك لا زال فى اضطراب

يطير

* يطير معنى اليك حتى * يطرق بالوجد كل باب *
* اخفاك وهم الزمان عنى * لكنه جاء بالعجاب *
* لو كان يدرى صحيح حالى * وصدق حبى وكل مابى *
* لقال خلوه واحكم * بغيره شوكة الحجاب *
* فاعمل بما ترتضى حبيبى * من امر بعد او اقتراب *
* اعزك الله فى البرايا * حكمك الله فى الرقاب *

وقال وهى خاتمة الخير نسأل الله حسنها

* طال ليل انتظارهم واهذا * طاب عندى احياؤه والقيام *
* فلقلبى اهف عليهم وللعين دموع وللدموع انسجام *
* وانا والدجى الى مطلع الفجر كلانا مع الهوى مستهام *
* خائف من رقيبه وجل القلب كئيب عدا عليه الغرام *
* يختشى الليل صولة الصبح والشمس ويلوى ذؤابتيه الظلام *
* وغرام البطاح والافق اضنا * ه وهدت اركانه الايام *
* حسبى الله اننى من سناحر جفاهم شوى فؤادى الاوام *
* ورقادى محاه طارق فكرى * وسرت فى وجودى الآلام *
* وولوعى وطول حبل التينى * والنوى قام تحتهن السقام *
* وعنائى من الرقيب اضر القلب منى وجرحتنى السهام *
* وفؤادى بطيه خفقان * حركته دون الضمير الخيام *
* ولاهل الخيام سيرة روحى * تركتنى شهيدهم والسلام *
* حبذا الموت للاحبة شوقا * ان هذا للعمر مسك ختام *

يقول جامع هذا الديوان ومصححه الفقير الى مولاه يوسف النبهانى

الحمد لله خير سبب لفوزى وتقريبى * والصلاة والسلام على القائل ادبنى ربى فاحسنه تأديبى * وعلى آله واصحابه * المتأدبين بآدابه * اما بعد فان لكل

زمان رجالا * و لكل ميدان ابطالا * و ان رجل هذا الزمان عملا و علما * و بطل ميدان البيان نثرا و نظما * شيخنا العلامة السيد الشريف صاحب السماحة الشيخ محمد ابو الهدى افندى الصيادى * لا زالت مناقبه متلوة بلسان كل رائح و غادى *

* ولازال يرقى للمعالى بهمة * ترى المجرات ترضى مساواة كيوان *

و ان ديوان شعره هو شعار الادب * و مشعر البراعة الذى تنسل اليه الادباء من كل حدب * و بيت الفضل الذى تطوف به اولوا الآداب بل بيوته المفتحة لهم الابواب * بل قصوره المعمورة * بل بحوره المسجورة * وقد اشتمل على كل قصيدة غراء * و خريدة حسناء * و بدائع مقاطيع ما حلت بمثلها بطون المجاميع * فهو ابدع ديوان * جمع الحسن والاحسان * وقد تم طبعه * وسيعم انشاء الله نفعه * بمطبعة الجوائب فى الاستانة العليه * حماها الله من كل بليه * بالغا من التصحيح بحسب الامكان * غاية الاتقان * بحيث انه جاء كما قاله المصنف بتحريره و ضبطه * و ان لم تكن النسخة المطبوع عليها بخطه * فقد صارت مراجعته حفظه الله عند التوقف للتوقيف * فنسخ ما جلبته ايدى النساخ من التحريف و التصحيف * و بعد تمام الطبع كرر عليه نظره الشريف فكان مجموع ما عثر عليه من السهو وجله اوكله فى اصل النسخة عفا الله عن كاتبها احدى عشرة كلمة افردت فى الصفحة التى هى قبالة هذه ليصحح كل نسخته عليها و بعد تمام طبعه فى الطروس * وحسن وقعه فى النفوس * ارخه الفكر القاصر * و الذهن الفاتر * بهذه الابيات

* انجوم ما قد ارى ام جمان * ام ازاهير جادها هتان *
* ام جياد من القصائد غر * سابقات وطرسها الميدان *
* ولبيد اتى بها ام زهير * ام فتاه ام الفتى حسان *
* بل لآل ابو الهدى منتقيها * من بحور مياهها العرفان *
* طبع ديوانها رقيق فارخ * رق طبعا لجل ذا الديوان *

١٢٩٨

فهرسة ما وقع فى هذا الكتاب من اغلاط

صفحه	سطر	خطا	صواب
٠٣٢	١٩	يهلو	يلهو
٠٣٣	٠٨	يصفى	يصفو
٠٤٠	١٠	مجاله	بحاله
٠٤٥	٠٣	جلت	حلت
٠٤٦	٠٦	اطلت	اطلعت
٠٧٢	٠٧	الجواد	السجاد
١٠٩	٠٣	الاسى	المسا
١٣٢	١٣	بذا البازى	به بازا
١٥٦	٠٢	يغيب	يغب
١٧٧	١٦	تجرت	تجردت
١٨٧	١٣	حسن	كل






VET TES EN
NOV TAM TVM
Dei
Sub Numine
Viget


Digitized by Google